

[6] مئات الشركات الإسرائيلية تبحث عن مراكز بديلة في الخارج

[7] الحوار: خطر المقاطعة



كل مواطن سفير

[3-2]

يهود أريونكس داخل كنيس قرب تل أبيب (الشفيف - أ ف ب)

لحقوا حالكن

محفوظ ستورز

أيام جنون

UP TO 70%

على كل شي لما يبقى شي

لمدة أسبوع

ابتداء من ٢٠١٠/٣/١

الشويقات - الرويس - البقاع - الحمرا - معوض و صيدا

10

الاستغلال الجنسي عبر شبكة الإنترنت: ضحاياهم من الأطفال والمراهقين والراشدين

20

ملاحق خطة إنقاذ بديلة من شروط «باريس 3»: السياسات النقدية والاجتماعية والخصخصة

22

انتخابات العراق: الأكراد أطراف متصارعون في الشمال... وقبضة واحدة في بغداد

FLY for LESS

www.mea.com.lb

Lagos \$780

Kano \$680

Erbil soon

Abidjan \$690

Accra \$550

For reservation or more information, please call your travel agent or MEA on 01-829999 or 7330

• Special conditions apply.
• Rates excluding taxes.

على الخلاف

جيش إسرائيل الجديد: قوّات الدبلوماسية



احياء احد الاعياد الدينية اليهودية قرب تل ابيب (ارشيف - اف ب)

اهتمام إسرائيل بالدبلوماسية ليس بالأمر الجديد. لكن تبني الحكومة الإسرائيلية حملة إعلانية رسمية لتحسين صورة إسرائيل في الخارج هو ما يحصل لأول مرّة في تاريخ الكيان الصهيوني. «ليكن كل مواطن سفيراً لإسرائيل» هو الشعار الجديد الذي جُنّدت على أساسه «قوات» بشرية خاصة وأطلقت إلى العالم منذ أسبوع

صباح ايوب

يُحكى أنه بعد حرب 1967 قام رئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي أشكول بتجنيد مجموعة من الخبراء الإسرائيليين والأجانب للعمل على تحسين صورة إسرائيل في العالم. وبعد أربعة أيام من الاستشارات بشأن كيفية تقديم إسرائيل بشكل مقبول دولياً، عرض هؤلاء حلاً واحداً على أشكول: «أخرج من الأراضي التي احتلتها».

منذ ذلك الوقت، لم تنجح إسرائيل في تجميل صورتها لدى مواطنيها وأمام العالم، فاستعاضت عن ذلك بفرض سياسة التعقيم على الأخبار وتزوير الوقائع من خلال تأليف مجموعات ضاغطة على مختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية. داخلياً، شهدت الذكرى الستون على تأسيس الدولة العبرية حملات دعائية باهظة تبعتها حملات اتخذت شعار «لسنا بلد المحص فقط».

لكن صورة إسرائيل العالمية ك«الديموقراطية الوحيدة في المنطقة» وك«البلد الباحث عن السلام» وك«القوة التي لا تهزم»، أصيبت أخيراً بأكثر من نكسة. آخر تلك «النكسات المعنوية» التبني الدولي لتقرير غولدستون

وفضيحة تورط جهاز «الموساد» في اغتيال محمود المبحوح، أحد قادة حركة «حماس»، في إمارة دبي. بعد العدوان الأخير على غزة (2008 - 2009)، دعت وزيرة الخارجية الإسرائيلية (وقتها) تسبي ليفني الخبراء الدبلوماسيين في وزارتها إلى وضع خطة طارئة لمواكبة العدوان إعلامياً على الصعيد الدولي. جل ما استطاعت الوزارة فعله حينها هو انتداب بعض دبلوماسييها الذين يتقنون لغات أجنبية للظهور على المنابر الإعلامية الدولية والحديث عن «هجمة حركة حماس وجرّ إسرائيل إلى ردّ دفاعي»، و«استخدام حماس المدنيين الفلسطينيين دروعاً بشرية» و«ضرورة محاربة الإرهاب» وغيرها من الحجج... لكن الصور الآتية من غزة كانت أقوى من الحملة الدبلوماسية. ثم جاء تقرير «غولدستون» الذي تبنته الأمم المتحدة ليقضي على كل أمل إسرائيلي بإيجاد مخرج مشرف لـ«الدولة المحيطة للسلام». لكن يبدو أن حكومة بنيامين نتانياهو أخذت على عاتقها مهمة تلميع الصورة الآتية من إسرائيل وإنقاذ ما بقي من هيبة الدولة الإسرائيلية داخلياً وخارجياً. فأنشأت في آذار 2009 وزارة جديدة تحت اسم: «وزارة

الإعلام والشتات»، على رأسها يولي إيدلشتاين. الفرصة الأولى التي اقتنصتها الوزارة الجديدة مدعومة من وزارة الدفاع كانت عبر الحملة الإعلامية الكبيرة التي رافقت مشاركة إسرائيل في تقديم المساعدات لضحايا زلزال جزيرة هايتي في كانون الثاني 2010. وحتى هذه الحملة شابها انتكاسة بتوجيه أصابع الاتهام إلى الإسرائيليين بسرقة أعضاء بشرية من الضحايا. ثم جاءت فضيحة تورط جهاز الموساد باغتيال محمود المبحوح، حيث نشرت وسائل الإعلام العالمية صور العملاء الإسرائيليين المشاركين في الجريمة، وكشفت هوياتهم، فتلقت إسرائيل صفة جديدة. وفي ظل هذا الجو السلبي، قررت وزارة الإعلام الإسرائيلية أن تثبت وجودها عبر حملة إعلانية أطلقت منذ 6 أيام تحت شعار «كل مواطن سفير». «سنواجه الأموال العربية المغدقة على البروباغندا ضد إسرائيل باستخدام رصيدنا البشري، أي المواطنين الإسرائيليين أنفسهم». هكذا شرح وزير الإعلام الإسرائيلي هدف الحملة، مضيفاً أنّ «91% من الإسرائيليين يرون أنّ صورة بلادهم في الخارج ضعيفة». وها هي إسرائيل، على خطى الولايات المتحدة الأميركية،

تطلق أول حملة «دبلوماسية عامة» (Public Diplomacy) لتسويق صورتها وكسب حرب القلوب والعقول. وباللغة الإسرائيلية، سمّت وزارة الإعلام والشتات رواد هذه الحملة بـ«قوات الدبلوماسية العامة». موقع إلكتروني، إعلانات تلفزيونية، منشورات وكتيبات بُنت ووزعت في مختلف أنحاء إسرائيل، إضافة إلى دورات تدريبية للراغبين... والرسالة واحدة: «إلى الذين ضاقوا ذرعاً بكيفية عرض صورتنا في الخارج، هكذا يجب أن نشرح إسرائيل للعالم».

ويروي تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي من وجهة نظر إسرائيلية بحتة. ويدافع عن الاستيطان، ويفند بعض «الأساطير» الكاذبة بحق إسرائيل واليهود والشعب الإسرائيلي ويصوبها ويقدم نصائح سياحية و«إرشادات للسفراء المبتدئين» (انظر الإطار). إضافة إلى الموقع، توزع ملايين المنشورات على المسافرين في مطار بن غوريون وعلى متن خطوط «العال» الجوية وتحمل عناوين مثل «اشرح إسرائيل» و«عرّف عنا بطريقة حسنة». طائرات «العال» علقت على أبوابها ملصقاً موجّهاً إلى الركاب

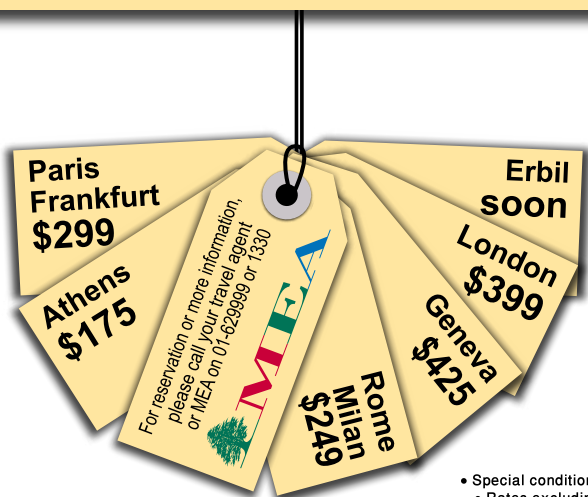
نصائح إلى سفير مبتدئ

أمام السلام». «إسرائيل ضحّت بالكثير مقابل إحلال السلام مع مصر والأردن وأخيراً في غزة». إسرائيل تحترم الأقليات التي تعيش داخل حدودها بطمأنينة... باب آخر يقدم بعض النصائح والإرشادات للمتطوعين في حملة تحسين صورة إسرائيل، أي من سمّتهم الوزارة «السفراء المبتدئين». ومن تلك النصائح: أنصتوا جيداً إلى محدثكم وأظهروا له أنك مهتمون بما يقوله. احرصوا على النظر في عيني محدثكم أثناء الحوار. تنبّهوا إلى لغة الجسد كحركة اليدين ونبرة الصوت وشكل الوقفة، شاركوا محدثكم في روايات شخصية عن حياتكم في إسرائيل، عبّروا عن عواطفكم، لا تكونوا عدائين بالرّد على الاتهامات ضدكم، تزوّدوا دائماً بصور جميلة عن الحياة في إسرائيل. ينهي الموقع توصياته بعبارة: «ذكروا أصدقائكم بأنّه رغم حقنا التاريخي والرسمي في أرض إسرائيل، نحن نقدم التضحيات والتنازلات للفلسطينيين، لكن للأسف هم يرون في ذلك ضعفاً وخضوعاً من قبلنا. لا جدل في الأسبقية على هذه الأرض، فالإسرائيليون اليهود كانوا هنا قبل العرب بكثير».

يتضمن الموقع الإلكتروني للحملة الإعلانية الرسمية للحكومة الإسرائيلية فقرات وأبواب عدّة. لكن الرابط المشترك بين المصطلحات والتعريفات والمصاحبات التاريخية «لدولة إسرائيل» هو مبدأ واحد يكرر في معظم الفقرات، «أنّ المشكلة في الصراع العربي الإسرائيلي لا تدور حول حجم الدولة، بل حول وجودها في الأساس». تبدأ التحذيرات على الموقع الإلكتروني بالإشارة إلى أنّ إسرائيل تمثّل مادة دسمة للإعلام الأجنبي والعربي، لذا علينا أن نتنبّه إلى كيفية تغطية أخبارنا. «ومن أبرز ما يرد في تعريفات الموقع أنّ فلسطين ليست دولة عربية»، لانه «لا يمكن أن توجد أي دولة عربية على أراضي إسرائيل». ولعلّ أبرزها «إسرائيل» في الباب الأسطورة والواقع، و«نصائح إلى سفير مبتدئ». في الباب الأول، تفترض إسرائيل أنّ هناك أساطير حكمت عنها وعن شعبها وهي جميعها كاذبة، لذا فهي تتكفل بتصحيحها. ومما نفاه الموقع بعض الأمثلة: «إسرائيل ليست دولة ضخمة»، «هي ليست صحراء»، «ليست دولة دينية»، «النساء الإسرائيليات لا يرتدين الحجاب الإسرائيلي، بل هن يتبعن أحدث صيحات الموضة»، «إسرائيل تريد السلام رغم كل الهجمات ضدها»، «المستوطنات الإسرائيلية ليست عقبة

FLY for LESS

www.mea.com.lb



• Special conditions apply.
• Rates excluding taxes.

Nile Cruise

1- 5 April
Ticket + 5* cruise
On full board basis
875 USD

Port Ghalib

1- 5 April
Direct flight
with MEA
Ticket + 5* hotel
+ transfer
610 USD

KURBAN Travel

Citymall 01 875000, Kantari 01 371013, Achrafieh 01 614914

Sharm EL Sheikh

1- 5 April
Direct flight with MEA
Ticket + 5* hotel
+ transfer
575 USD

Paris

1- 5 April
Ticket + 3* hotel
555 USD

EASTER OFFERS

Cyprus

1- 4 April
Ticket + 5* hotel
+ transfer
SPECIAL OFFER
375 USD

Sri Lanka

1- 8 April
Full package
in 4* hotel
Including tours
690 USD

العامّة



يقول: «قوموا بتمثيلنا جيداً». الرسالة الجامعة بين مختلف وسائل الحملة هي: «كفى تصوير إسرائيل كأنها جزء من العالم الثالث المتخلف. نحن دولة عصرية متطورة نعمل وننتج ونتقدم». هذه الرسالة مثلت مضمون الإعلانات التلفزيونية التي تُعرض بكثافة على القنوات الإسرائيلية منذ حوالي أسبوع. وتهاجم هذه الإعلانات المصورة الصحافيين الأجانب وتتهمهم بنقل صورة مشوهة عن الدولة الإسرائيلية وشعبها. في الشريط الإعلاني، يظهر أحد الممثلين الذي يؤدي دور صحافي بريطاني فيقول: «وسيلة النقل الأكثر اعتماداً

في إسرائيل هي الجمل، الذي يطوف الصحراء حيث يعيش الإسرائيليون»، ثم يظهر آخر بصفة صحافي إسباني فيقول: «الإسرائيليون يُعدون الطعام خارجاً لأن منازلهم غير مجهزة بالغاز أو بالكهرباء أو بالمطبخ»، وأخيراً يمثل دور الصحافي الفرنسي فيقول: «الحياة هنا هي عبارة عن سلسلة متواصلة من الانفجارات». كذلك تحمل الإعلانات رسائل موجهة إلى الأوروبيين تقول لهم: «تتمتعون كل سنة بعطل صيفية رائعة على الشواطئ الإسرائيلية، وتأتون لإقامة الصفقات التجارية والأعمال مع الإسرائيليين، لكنكم غير قادرين على نشر صورة جميلة عن إسرائيل في بلادكم».

وبعد يوم من بث تلك الإعلانات على الشاشات والموقع الإلكتروني، استنفرت بعض وسائل الإعلام الأجنبية والإسرائيلية للرد على تلك الحملة. صحيفة «تلغراف» البريطانية و«كالتا» «رويترز» و«أسوشيتد برس» نشرت مقالات انتقادية لمضمون الحملة الإسرائيلية. «جمعية الصحافيين الأجانب» في إسرائيل (التي تضم حوالي 500 صحافي) استنكرت ما جاء في الحملة وعدته «مؤشراً خطيراً على نهج الحكومة الإسرائيلية». كذلك رفضوا «كيفية تصوير إسرائيل للصحافيين الأجانب على أنهم أغبياء وجهلة ومدعاة للسخرية». بدورها، هاجمت صحيفتا «يديعوت أحرونوت» و«هآرتس» الإسرائيليتان أداء الوزارة الإسرائيلية، وأجمعتا على أن الحملة تظهر الإسرائيليين إغبياء، وأنها ستزيد من حدة التوتر الذي يشوب العلاقات بين إسرائيل والصحافيين الأجانب أصلاً. كذلك دعا أحد صحافيين «يديعوت أحرونوت» إلى استخدام «الوسيلة الصحافية الأفضل، وهي

الكتابة عن الحملة وتبيان فشلها». من جهتها، رأت صحيفة «هآرتس» في افتتاحية أول من أمس أن الحملة «سخيفة ومقلقة»، لأنها «تكشف النقاب عن فكر حكومة نتنياهو: ادّعاء الحق بلا حدود، عداء خالد للعالم العربي والإسلامي، اعتبار الفلسطينيين غزاة، والالتزام بتوسيع المستوطنات». يرى معظم منتقدي الحملة في إسرائيل أن نتنياهو يناقض نفسه، فهو يدعي من جهة أنه يمدّ يده للسلام والحوار مع الفلسطينيين ويؤيد حل الدولتين بشعبين، ويحرض، من جهة أخرى، على الفلسطينيين ويحذر من أي سلام معهم.

وقد أطلقت مجموعة مجهولة، أمس، موقعاً معادياً لموقع الوزارة، اتخذ التصميم نفسه، معلناً على صفحة الاستقبال: «هذا الموقع ليس تابعاً لوزارة الإعلام والشتات ولا للحكومة الإسرائيلية. هو يقدم صورة مختلفة ومتكاملة عن المواضيع التي طرحتها الحملة الحكومية». يعرض الموقع المعادي صوراً لجنود إسرائيليين مصابين ومشاهد من ماتم المقاتلين الإسرائيليين، وأخرى لاستهداف مدنيين فلسطينيين. وفي تعليق أولي على الموقع المضاد، اتهم وزير الإعلام الإسرائيلي، مساء أمس، «اليسار الإسرائيلي» بإطلاق حملة مضادة ووعد بملاحقة الفاعلين.

تجاه كل الانتقادات المحلية والأجنبية للحملة، بدت الحكومة الإسرائيلية «غير مبالية» وماضية في دعايتها السطحية، وقد سرقت هذه المرة بعض الكليشيهات الإعلانية التي كانت تطلق «حصراً» على العرب وشعوب العالم الثالث، واخترعت لنفسها دعاية ودعاية مضادة لتقفز فوق دماء مجازرها لتقول للعالم: «باستطاعتي أن أبتسم».

ابراهيم الامين

ميشال سماحة و«القوات»

ميشال سماحة أمام القضاء بدعوى تقدمت بها «القوات اللبنانية».

العنوان مشوق لمن يرغب في المتابعة. «القوات» تجد في ما يطلقه الوزير السابق من مواقف سياسية انتقادية لموقف «القوات» وموقعها سبباً لأن تخشاه، فتتقدم مثل التلميذ الشاطر إلى القضاء، طالبة النصر وإحقاق الحق. وفي نهاية الأمر، تريد هذه الجهة أن يكون المشهد على شاكلة أنها الضحية المعرضة دوماً للاضطهاد وأن كل الآخرين يريدون النشر لها. وهي لن تستكت عن الضيم بعد اليوم، «وبدها تفرجيههم».

بالتأكيد، إن المكتب القانوني في «القوات»، لديه نشاط مفتوح على 24 على 24، لأن المصادفة - والله أعلم ما هو السبب - هي في أن قوى عدة، وشخصيات عدة وإعلاميين كثرًا، لا يتوقفون عن انتقاد «القوات» وتحميلها مسؤولية الكثير من الخراب الذي أصاب البلد ولا يزال. وبالتالي، فإن «القوات» التي تمر في مرحلة العبور إلى الدولة، لا تجد غير القضاء وسيلة للوصول إلى حقها، وهي ستنتزعه، مثلما تفعل الآن في ملف وضع اليد على المؤسسة اللبنانية للإرسال، أو ملاحقة الإعلاميين والسياسيين. ولكي لا يقال عنها إنها قاصرة ويدها لا تصل إلى من ترغب، عمدت إلى توظيف فرقة من الشتامين على موقع إلكتروني، يتولون السباب يوماً وحتى انقطاع النفس. وفي ما خص متابعة ملفاتها القانونية، لا بأس في أنها استعانت بالسعودية أو رئاسة الحكومة أو من يملك تأثيراً ما على النيابة العامة أو وزارة العدل نفسها. المهم أنها تحاول الاستفادة من كل الأمانة والمواقع والأشخاص، لأجل ماذا؟ لأجل إحقاق الحق؟

لكن لماذا ميشال سماحة؟

لا أحد يجهل أن ابن الجوار في أعالي المتن، كان من الشباب الذين آمنوا بطريق بيار الجميل في ستينيات القرن الماضي، وهو انضم ناشطاً حيويًا إلى حزب الكتائب، وخاض نضالات وسجلات بوجه خصوم من قوى اليسار والأحزاب العروبية. واستمر في مواقع مختلفة إلى أن انتبه، مثل أي عاقل، إلى دوامة الحرب الأهلية العنيفة، والقيام بأعمال قذرة نيابة عن الآخرين. وما إن شعر بوجود فرصة للتقاط الأنفاس، وفتح كوة تصل بالحوار ما انقطع بين اللبنانيين

بالدم والنار، حتى كان طليعياً في التصدي لهذه المهمة، فترجم اقتناعه بإمكان التفاهم مع «الأخر» في لبنان، والتوصل إلى «تسوية تاريخية مع سوريا» حتى صار عدواً لقيادة «القوات اللبنانية» الحالية. وفي زمن الحروب الأهلية، أدرج سمير جعجع وأركانها الأمنيين وقتذاك اسمه على لائحة الأعداء والخونة والمرتدين، وهو الأمر الذي استمر على شكل تعبئة ضده في كل مكان تصل إليه جماعات «القوات» في لبنان وخارجه.

مرت الأيام، وتوقف إطلاق النار، وانتمى ميشال سماحة إلى موقع رغب في تحقيق تغيير حقيقي في البلاد. لم يتخل يوماً عن اقتناعاته الشخصية ذات البعد الديني أو العاطفي أو الإنساني. لكنه تفاعل بواقعية وعلمية مع كثير من الأمور من حوله، ولم يكن يرغبه أحد أو شيء على السير في الطريق التي هو عليها الآن، ولم يكن أحد ليرجمه بحجر إن لازم منزلته وقال إنني اكتفيت من هذه الدنيا. وربما مثل كثيرين، كان تمتع بفرص أفضل في عالم المغريات المنتشر في ظل العصر الأمريكي - السعودي. مع ذلك، فقد قاوم الكثير من الضغوط ومن أنواع مختلفة، حتى وصلت الأمور إلى حدود أن الولايات المتحدة الأميركية قررت أن تلاحقه باعتباره مصدرًا لعدم الاستقرار في لبنان والمنطقة. فهل يمكننا أن نتصور الأسباب التي تدفع بالدولة الأكبر في العالم إلى ملاحقة هذا الرجل؟

لكن فريق «القوات» أسبابه الإضافية أيضاً. فميشال سماحة كان من أبرز المنادين بالتعامل مع العماد ميشال عون وتياره بطريقة مختلفة عما كانت عليه الأمور حتى في زمن الإشراف السوري على الحكم في لبنان. وكان من الذين قاوموا، على طريقته، «مشروع الحريري الاقتصادي - السياسي» ودفع ثمن ذلك ولا يزال الكثير الكثير. وكان أحد الذين حددوا بوضوح أن ارتداء المسيحيين في حوض المشروع الأميركي، والتفاعل - ولو عن بعد - مع المشروع الإسرائيلي، أو التصرف بحيادية مع الصراع العربي - الإسرائيلي، سيكون له النتائج السلبية على الوجود المسيحي في المنطقة قبل أن يكون له تأثيره على دور هذه الجماعة. وهو الذي شعر بقوة بأن الاندماج في دولة مدنية لا يحرم المسيحيين التزامهم الديني ولا خصوصية ثقافية، لكنه يمنحهم قوة المواطنة التي تقيهم شرّ التهويل تارة بالتذويب وتارة بالإبعاد. وهو الذي ناصب العداء لعدد غير قليل من أقطاب «الانتهازية السياسية في الوسط المسيحي». كذلك فإنه واحد من الذين انتزعوا لأنفسهم دوراً متفاعلاً مع عناوين ذات بعد محلي وإقليمي، وحافظ على حضوره لدى قوى وجهات في أوروبا نفسها. كذلك، كان يشعر بخطورة استعادة الخطاب التخويفي الذي نعتمده «القوات»، وكان - ولا يزال - يشعر بخطورة جرّ المسيحيين، ومن خلالهم لبنان، إلى متاهات جديدة، تقوم على مبدأ الانتحار لأجل التمايز، ولو بالقوة.

كل هذه المواصفات تفسر لماذا تلاحق «القوات» شخصاً مثل ميشال سماحة، محاولة إيذاءه. ومع ذلك، فإن تصرف «القوات» فيه مدعاة إلى الشفقة على المواظبين على حضور الأفلام الكرتونية، وخصوصاً تلك التي تحول الفأر إلى فيل في لحظة واحدة.

ملك ميشال سماحة المراجعة الأكثر تناقضاً مع تخلف «القوات» السياسي وأصوليتها الفكرية

Forward Music Presents Charbel Rouhana
"DOUX ZEN"
live concert and cd release
Charbel Rouhana composition, oud Elie Khouri oud
Théâtre Monnot, Fri.5 & Sat.6 of March 2010 at 9:00 pm

Fwd Charbel Rouhana
DOUX ZEN
دوزان
شربك روهانا

Théâtre Monnot
Ticket prices: 30,000 L.L. - 20,000 L.L. On sale at Théâtre Monnot.
For reservations telephone 01 20 24 22

الإخبار

تقرير

الخارجية للسفارات: الزموا



الشامي: القرار 1559 جزء من القرار 1701 (أرشيف)

لبنان بوزارة الخارجية. ويؤكد الشامي أن التعميم الصادر عنه لا يرتبط بما أتير عن تقديم السفارة الأميركية طلباً مباشراً إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من أجل تزويدها بمعلومات عن شبكتي الهاتف الخليوي. فالتعميم يهدف فقط إلى «تذكير السفراء بواجباتهم وحقوقهم. هو ليس تنبيهاً، وكنا قد كتبناه قبل أن تثار قضية الطلب الأميركي الذي لم يمر عبر وزارة الخارجية». يقول الشامي إن «حقوق الهيئات القنصلية والسفارات وواجباتها واسعة جداً. وقد يكون ذلك سبباً في عدم انتباه بعض الدبلوماسيين أحياناً إلى حدود حقوقهم. وبناءً على ذلك، أردنا تذكيرهم بما أبلغناهم به شفهيًا في اللقاء الأول معهم».

وبعد توقيعه التعميم إلى السفارات، توجه وزير الخارجية إلى القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب، تمهيداً للقاء العربي المنوي عقدها في ليبيا. وضمن الوفد المرافق له، اصطحب الشامي المدير العام للمغتربين هيثم جمعة، وهو ما أثار انتقادات في بعض الأوساط، بسبب غياب أي داع لوجود جمعة في الاجتماع. في المقابل، يؤكد الشامي أن وجود المدير العام للمغتربين في الوفد المرافق له هو أمر أساسي، لأن القمة العربية ستبحث بند «تعزيز الاغتراب العربي».

وبعيداً عن تشكيلة الوفد، يحمل الشامي معه إلى القاهرة ما يسميه «هموم لبنان وهواجسه انطلاقاً من الثوابت الوطنية والبيان الوزاري». وقد رفع لبنان بند «التضامن» معه، الذي يطلب أن يكون ضمن بنود البيان الختامي للقمة. وهذا البند ينص على دعم لبنان في مواجهة التهديدات الإسرائيلية، إضافة إلى تأكيد حق

لبنان في تحرير أرضه المحتلة، فضلاً عن دعم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وقضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه. والنقطة الأخيرة هي الدافع وراء إطلاق الشامي موقفاً قاطعاً: «لن أحضر القمة العربية في ليبيا. فالبيان الوزاري أكد التزام الحكومة بالسعي إلى حل قضية

منذ دخوله وزارة

الخارجية، اتهم الوزير علي

الشامي بالسعي إلى شطب

القرار 1559. ويصر الشامي

على موقفه، مكرراً ما قاله

سابقاً أمام رؤساء البعثات

الدبلوماسية الأجنبية:

الحكومة لم توافق على القرار

1559، وهو ضمن مندرجات

القرار 1701

حسن عليق

وزير الخارجية والمغتربين، علي الشامي، مقل في إطلاقاته الإعلامية. وإذا تحدث إلى الإعلام، فتمتد مرتزان لا يحيد عنهما: اللغة الدبلوماسية، والتشديد على التزام البيان الوزاري لحكومته. الأكاديمي الذي درس أصول العمل الدبلوماسي لسنوات، قرر أمس توجيه رسالة إلى رؤساء البعثات الأجنبية المعتمدين في لبنان، «بذكرهم فيها بضرورة الالتزام بواجباتهم، وفقاً لما هو منصوص عليه في قوانينهم الداخلية، وفي القوانين اللبنانية، وفي المعاهدات الدبلوماسية والقنصلية الدولية»، بحسب ما كشف الشامي لـ«الأخبار». ويلفت التعميم، الذي مضت سنوات عديدة على صدور تعميم مشابه له، هؤلاء الدبلوماسيين إلى وجوب عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وطلب إذن وزارة الخارجية قبل إجراء لقاءات بالسياسيين اللبنانيين، إضافة إلى ضرورة حصر أي معاملات رسمية في

تقرير

الحريري يعيد عقارب الساعة

لف الغموض، في

الأونة الأخيرة، العلاقة

بين الرئيس سعد الحريري

ودمشق. وفي إطار الحرص

على إعادة ترتيب تلك

العلاقة تدرج التصريحات

الإيجابية التي يدلي بها

الحريري، ويحملها الرسائل

والنيّات الطيبة، نحو سوريا

ثائر غندور

كان لافتاً أمس، بعد المعلومات عن «موقف» سوري حاد تجاه رئيس الحكومة سعد الحريري بشأن بعض «المواضيع» والحلفاء، أن يحرص الحريري، ومن قطر، على إزالة الالتباس الذي أحدثته تصريحه إلى الصحافة الإيطالية، «كوريير دي لاسيرا»، الذي يُعدّ محطة رئيسية في مسيرة توتر العلاقة مع العاصمة السورية منذ زيارتها في 19 كانون الأول من العام الماضي. فقد أعاد الحريري عقارب الساعة إلى توقيت زيارته «التاريخية» إلى سوريا حين قال، في دردشة مع صحافيين،

إن العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وسوريا لم تكن مشكلة الرئيس حافظ الأسد ولا مشكلة الرئيس الأسد. كانت العلاقات أيام الرئيس الراحل حافظ الأسد جيدة مع الشهيد رفيق الحريري، وكذلك كانت العلاقة جيدة بين الوالد الشهيد والرئيس بشار الأسد. هناك في لبنان وسوريا من لا يريد هذه العلاقات، الصحيفة الإيطالية عادت وصحّحت هذا الكلام. ولم يرد ذكر الرئيس العراقي صدام حسين في المقابلة بتاتاً، والتشبيه كان: كما كان هناك علاقات دبلوماسية أو علاقات شائكة بين لبنان وسوريا، كان أيضاً هناك علاقات شائكة بين العراق والكويت. وأصلاً لم أقل هذا الكلام. لقد ورد السياق كأنني أشبه الرئيس حافظ الأسد بصدام حسين، وكشف: نحن على اتصالات دائمة مع الرئيس الأسد، وننسّق في أمور عدة. إن العلاقات الشخصية بيني وبين الرئيس الأسد مهمة، وأشكره على الطريقة التي استقبلني بها.

ورداً على سؤال عمّا إذا كان للقاء الرئيس الأسد والرئيس الإيراني أحمددي نجاد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تأثير على لبنان، قال الحريري: نحن لن نكون محوراً لأحد، لن نقبل أن نشن حرباً على حسابنا، لكن أن تأتي إسرائيل وتهدد لبنان، فإذا قصفت الجنوب يعني أنها تقصف لبنان كله

وهذا يعني أننا نحن مستهدفون، وأهم استعداد للبنان لمواجهة هذه التهديدات هو في تعزيز الوحدة الوطنية. أضاف إنه لا أحد يشك في نيّات السيد نصر الله، لكن نحن لدينا كل الشكوك في نيّات إسرائيل. خطاب السيد نصر الله في مكان ما يريد أن يوازن، لكن إسرائيل تريد ذريعة. واستدرك: حتى الدكتور سمير جعجع الذي يتحدث دائماً عن سلاح حزب الله قال نحن مع حزب الله في حال وقوع الحرب على لبنان. وقبل تصريح الحريري، استعاد مقرّبون من دمشق بعض صفحات العلاقة «المتوترة»، التي يرى منابعون أنها ستأخذ منحى آخر يأخذ في الاعتبار الإيجابية الحريرية. فيسأل المقرّبون: أين اللقاء الذي اتفق عليه الحريري والرئيس السوري بشار الأسد، على مستوى رئيسي الحكومة والوزراء، وعلى أن يعقد في شباط الفائت؟ اللقاء المفترض هذا ليس غداً أو عشاء عمل، وليس لتبادل السلام والصور والتحيّات، بل يُفترض به أن يُنجز الكثير من الملفات العالقة، ومنها ترسيم الحدود.

يضيف المقرّبون: في اللقاء بين الأسد والحريري، طرح الرئيس السوري على رئيس الحكومة اللبنانية تسمية كل طرف اسمين أو ثلاثة لمتابعة ما على الحكومتين بحثه وإعداد الملفات في سبيل تسريع عملية التواصل وتجاوز البيروقراطية، فلم يُبادر الحريري إلى



الجيش والقانون

ورد في صحيفتكم العدد 1055 الصادر بتاريخ 2010/3/1 مقال للمكاتب عفيف دياب بعنوان «الجيش في مجدل عنجر يسكر يتجاوز كرامات الناس»، تضمّن العديد من المغالطات والأفترافات التي لامست أحياناً التحريض على المؤسسة العسكرية والانتقاص من أداؤها، إضافة إلى تركيز الكاتب على أقوال نسبها إلى أحد المواطنين من دون العودة إلى قيادة الجيش للتأكد من صحتها. توضح قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن المهتمات التي تنفذها الوحدات العسكرية تخضع للأصول القانونية التي تراعي بالدرجة الأولى الحفاظ على أمن المواطنين وسلامتهم، وأن ما حصل في بلدة مجدل عنجر من بعض الأشخاص الخارجين عن القانون، يندرج تحت عنوان عرقلة عمل قوى الجيش ومنعها من تنفيذ مهامها، ومحاولة إيذاء عناصرها، حيث تعرضت دورية عسكرية لإطلاق رمانة يدوية، من مكان وجود الشخص نفسه الذي اعتمد تصريحه في المقال، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح. على أثر ذلك، أوقف عدد من الأشخاص المشتبه فيهم، وسلموا إلى الشرطة العسكرية التي تولت التحقيق الأولي معهم، ثم أخلت سبيلهم بسندات إقامة في انتظار استكمال التحقيق. تهبب هذه القيادة بكاتب المقال تُوحي الدقة والموضوعية في تناول مهام الجيش، وتلفت إلى أن ما نشر لا يخلو من محاولة للإيقاع بين المؤسسة العسكرية وأهلها في مجدل عنجر الذين كانوا ولا يزالون إلى جانبها، وقد أصدرت عدة بيانات تأييد لها في الأونة الأخيرة، وبالتالي فإن تصرفات قلة خارجة عن القانون لا تعبر بأي حال من الأحوال عن الحالة الوطنية العارمة التي تتميز بها هذه البلدة الأصيلة. ترى قيادة الجيش أن ما ورد في المقال المذكور أعلاه هو بمثابة إخبار سيّضم إلى التحقيق الذي تجريه الشرطة العسكرية بشأن الموضوع، وتأمّل نشر هذا التوضيح في العدد المقبل من صحيفتكم، وفي الصفحة نفسها والمكان نفسه، عملاً بأحكام قانون المطبوعات.

قيادة الجيش - مديرية التوجيه

«الأخبار»: إن النصّ المشار إليه لا يتضمّن أيّ «تحريض على المؤسسة العسكرية» (ولا حتى ملامسة له)، بل ملاحظات على أداؤها، وذلك بحسب المعايير الحقوقية والإنسانية. فإطلاق النار على رجل يبلغ 86 عاماً، وعدم توفير الإسعاف الطبي الفوري له، واعتقال امرأة عمرها 77 عاماً، أمور لا تتناسب مع أخلاقيات المؤسسة العسكرية وقواعدها. وليكشف التحقيق القضائي المستقل والعدل تفاصيل القضية.

عون وأبو جمر

في عدد الجمعة 26 شباط الماضي، في زاوية «علم وخبر»، نسبت جريدتكم إلى القول، في مستهل محاضرة كنت ألقاها مساء الأربعاء الماضي، إن جلوس نائب الرئيس السابق لمجلس الوزراء اللواء عصام أبو جمر والنائب نبيل نقولا ممثلاً للرئيس العماد ميشال عون جنباً إلى جنب في قاعة المحاضرة، إنما هو «دليل على عودة المياه إلى مجاريها بين عون وأبو جمر».

يؤسفني الاعتراض على ما ورد في هذا الخبر من تحريف لأقواله وإخراج لها عن سياقها الحقيقي. ذلك أنني في الحقيقة ما نفيت البتة وجود خلاف ليس بقليل بين الرجلين الكبيرين، بشأن الإدارة الداخلية للتيار، مع طمأنة جميع من يعينهم الأمر إلى أن الخلاف هذا لن يعرّض أبداً وحدة التيار للخطر، بدليل وجود اللواء أبو جمر وممثل العماد عون جنباً إلى جنب في الندوة.

بسام الهاشم

الصفدي وسوريا

أوردت صحيفة «الأخبار» في عددها الصادر اليوم (أمس) الاثنين 1 آذار 2010 خبراً في زاوية علم وخبر، تحت عنوان «الصفدي وزيارة سوريا»، مفاده أن وزير الاقتصاد طلب من رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية أن يرتب له زيارة لسوريا.

إن المكتب الإعلامي للوزير محمد الصفدي ينفي ما ورد في الخبر جملةً وتفصيلاً، ويؤكد أن أي زيارة لدمشق لا تحتاج إلى وساطة، مع كامل التقدير والمحبة للوزير فرنجية، وأي طلب بشأنها يتبع الأصول الدستورية والقنوات الرسمية القائمة بين البلدين.

ويستغرب المكتب الإعلامي للوزير الصفدي ما ذكرته الصحيفة من أن المسؤولين السوريين لم يحددوا له موعداً، مع التذكير بأن الوزير الصفدي سبق أن زار دمشق رسمياً في شباط عام 2008 وزيراً للطاقة والمياه بالوكالة ولقي كل حفاوة وتكريم، في وقت كانت فيه العلاقات بين البلدين تمرّ بأصعب مراحلها. كذلك سبق له أن زار سوريا ممثلاً دولة رئيس الحكومة سعد الحريري لتقديم واجب العزاء للرئيس بشار الأسد بوفاة شقيقه.

مكتب الوزير محمد الصفدي

كذلك جاءنا من المكتب الإعلامي في تيار المردة نفي للخبر نفسه.

حرب والدستور

نشرت جريدتكم في عددها الصادر أمس خبراً تحت عنوان: حرب ونصائح دستورية جاء فيه أن «الوزير بطرس حرب يؤدي دور المحرّض الدستوري الخفي لرئيس الحكومة... وأنه قدم وثيقة إلى رئيس الحكومة فيها قرار صادر عن المجلس الدستوري عام 1997 بأحد الطعون يفتي بعدم قانونية تأجيل الانتخابات البلدية وقتها».

بهم المكتب الإعلامي للوزير بطرس حرب أن يوضح الآتي: إن الوثيقة المشار إليها قدّمت في مجلس الوزراء، لا إلى رئيس الحكومة، والوزير حرب متمسك بأن تكون سياسة الحكومة وقراراتها منسجمة مع أحكام الدستور لا مختلفة معها. وإننا نستغرب محاولة الغمز من قناتة توزيع الأدوار في الوقت الذي تجري فيه الأمور بصورة شفافة وعلنية لا تترك مجالاً للالتباس والاجتهاد.

المكتب الإعلامي لوزير العمل بطرس حرب

حدودكم



الصدر، إضافة إلى وجود قرار قضائي لبناني يتهم النظام الليبي بارتكاب جريمة إغفالهم». أمر إضافي سيطلب لبنان تضمينه البيان الختامي، هو الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرار 1701 واحترامه. وعند الحديث عن القرارات الدولية، يغفل الشامي ذكر

القرار 1559. وهذا الأمر كان قد أثار زوبعة سياسية عند دخول الشامي قصر بستر، وأدى بحسب بعض المصادر إلى توتر «مؤقت» في علاقته بأحد المراجع الرسميين. برب الشامي غياب أي ذكر للقرار 1559 بأسباب عدة تعود إلى عامي 2004 و2006. في الأول، عند صدور القرار 1559، لم توافق الحكومة اللبنانية عليه. «لكن عدم الموافقة عليه لا يعني عدم احترامه. واحترامه هو غير تنفيذ. واليوم، بات القرار 1559 جزءاً من مندرجات القرار 1701 (الصادر عام 2006)، وبالتحديد في الفقرة الثالثة منه. ولهذا السبب، لم نعد نذكر القرار الأول». وبحسب الشامي، فإن الضجة التي أثارت بعد اجتماعه الأول مع السفراء الأجانب المعتمدين في لبنان، وما قيل بعدها عن نيته شطب القرار 1559، إلى «سوء قراءة ما قلته. فانا لم أطالب بشطبه. وما قلته سابقاً أكرهه اليوم. القرارات الدولية المتعلقة بلبنان كلها مرتبطة بالقرارين 425 و426. وفي الأصل، القرار 1559 ينص على عدم جواز حمل السلاح داخل الأراضي اللبنانية من دون إذن السلطة الشرعية». وهنا، كما في كل موافقه، يعود الشامي إلى البيان الوزاري، ليذكر بالفقرة السادسة منه التي تتحدث عن حق لبنان، بجيشه وشعبه ومقاومته، في العمل على تحرير الأراضي المحتلة. هذا التوجه هو ما يحكم عمل بعثة لبنان إلى نيويورك، التي تمثل الدولة اللبنانية في مجلس الأمن الدولي. ويجزم الشامي بعدم وجود أي خلاف بينه وبين رئيس البعثة السفير نواف سلام، رافضاً التعليق على ما كان يقال سابقاً عن كون سلام يتخطى وزارة الخارجية ويرتبط مباشرة بالسربرا الحكومية. «فالسفير سلام يلتزم بتوجيهات الوزارة».

كلام في السياسة

كما مع الجنرالين الأولين، البلديات استحقاق رئاسي

جان عزيز

بعيدا المقبل. فجأة، انتقل «المقاول الرئاسي»، ميشال المر، من كواليس القصر إلى مكاتب الوزارة، وأشرف على معركة البلديات في مناطق جبل لبنان المسيحي. حتى إذا ما فتحت صناديقها، خرجت بمجالس بلدية جاهزة لرفع صور إميل لحود في الأول من آب، ولزرع غابات اللافات المشيدة بالقائد، عشية البحت السوري عن رئيس يمتص «الإحباط المسيحي» ويستوعبه.

حتى إن الهراوي نفسه لمح إلى هذا السبب في جلسة تعديل الدستور الشهيرة، بما يتيح تطويع المادة 49 منه مع انتخاب موظف رئيساً للجمهورية. فقال للوزراء: «صعدنا إلى دمشق للبحث في الاستحقاق، فوجدنا أن استطلاعات الرأي قد سبقتنا إليها»، غامراً بذلك من قناة رفيق الحريري، ونتائج بلديات جبل لبنان قبل أشهر.

وإذا كان ميشال سليمان قد شهد استحقاق عام 1998 من موقع بعيد وغير مؤثر، فهو بالتأكيد قد قبض له تكرار السيناريو نفسه بعد ستة أعوام، من موقع أكثر قدرة على المعايينة، ولو من دون سياق سياسي كافٍ للاستثمار. ذلك أنه سنة 2004، كان أبو إلياس قد عاد طبعاً إلى بعيدا من البرزة، وكان لا يزال في وظيفته «الرئاسية». وكانت أجندة البلاد تستعد لتكرار مصادفة عام 1998: استحقاق بلدي في الربيع، يليه استحقاق رئاسي في الخريف. ووفق المسرحية نفسها، رتبت نتائج بلديات عواصم الأفضية المسيحية بما يؤكد «صوابية» خيار التمديد الرئاسي. يومها «استنفرت» قرنة شهوان لمواجهة «المخطط». كتبت وحذرت ونظرت، قبل أن تظهر عجزها عن التحول من لقاء سيادي إلى حلف انتخابي...

ويأتي استحقاق عام 2010. قبله بأقل من عام كانت انتخابات نيابية، كثر الحديث عن أنها لم تؤات رياحها أشرعة بعيدا. وبعده بثلاثة أعوام استحقاق نيابي أت، سيكون حتماً تصفيات تمهيدية لانتخابات الرئاسة سنة 2014. وبين الاستحقاقات الثلاثة مسرح شبيه وحيد للمنافسة، اسمه الساحة المسيحية، فيما الساحات الأخرى كلها مقفلة باسم الضرورات التاريخية وزعاماتها. على وقع تلك المواعيد، لا بد من أن تكون بعيدا مهمة بالبلديات، وبلدياتها، وفي موعدها. وذلك لأسباب كثيرة، ليس أقلها احترام الأصول الديموقراطية، ودورية التناوب على السلطة، ولو محلية.

يدرك رئيس الجمهورية بلا شك أن ما يسمّى انتخابات بلدية، رغم هامشية مسرحها وطرفية واقعها وثانوية مؤسساتها وصلحياتها... رغم ذلك كله، يرى كثيرون أن هذه الانتخابات هي في لبنان استحقاق رئاسي بامتياز. حتى إنه يمكن القول إن الرئيس يحفظ حتماً في ذاكرته السياسية تأكيداً جازماً لهذه المعادلة، من الاستحقاقات البلدية الثالثة الأخيرة على الأقل، التي جرت جميعها في ظل حسابات الجنرالين اللذين سبقاه في القيادة والرئاسة.

ففي آخر استحقاق بلدي قبل الحرب، سنة 1963، كان الدرس الرئاسي في مكان محاذٍ لمسقط رأس ميشال سليمان، في جبيل تحديداً. يومها جاءت نتائج الانتخابات البلدية لمدينة الحرف لتظهر مناصفة شبه متكافئة، بين معسكر ريمون إده والمعسكر المناوئ له. وهو ما أثار انتباه قصر صربا. ذلك أن الانتخابات النيابية في دوراتها السابقة كانت تسفر عن اكتساح كتلوي لعاصمة القضاء، يسمح للعميد بالارتياح إلى معركته في جرده كاملاً. أما أن «تناصف» جبيل - المدينة، فعامل جديد لا يمكن إغفاله في حسابات أهل النهج.

وقيل إن الرئيس «الجنرال الأول» فؤاد شهاب استدعى شخصياً المعنيين بتلك الانتخابات البلدية، سائلاً، مدققاً ومحصلاً، عن كيفية حصولها وأسباب نتائجها «الإيجابية». حتى إذا ما أتت له الصورة، خلص إلى النتيجة - القرار: إذاً، إن إسقاط العميد في استحقاق السنة المقبلة، ممكن، لا بل مرجح.

وهكذا كان. جاء الاستحقاق النيابي سنة 1964، وسقط ريمون إده، تماماً كما أنذرت بلدية المدينة. في الاستحقاق البلدي التالي، كانت الفترة الزمنية الفاصلة أطول بكثير من ولاية قانونية لمجالس حكم محلي. من عام 1963 حتى عام 1998، خمسة وثلاثون عاماً، لكن السياق لم يتغير. في تلك السنة، كان الاستحقاقان البلدي والرئاسي متتاليين؛ الأول في الربيع، والثاني أواخر الصيف، مع نهاية نصف الولاية الممدد لإلياس الهراوي، وكان الأخير يسعى إلى تمديد ثان، فيما كان يسعى استطراداً إلى الحؤول، على الأقل، دون وصول قائد الجيش إميل لحود. في ظل تلك المعادلة الرئاسية، مثلت الانتخابات البلدية نوعاً من التصفيات التمهيدية لاستحقاق

علم وخبر

تعيينات الرقابة

أكدت مصادر وزارية أن جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم يتضمن اقتراحات بتعيين كل من القاضي عوني رمضان رئيساً لديوان المحاسبة والقاضي أحمد بعاصيري رئيساً لهيئة التفتيش القضائية، والوزير السابق القاضي خالد قباني رئيساً لمجلس الخدمة المدنية. ورأت المصادر أن ملف التعيينات الإدارية والقضائية والأمنية لن يعالج في إطار سلة واحدة، لأن ذلك سيؤدي إلى عرقلته، وخاصة في ظل تعذر التوافق المسيحي على التعيينات.

لا يحق للمجذوب الوعظ

تعرض الشيخ محمد المجذوب للضرب على يدي أحد النزلاء في السجن معه، وذلك على خلفية إطلاق النزيل شتائم، فاتهم المجذوب الشباب بالكفر، فما كان من الأخير إلا أن ضرب الشيخ، وأفهمه أنه لا يحق له الوعظ بعد ما قام به من عملية اختطاف وهمية.

من جنانية إلى جنحة

تبين أن قراراً قضائياً حوّل إحدى القضايا المقامة ضد رئيس بلدية في البقاع الغربي من جنانية التزوير إلى جنحة مخالفة الواجبات الوظيفية. وكان رئيس البلدية، المحسوب على تيار سياسي أكثر، متهماً بتزوير إفادات عقارية تتعلق بتخمين أسعار عقارات ضمن نطاق بلديته، وإغفال ذكر وجود منشآت ومبانٍ مقامة على هذه العقارات.

تقرير الطائرة... محجوب

أكد مصدر حكومي أن التقرير الذي سيصدره مجلس الوزراء بشأن سقوط الطائرة الإثيوبية لن يتطرق إلى نتائج التحقيقات في الأسباب التي أدت إلى الحادث. ولغت المصدر إلى أن القانون الدولي يحظر كشف مضمون التحقيق الجاري، وبالتالي، فإن التقرير سيتضمن شرحاً لأداء السلطات اللبنانية عقب الحادث، إضافة إلى محاولة تقديم أجوبة عن بعض هواجس أهالي الضحايا.

ما قل ودل

زار الرئيس فؤاد السنيورة أمس مرجعيات سنية بارزة بينها رؤساء حكومات، عارضاً مشروعاً لتسوية الأزمة الخاصة بموقع مفتي الجمهورية في ضوء السجل واتهام المفتي محمد رشيد قباني باستغلال منصبه لأغراض شخصية، واتهام



نجله بالإثراء غير المشروع. وتقوم تسوية السنيورة على مبدأ إعادة الأموال التي تقارب مليوناً ونصف مليون دولار، وإبعاد نجل المفتي إلى خارج لبنان، مقابل إبقاء الوضع على حاله لصعوبة التوافق سريعاً على بديل للمفتي قباني نفسه. وعلم أن أحد رؤساء الحكومات السابقين كان له موقف حاد رافض لهذه التسوية «التي تشكل غطاءً للفساد».

الحريبي: حتى جعجع قال نحن مع حزب الله في حال وقوع الحرب على لبنان

خطاب السيد نصر الله في مكان ما يريد أن يوازن لكن إسرائيلك تريد ذريعة

اليوم إلى تسمية أحد. ولم يأخذ فكرة التنسيق الثنائي بين الوزراء على محمل الجد. ولم يبادر أي من الوزراء اللبنانيين إلى زيارة سوريا ولا إلى دعوة زميله السوري إلى لبنان. هذا في شكل العلاقة. أما في مضمونها، فإن الأسد عاتب الحريري مرات عدة على الهاتف بسبب أداء فريقه السياسي. ويتحدث مقربون آخرون من دمشق عن استمرار الأداء الأميركي في لبنان، وموافقة الحريري عليه. فبعدما التقى رئيس الحكومة ووكيل وزيرة الخارجية الأميركية وليام بيرنز، ذهب السنيورة إلى السفارة الأميركية مع وفد 14 آذار للقاء بيرنز، وسرّب هؤلاء إلى وسائل الإعلام أن الموفد الأميركي أخبرهم أن

حمد آل ثاني.

المشهد السياسي

نصر الله يحذر من تورط أي جهة مع عوكر

لمح الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إلى أن المقاومة تملك من القدرة والأسلحة أكثر مما أوحى به في خطابه يوم 16 شباط الماضي، كاشفاً «أن ما قيل هو البعض وليس كل شيء»، لأننا اتفقتنا على أن هناك شيئاً يجب أن نقيه للمفاجآت»، وعزا ما قاله في يوم «الشهداء القادة» إلى أن «هناك أموراً يجب أن نتحدث عنها حتى تمنع وقوع الحرب»، ولكن إذا وقعت الحرب «فهناك أشياء نخبئها للمفاجآت حتى تغير مسار الحرب».

ولفت نصر الله في كلمة ألقاها في احتفال بعيد المولد النبوي، أقامه حزب الله في الضاحية، إلى تراجع التهديدات الإسرائيلية «تراجعا كبيراً جداً» بعد خطابه الأخير، وفي ظل مواقف المقاومة الفلسطينية ودمشق وطهران، معلقاً على قول الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز «نحن خرجنا من لبنان نهائياً ولا عمل لدينا في لبنان»، بالقول: «خرجتم من لبنان نهائياً ولن نستطيعوا العودة إلى لبنان نهائياً».

وقال: «الإسرائيليون يعلمون جيداً أن كل كلمة قيلت ما كانت لتقال لولا اليقين القطعي بإمكان تنفيذها وتحقيقها»، مضيفاً أن الذهاب إلى الحرب «ليس خياراً يملك تأييداً في كيان العدو، بل هو خيار له حسابات كبيرة وخطيرة جداً»، لذلك رأى أن العمل الإسرائيلي سيتركز على خطين: الضغط السياسي على لبنان وحكومته، وهنا أشاد بموقف الحكومة ووصفه بأنه «ممتاز وجيد ويعبر تعبيراً مناسباً ومطلوباً عن احتياجات المرحلة». كذلك أشاد بموقف رئيس الجمهورية والمسؤولين، لكنه توقع أن يتعرضوا لضغوط ورسائل من واشنطن

تنقلها لهم السفارة الأميركية، و«سيبدأ التهويل، من قبيل أنه كيف يمكن أن يكون هناك مقاومة تملك سلاحاً رادعاً». وتوقع أيضاً أن تتجند أوروبا «كما تجندت جوازات سفرها لقتل الشهيد (محمود المحجوب)». وكشف أن رسائل أميركية وصلت إلى بيروت ودمشق، قبل ساعات من اللقاء الذي جمعه والرئيسين الإيراني والسوري، في العاصمة السورية، مردفاً «أن المشهد في دمشق وما تلاه من مشهد في طهران كاف للرد على كل الرسائل الأميركية».

وبعدما نفى أن تكون الدعوة إلى طاولة الحوار جاءت تلبية للضغط الأميركي أو للطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أكد أن هذا الموضوع كان مطروحاً قبل مدة، وتمنى أن يكون موقف القوى السياسية والموقف الرسمي اللبناني «كما هي الحال في الموقف الرسمي السوري والإيراني، موقفاً قوياً وصلباً وأن يجب المنطق بالمنطق».

وقال إن الخط الثاني الذي سيعمل عليه الإسرائيليون هو جمع المعلومات لمعرفة ما تملكه المقاومة من سلاح وأماكنه وأنواعه ومن هم قادة المقاومة الميدانيون، منبهاً إلى أن تمكن العدو من جمع المعلومات «يمكن أن يؤدي إلى وقوع الحرب»، مكرراً أن نقطة قوة المقاومة هي «أنها مخبأة»، وهذه هي الميزة الرئيسية التي سنرى لاحقاً كيف سيحلها الشباب على طاولة الحوار، وكيف سيجدون حلاً لهذه المعضلة مثلاً؟».

وذكر من وسائل جمع المعلومات، الطريق الفني والعملاء، متوقفاً أمام موضوع السفارة الأميركية والهاتف الخليوي، ومطالباً المسؤولين بتوضيح الأمر، لأن



تملك مفاجآت من شأنها تغيير مسار أي حرب إسرائيلية (أرشيف)

أو إدارات الدولة اللبنانية، يصل إلى الإسرائيليين»، وأمل «الأ يكون هناك في لبنان أي جهة متورطة» في هذا الموضوع، لأن هذا التورط «خطير جداً ويحتاج حقيقة إلى وقفة كبيرة جداً، لأن ذلك لا يعني أمن حزب الله وأمن المقاومة أو أمن المقاومين أو الأمن الشخصي لفلان أو فلان، بل يعني البلد عموماً».

وإذ دعا العملاء إلى التوبة والإعطاء بمصير من سبقهم، طالب بتعليق المشانق لمن صدرت في حقهم أحكام بالإعدام، «لا أن يصدر حكم الإعدام ثم يناموا في السجون». وأعلن أن المزيد من العملاء سيكشفون في المرحلة المقبلة.

الدعوة إلى طاولة الحوار ليست تلبية للضغط الأميركي

«كل ما يصل إلى السفارة الأميركية، سواء جمع من خلال شبكات مرتبطة بهذه السفارة أو قدم لها من خلال وزارات

عملاء وتحقيقات

وبالفعل، أوقفت استخبارات الجيش مساء أمس مواطناً من بلدة الماري - حاصبيا يدعى ب. ب. للتحقيق معه في قضايا مرتبطة بالتعامل مع إسرائيل، بعد ورود اسمه خلال التحقيق مع شخص آخر من بلدته كان قد أوقف قبل نحو أسبوع، وبحسب مسؤول أمني، فإن ب. ب. كان قبل تحرير الجنوب في عام 2000 ضابطاً برتبة نقيب في ميليشيا العملاء.

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر أمنية وقضائية أن قاضي التحقيق العسكري استجوب أمس الموقوف ميشال ع. لنحو 5 ساعات، انتهت بإقرار الموقوف بالتعامل مع الاستخبارات الإسرائيلية. وقد أعيد الموقوف إلى فرع المعلومات بناءً على استنابة قضائية من أجل استكمال التحقيق معه، والتركيز على الدور المفترض له في جريمة اغتيال المقاوم غالب عوالي عام 2004. وكان ميشال قد اعترف بأنه أوصل عميلين للاستخبارات الإسرائيلية من خلدة إلى منطقة معوض (حيث اغتيل عوالي) فجر يوم الجريمة، من دون أن يذكر وجهتهما اللاحقة. ويشتهر المحققون في أن يكون العميلان هما من زرع العبوة في سيارة عوالي، إلا أن تلك الفرضية لا تزال بحاجة إلى تأكيد إضافي. يُشار إلى أن الموقوف ناصر نادر (أوقف في نيسان 2009)، كان قد أقر بأنه راقب عوالي حتى ما بعد الساعة الواحدة من فجر يوم اغتياله، ثم طلب منه الإسرائيليون مغادرة محيط منزل عوالي، قبل العودة في الصباح الباكر وإبقائه تحت المراقبة إلى حين اغتياله.

تقرير

إسرائيل «غير معنيّة بالتصعيد»

مهدد السيد

بدأت تدايبات خطاب الردع الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بالظهور على الحلبة الاقتصادية، بعدما جرى التكنم إسرائيلياً على تأثيراته الأمنية والعسكرية، وحتى السياسية، من دون أن يقلل هذا التكنم من مفاعيله العملية.

ويمكن القول إن ما حاول المستويين السياسي والعسكري إخفاءه، ظهر على «فلات لسان» المستوى الاقتصادي، من خلال مسارعة عدد من الشركات الإسرائيلية إلى الإعلان عن نيتها إقامة مراكز احتياط في الخارج تتضمن نسخاً احتياطية عن قاعدة البيانات المحفوظة في الخوادم الحاسوبية المركزية (server)، في أعقاب تهديدات السيد نصر الله، واضحة هذه التهديدات في مضاف واحد مع احتمالات تعرض إسرائيل لهزة أرضية، مع ما لهذا الأمر من دلالات تطال المجالات كلها، ولا سيما المعنوية منها.

وفي هذا السياق، ذكر موقع «بي سي» الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، المتخصص في أخبار شركات «الهاي تك» الإسرائيلية، أن هناك توجهاً لدى الشركات الإسرائيلية لإقامة مراكز احتياط بديلة في الخارج في أعقاب تهديدات الصواريخ والخوف من هزة أرضية. وأضاف الموقع أن هدف الشركات هو نقل المعطيات الاقتصادية والمالية الخاصة بها، وضمان استمرار الأعمال التجارية، في حال وقوع كارثة وتضرر مراكزها في إسرائيل.

ويعطي الموقع الإسرائيلي المذكور تفاصيل أدق عن الحلات التي يرى أن من شأنها التسبب بكارثة في إسرائيل، فيتحدث عن ثلاثة عناصر، هي: «التهديد الإيراني، وتحذيرات

السيد نصر الله، إضافة إلى الخوف من هزة أرضية». ويكشف الموقع أن هذه العناصر دفعت أخيراً مئات الشركات والمؤسسات العامة في الاقتصاد الإسرائيلي، والكثير منها من القطاع المالي، لإقامة مراكز احتياط بديلة خارج حدود إسرائيل، من أجل نقل المعطيات المالية والاقتصادية الحساسة، والتمكن من استمرار الأعمال التجارية في حال وقوع كارثة تضر بمراكزها.

ويشير موقع «بي سي» إلى أن إحدى الخطوات الأخيرة في هذا الإطار، نفذت من جانب الشركة الاستشارية هلفرين (HMS)، إذ وقعت الأخيرة على اتفاقية مع شركة ماد ناوتيلوس (Mednautilus) التي تربط الكابل البحري الرئيسي بين إسرائيل وإيطاليا، بقيمة عشرات ملايين من الشواكل، من أجل استئجار ألفي متر في مركز احتياطي آمن في إيطاليا، يخصص لسلطة البنوك، وشركات التأمين وشركات القطاع المالي التي تقدم لها الخدمات الاستشارية. ونقل الموقع عن حاييم رينهولد، من شركة هلفرين، قوله إن شركات الهايك ستنتقل قريباً مراكزها الاحتياطية البديلة إلى إيطاليا.

ويلفت موقع «بي سي» إلى أن هذه المواضيع كشف عنها للمرة الأولى في مؤتمر GRC الذي عقد أخيراً في إسرائيل، ونقل الموقع عن كبير مستشاري شركة هلفرين قوله إن «الأمر يتعلق بسياسة جديدة، يزداد نطاقها في الأشهر الأخيرة، ذلك أنه حتى حرب لبنان الثانية، فضلت الشركات والمنظمات الإسرائيلية إقامة مراكزها الاحتياطية لحفظ معطيات داخل حدود إسرائيل، وبسبب الوصول والتشغيل السهل لها، نتيجة القرب الجغرافي. لكن خطر الصواريخ من إيران ومن حزب الله في لبنان، وكذلك الخشية من هزة



هناك توجه لدى الشركات الإسرائيلية لإقامة مراكز احتياط بديلة في الخارج (أرشيف)

لم تكن إسرائيل سبباً بتشكك المشهد الذي تعزز في مواجهتها

أرضية، أدت إلى إجراء تحول حاد في النظرة لحماية المعطيات وتخزينها. وهكذا، بدأت الشركات الإسرائيلية بالاعتقاد أن من الأفضل لها أن تقيم مراكزها الاحتياطية خارج البلاد، لا في إسرائيل. وفيما رفض حاييم رينهولد ذكر أسماء زبائن الشركة، الذين أقاموا مراكز احتياطية في الخارج، كشف أن

الأمر يتعلق بمئات منها. على صعيد آخر، وفي سياق المحاولات الإسرائيلية التي يمكن رصدها للتخفيف من حدة التهديدات ضد لبنان والتي تلت «خطاب الردع»، حرص رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، تساحي هانغبي، على توجيه رسالة مفادها «أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد»، وذلك على خلفية «القمة الثلاثية» التي جمعت الرئيسين الإيراني والسوري، والأمين العام لحزب الله، في دمشق. وقال هانغبي رداً على سؤال وجهته إليه القناة العاشرة الإسرائيلية إنه «ليس هناك أي صوت حقيقي للتصعيد من قبل الشخصيات العامة والمسؤولة في إسرائيل، وأيضاً من قبل وسائل الإعلام والقادة الإسرائيليين، وكل الأمر أنه كانت هناك جملة واحدة من جانب وزير الخارجية، أفيدغور ليبرمان، ولأنها واحدة فلا يمكن أن

تخزل رسائل رئيس الحكومة والوزراء، ذوي الصلة، وأنا بدوري أرسل عبر هذه الشاشة رسالة مفادها أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد».

أضاف هانغبي: «لم تكن إسرائيل سبباً بتشكك هذا المشهد الذي تعزز في قبالتنا، وهناك عدد كبير من التصريحات لوزير الدفاع إيهود باراك تضمنت أساساً الدعوة إلى العودة واستئناف مفاوضات السلام مع سوريا، وأنا بدوري أضمت صوتي إلى صوته».

في السياق ذاته، دعت صحيفة هارتس، في افتتاحيتها، الحكومة الإسرائيلية إلى تجنب أي تصعيد عسكري مقابل حزب الله وسوريا، وإلى استنفاد الوسائل الدبلوماسية والسياسية. وأشارت الصحيفة إلى أنه ليس لدى إسرائيل وسيلة أكثر نجاعة من اتفاق سياسي لإحداث تغيير استراتيجي في الشمال وتفكيك التحالف المعادي الذي تقوده إيران.

ورأت هارتس أن انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان، مقابل ترتيبات أمنية مناسبة وتطبيع العلاقات مع دمشق، سيخلق واقعاً جديداً في الشرق الأوسط، يطيل حدود السلام لإسرائيل، ويعزز الاستقرار في لبنان ويمنح سوريا بديلاً للحلف مع أحمد نجاد.

ولفتت هارتس إلى أن إسرائيل تخشى عن حق حصارها بالصواريخ البعيدة المدى مع رؤوس متفجرة متطورة، منصوبة في سوريا ولبنان وقطاع غزة، وقادرة على أن تضرب التجمعات السكانية في «غوش دان» ومطارات سلاح الجو. وحذرت هارتس من أنه إذا ما وازب تنهاتهو على رفضه الحديث مع سوريا بدعوى معارضته ل«الشروط المسبقة»، وتمسك بموقفه الراض للانسحاب من الجولان، فلا يجب أن يفاجأ إذا ما تحققت تحذيرات الحرب من دمشق أيضاً.

متابعة

فريقا الحكم يعترضان على «لائحة الحوار»

انطلقت عاصفة النقاشات والاحتجاجات العلنية للأكثرية على طاولة الحوار، ومن المقرر أن تتوجه هذه النقاشات نحو بعدا في الساعات القليلة المقبلة في محاولات لمعالجة الأمور، كي لا يتخذ بعض الأقطاب قرار المقاطعة. واللافت أيضاً، أن لحزب الله ملاحظاته وأسئلته

نادر فواز

فقدت دعوة رئيس الجمهورية ميشال سليمان لإعادة إطلاق الحوار الوطني حول الاستراتيجية الدفاعية ثقة عدد كبير من القوى والكتل النيابية. وظهرت ردود فعل غاضبة، ما دفع بالرئيس إلى محاولة استدراك الضجة، فأوضح عدداً من التساؤلات وسارع إلى نشر أجزاء من مقابلة تنشرها اليوم الزميلة «الشرق» تضمنت كلاماً على الآلية والمعايير لم تكن كافية لوقف السجال.

تمثيل زحلة

وباشرت القوى المسيحية في 14 آذار اتصالات بقصد تعديل تركيبة سليمان، وطلبت شخصيات من هذا الفريق مواعيد عاجلة مع الرئيس للسؤال عن المعايير التي اعتمدت لاختيار المشاركين. وعلم أن كتلة «زحلة في القلب» هي أكثر من يحمل مطلب مناقشة سليمان والاعتراض على خطوته، ويقول أعضاء فيها «إن ما قام به الرئيس غيب زحلة ونوابها ونتائج الانتخابات، فيما مثل نواب وكتل وهمية في الحوار».

وذكر مصدر واسع الاطلاع أن مشكلة تمثيل زحلة على طاولة الحوار كانت سبباً رئيسياً في الخلافات التي دارت حول من يتولى الحضور، وبعدها اقترح وسطاء اسم الوزير السابق نقولا فتوش، لما له أيضاً من تمثيل كاثوليكي، اعترضت «القوات اللبنانية»، مشيرة إلى أن ذلك سيدمر كتلة نواب «زحلة بالقلب». وتولى الرئيس سعد الحريري مناقشة رئيس الجمهورية بالأمر، وإبلاغه الرفض القاطع لتمثيل فتوش، وأن ذلك سسبب مشكلة كبيرة.

وجاء اقتراح اللجوء إلى تسوية من أحد الوزراء البارزين، الذي رشح البروفيسور فايز الحاج شاهين بوصفه شخصية أكاديمية معروفة، وموقعه حيادي، ويمكن أن ينال رضى الجميع، وبالتالي لا تكون هناك مشكلة مع إيلي سكاف ولا مع كتلة «زحلة بالقلب» ولا مع النائب

فتوش، وهو عكس القائم حالياً.

مسيحيو 14 آذار

ومن المفترض أن يحمل وفد من الأمانة العامة لـ 14 آذار إلى بعيدا خلال اليومين المقبلين مطالب أبرزها الإصرار على مشاركة الجامعة العربية وحصر النقاش بالمسألة الدفاعية. كذلك سيناقش الوفد تمثيلهم كمستقلين من خلال الوزير بطرس حرب وأحد نواب زحلة.

وبحسب مطلعين، فإن النقاشات الثنائية جمعت معظم القوى الأكثرية، بما فيها «المستقبل»، وكان التشديد على موقف موحد من المطالب، وعلم أن ممثلاً عن «المستقبل» سيكون في عداد الوفد (النائب السابق مصطفى علوش)، فيما أجّل المكتب السياسي لحزب الكتائب اتخاذ القرار لـ «استكمال

التشاور اللازم مع الحلفاء».

«القوات» والمقاطعة

وقال مقرّبون من «القوات اللبنانية» إنها غير راضية عن التشكيك. ولغت هؤلاء إلى أن من حق «سليمان توضيح خطوته وتفسيرها للجميع، لذلك لن يصدر أي موقف حاسم بهذا الخصوص قبل استيضاح التفاصيل». ويقول هؤلاء إن «القوات تملك الجرأة الكافية للقول إنها لن تمشي في الدعوة الحوارية في شكلها الحالي»، في رسالة واضحة بأن طاولة الحوار عرضة لأن يسقط عنها مفهوم الإجماع الوطني الذي يحاول الرئيس سليمان المحافظة عليه.

ويأتي تلويح ممثلي 14 آذار بالمقاطعة لشعورهم بأن «فريق الأقلية يقوم بمحاولة تعطيل مفهوم طاولة الحوار بعد نجاحه في تعطيل نتائج الانتخابات»، كما قال أحد قياديينهم، الذي قرأ في كلام الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله «تكريساً لسيطرة الحزب على قرار السلم والحرب، وفي هذا خروج عن اتفاق الدوحة بشأن المشاركة في اتخاذ القرارات».

وعن موقف سليمان، يقول المصدر نفسه إن الرئيس «حوصر من الخارج عبر حدثين: الأول القمة الثلاثية في دمشق، والثاني استعجال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اللبنانيين لطرح ملف سلاح حزب الله». ويبدو واضحاً أن فريق الأكثرية حريص على عدم الاصطدام مع سليمان، انطلاقاً من الحرص على العلاقة بالرئاسة الأولى، وخوفاً من القيام بخطوة قد تجعل الرئيس أقرب إلى الأقلية.

ملاحظات حزب الله

من جانب حزب الله، يبدو أن الملاحظات كثيرة. وقال مصدر قيادي في الحزب لـ «الأخبار» أنه «برزت وجوه على هذه الطاولة وغابت المعايير الصحيحة،



اجابات رئيس الجمهورية ليست مقنعة (ارشفيف - مروان طحطح)

تمثيلك زحلة مشكلة وتسمية المر مستغربة ووفود إلى بعيدا للاستيضاح

النصائح التي قدمها له عدد من الأقران السياسيين، خلال جولة مشاوراته معهم بعيداً عن الإعلام. فلدّى استقباله رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، الجمعة الماضي، طرح اسم الرئيس نجيب ميقاتي لجس نبض ضيفه، فكان جواب النائب رعد حاسماً، بضرورة التركيز على المعيار قبل البحث بالأسماء، مؤكداً عدم اعتراض الحزب على شخص الرئيس ميقاتي أو أي شخص آخر. وفي اليوم التالي، اتصل سليمان ليسأل عن رأي الحزب بتمثيل الوزير محمد الصفدي، لكنه سمع الإجابة عينها، أي ضرورة توضيح المعيار المعتمد في عملية التأليف، منعاً لأي إشكال أو حساسيات بين الأقران.

ولدى سؤال رئيس الجمهورية عن سبب اختياره الوزير الصفدي، تقول المعلومات: أجاب بأنه ممثل لتيار المستقبل. وماذا ميشال المر الذي استبعد عن طاولة حوار 2010. لكن إجابة الرئيس سليمان كانت «لأنه وزير للدفاع ومعني بملف الاستراتيجية الدفاعية، متناسياً، ربما، أن وزارة الدفاع هي الوزارة نفسها التي كان يشغلها الوزير المر، خلال انعقاد جلسات الحوار الماضية، وأن طاولة الحوار سياسية بامتياز».

بغض النظر عما إذا كانت هذه المعايير ترضي الموالين أو المعارضين». وبحسب المصدر، فإن «هناك نقصاً في المنطق لأسباب عدة، منها السؤال عما إذا كان المشارك رئيس كتلة نيابية، أم رئيس حكومة سابقاً، أم قائد حزبياً، أم حجم التمثيل النيابي أو العائلي أو الطائفي». وبحسب ما علمت «الأخبار»، فإن رئيس الجمهورية لم يستمع إلى معظم

دعوة أطباء لبنان الى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت الأطباء الى جمعية عمومية عادية يتم خلالها انتخاب ثمانية اعضاء لمجلس النقابة وأربعة اعضاء لمجلس ادارة صندوق التأمين والاعانة وثلاثة اعضاء للجنة ادارة صندوق التقاعد ومراقب عام لصندوق التقاعد ومساعدين له، ومن ثم انتخاب نقيب، وذلك في المواعيد التالية:

- دورة أولى: السبت 15 أيار 2010 الساعة 8 صباحاً في مقر بيت الطبيب - تحويطة فرن الشباك.
- دورة ثانية: الأحد 30 أيار 2010 الساعة 8 صباحاً في المكان نفسه - حيث يكون النصاب قانونياً بمن حضر.
- آخر موعد لدفع كافة الرسوم المتوجبة (لغاية عام 2009 ضمناً) كي يحق للطبيب ان يَنتخب أو يَنتخب: الأربعاء 14 نيسان 2010 ضمن الدوام الرسمي (حتى الساعة الثالثة بعد الظهر).
- آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح: الخميس 29 نيسان 2010 الساعة 12 من منتصف الليل.

بيروت في 22 شباط 2010
نقيب الاطباء
البروفيسور جورج افتموس

تحقيق

بين بلدتي دير انطار والسلطانية خلاف على ترسيم خط. مرة رُسم بالأزرق، وأخرى بالأصفر، وتارة بالأخضر. هو خط يختصر مأساة أعمال المسح الإجباري التي تجري في الجنوب بعدما تأخرت منذ زمن الاستقلال

دير انطار VS السلطانية: التسوية المستعصية

بسام القطار

حتى اللحظة، لم تنجح المساعي لإيجاد حل ودي للنزاع العقاري الذي نشب بين بلدتي دير انطار والسلطانية على خلفية إثبات حدود النطاق العقاري بينهما، وتثبيت ملكية عدد من العقارات، التي يبدو أن مصيرها سيتقرر في حال نجاح هذا الطرف أو ذاك في تثبيت النطاق العقاري بين البلديتين لمصلحته. وقد علمت «الأخبار» أن كلاً من حزب الله وحركة أمل دخلًا على خط المصالحة، وتوصلت لجنة الفت لهذه الغاية إلى صوغ مسودة اتفاق تنص على تعهد الفريقين أن يشطب كلاهما جميع الإشارات على العقارات خارج المناطق المتنازع عليها من أي نوع كانت ومن أي جهة صدرت. وينص الاتفاق على قبول الطرفين بتأليف هيئة تحكيمية خاصة ذات صلاحيات مطلقة وتكليف مكتب أو مكاتب فنية عدة ذات خبرة في علم المساحة لتحديد النطاق العقاري بين البلديتين.

وما زال هذا الاتفاق، بحسب معلومات وردت لـ «الأخبار»، مطروحاً للتوقيع، لكن رئيس بلدية دير انطار، قاسم حجيج، يصر على أن يكون الفريق الأول بلدية دير انطار والفريق الثاني بلدية السلطانية، فيما تصر الأخيرة على أن يكون الفريق الأول مكوناً من بلدية دير انطار وشركة «وفا» العقارية التي يملكها حجيج مجتمعين ومتلازمين، ما يعني إدخال مسألة الملكية الخاصة أيضاً في تسوية النزاع. وهذا أدى إلى تأجيل عملية التوقيع على الاتفاق لمرات عدة. آخر المحاولات كانت قبل أسبوع، حين دخلت جهات عدة في الصلحة، وينص

أعمال التحديد والتحرير



تقوم بأعمال التحديد والتحرير لجنة فنية رسمية تكلفها مديرية الشؤون العقارية وتمارس عملها بإشراف القاضي العقاري بحضور مختابر البلدة. واللافت أن المجالس البلدية لا يكون لها دور في هذه العملية.

أول الأعمال التي تقوم بها لجنة التحديد والتحرير هو وضع النطاق العقاري للبلدة. ومن المشاكل التي تواجهها اللجنة تحديد النوع الشرعي للعقار المنوي مسحه، الذي غالباً ما يكون ملكاً توارثه الأب عن الجد، لكنه لا يخضع لشروط الملكية التي حددها القانون لكونه لا يقع ضمن نطاق البلدة الإداري كما كان حين صدور قانون الملكية، أي في عام 1930. وغالباً ما تثبت الملكية من طريق «وضع اليد الهادئ والعلمي والمستمر دون منازع

لمدة تفوق الزمن المكتسب بإفادة المختار والحاضرين». وبذلك يكون خاتم المختار هو المثبت للملكية، في حال عدم تقديم أي طرف لاعتراض ضمن المهلة القانونية. ويمكن المدقق، في كثير من محاضر التحديد والتحرير في القرى الجنوبية، ملاحظة عدد كبير من المخالفات التي نشأت عنها نزاعات قضائية.

النهائي في هذ الخصوص، علماً بأنه سبق أن أعلن لأكثر من جهة قبوله بهذا العرض. وكان القاضي العقاري في النبطية قد أصدر عام 2008 قراراً قضى باعتماد الفواصل الطبيعية أساساً لتحديد النطاق العقاري لكلتا البلديتين. ورغم

الاتفاق على إبعاد شركة «وفا العقارية» عن الاتفاق، مقابل تنازلها عن ملكية جميع العقارات التي كان القاضي العقاري قد حددها ضمن النطاق البلدي لبلدة السلطانية، على أن تعلن محمية طبيعية تستفيد منها البلديتان على حد سواء. ويبدو أن حجيج لم يتخذ قراره



وطبعيين للعقارات موضوع النزاع وعلى رأسهم شركة «وفا العقارية». وتبين خريطة تحديد النطاق العقاري بين بلدتي دير انطار والسلطانية التي حصلت «الأخبار» على نسخة منها أن أعمال تحديد النطاق العقاري في موقع «بيت الدوارة - عرض الدباب» خلصت

اتفاق الطرفين على المبدأ الذي اعتمده القرار القضائي، إلا أنهما يختلفان في صحة التطبيق لجهة تطابق الخريطة المرفقة بالحكم مع مضمونه. إلا أن الخلاف ليس على النطاق العقاري لكلتا البلديتين فحسب، بل على الأساس القانوني لتملك أشخاص معنويين

الليمون «لا يروح ضيعان»

مغدوشة - خالد الضريبي

يطهروها من الهواء الملوث الذين عادة ما ينتشقوه في المدن. لافتاً «أنه على الرغم من تيكير الموسم الا انه « موسم يبشر بالخير وسيكون مثل النمر».

الحاج نقولا قطان قال لـ «الأخبار» انها «المرّة الأولى في حياتنا التي نقوم فيها بقطاف الزهر في شهر شباط»، موافقاً على ان ذلك حصل بسبب «موجة الحر». وتحدث قطان عن ثلاث «تحويلات» لهذا الموسم يمتد العمل فيها لاسبوع. وقال ان عشرات الاشجار المزهرة التي تقوم بقطفها تدر عليه انتاجا يتراوح بين ستين و مئة كيلو من الزهر في اليوم الواحد» بينما يتراوح «سعر الكيلو الواحد بين 5 و6 الاف ليرة حسب النوعية والجودة». وللدلالة على نوعية وجودة الزهر المغدوشي يقول قطان «ان معظم الاشجار في البلدة هي اشجار عتيقة وبعضها تجاوزت الخمسين عاما من العمر ومعنى ذلك انها اشجار عتيقة وكلما عتق شجر الزهر كلما زاد عبقه وجودته».

هلا حايك «ام حليم» كانت تنحصر لإنزال اسطولها من «الكركي» قائللة ان «مغدوشة رائدة في صناعة ماء الزهر» مطالبة المعنيين بمساعدة الاهالي في تصريف انتاجهم من ماء الزهر، وتسليط الضوء على هذه الصناعة الغذائية اللبنانية.

ربما كان من اقل المواسم تضررا بالتغير المناخي. فرائحة زهر الليمون التي انتشرت في عز شباط في مغدوشة، التي توصف بأنها عاصمة «الزهر ومائه» نظرا لوجود مساحات شاسعة مزروعة باشجار البوصفير، وشت بالتغير المناخي مرة اخرى وتائر لبنان به، الا انها ليست خسارة خالصة ان يستبق الموسم نفسه، فليس المطلوب من الزهر ان يعقد هنا بقدر ما هو مرغوب ماؤه الذي يقطر في كركي وهي آلة خاصة. هكذا، داهم موسم «تحويش» الزهر، مزارعي مغدوشة الذين اعتادوا قطافه في اذار. غير انهم لم يستاءوا من ذلك، فاستقبلوا الموسم المبكر بورش القطاف التي غزت برجالها ونسائها حقول البلدة، فتسلق القاطفون اشجارها ليحصلوا على الزهور من قمم اشجار البوصفير. ولأن «تحويش» زهر الليمون من امتع المهن الزراعية، فقد كان بعض القاطفين، مثل المزارع طوني خوري، يترنم باغنية زكي ناصيف «نقيلك احلى خوري، يترنم باغنية بداعب ما تجمع في كيسه من زهور فواحة الرائحة. ثم يقدم نصيحة للمتكويين حوله بان يتنفسوا ملء رئاتهم، لكي

على فكرة

أكدت إحدى المشاركات في ورشة عمل «المساواة بين الجنسين في قوانين الأحوال الشخصية، الجنسية، الكوتا» أهمية التركيز على القانون المدني للأحوال الشخصية لأنه الأساس الذي تنفرع منه كل القوانين. وأجرت مقارنة بين الدور الذي كانت تؤديه الأحزاب قبل عام 1975، إذ كانت منقسمة بين يمين ويسار ولا توفر جهداً تضغط باتجاه المطالبة بحقوق المرأة، وبين الأحزاب اليوم التي تؤدي دوراً سلبياً في هذا المضمار.

رحلة المساواة بين الجنسين

محمد محسن

لل قضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وللموقفين اللبناني والعربي منها، فيما تحدثت سبتا كرشيكيان عن واقع المرأة في المشاركة السياسية، واعتبرت أن الحلول تكمن في إلغاء الطائفية السياسية واعتماد الكوتا النسائية بنسبة 30 في المئة حداً أدنى ومؤقتاً.

في الجلسة الثانية، بدت المداخلات أكثر حيوية. هنا طغت «فضيحة» مجلس النواب بشأن خفض سن الاقتراع، فسالت مشاركة: «ماذا لو فعلوا بنا ما فعلوه بتصويت الشباب الـ18؟». خطوط عريضة اتفق عليها: لا مطالبة بتعديل قانون الأحوال الشخصية، بل بقانون مدني جديد يلغي المواد التي تميز المرأة وتظلمها. وفي الجلسة الختامية، عرض د. سمير دياب بإسهاب، خطة العمل الجديدة، التي تتضمن إليات العمل وأساليبه، وتمتد من آذار الجاري إلى أيار المقبل، على أن تتكوّن من ورش عمل وندوات ووسائل ضغط متنوعة، تطال جميع المناطق من المدن والأرياف. الأهم من ذلك، ما طرحته إحدى المشاركات عن عقبات كثيرة ستواجه الحملة لا شك، وضرورة البحث عن إجابات مقنعة «ستواجهنا أسئلة كثيرة حضرها من لا يريدون المساواة في القانون».

طالت مدة التصفيق لسلوى حبلي. أم لسعة أبناء من أب أردني. روت سلوى أن عميداً في الأمن العام، نصحها بإعادة أولادها إلى الأردن، لأن لا إقامة لهم في لبنان بدون 1500 دولار مقابل كل خمس سنوات، ولا جنسية لبنانية، تتيح لهم حق العمل أو إكمال الدراسة. أولاد سلوى ربنتهم أهم كما تقول «على حب الوطن. هم يحبون لبنان ويعملون لأجله». قبل أن تسأل: «حين يتزوج رجل لبناني بامرأة أوروبية يمكنه إعطاؤها الجنسية، أما أولادي فلا يمكنني فعل ذلك لهم. هذا عدل؟». قصة سلوى، ونساء كثيرات أمثالها، كانت محور ورشة العمل التي نظمتها لجنة حقوق المرأة بالتعاون مع اللقاء الوطني للتمييز ضد المرأة والحملة الكاتالانية للتعاون التنموي والسلام، في عطلة الأسبوع، في فندق كراون بالزا، تحت عنوان «من أجل المساواة بين الجنسين بدون تحفظ في قوانين الأحوال الشخصية، الجنسية، الكوتا».

تناولت الجلسة الأولى موضوع «المرأة بين النصوص الدولية والوطنية، وواقعها السياسي والاجتماعي»، إذ عرضت عزة الحر مروة الاتفاقية الدولية

متفرقات

أساتذة «البنانية» يضربون غداً

ينفذ أساتذة الجامعة اللبنانية، بدعوة من رابطتهم، غداً الأربعاء، إضراباً تحذيرياً ليوم واحد، احتجاجاً على تقاعس المسؤولين عن تنفيذ المطالب المزمّنة. أما المطالب، فهي تعيين عمداء أصليين داخل الكليات والمعاهد، إدخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والأكاديمية إلى الملك، إعداد عقود التفرغ للأساتذة المتعاقدين بالساعة والمستوفين الشروط الأكاديمية، تعديل القانون المتعلق باحتساب المعاش التقاعدي (والقسمة على 30)، تمديد سن الخدمة إلى 68 سنة، تعديل المرسوم 74 المتعلق بمعاهد الدكتوراه، تعزيز الوضع الأكاديمي للأساتذة.

وعشية التحرك، رأى المكتب المركزي لقطاع التربية والتعليم في «تيار المستقبل» أنّ رفع معظم الكليات والمعاهد ترشيحاتها بداية لانطلاق العملية الإصلاحية على مستوى آلية العمل الإداري والأكاديمي، على أن تُستكمل بالضرورة مع وضع هيكلية جديدة تجيب عن سؤال كبير وجديّ وهو أيّة جامعة لبنانية نريد؟ وأكد المكتب «أن المشاركة في أيّ تحرك تقوم به رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تهدف إلى الدفاع عن مكتسباتها واستقلاليتها، وإبعادها عن التجاذبات السياسية»، مؤكداً التزام أيّ قرار سيصدر عن الأداة النقابية فيها. أما التجمع الوطني لأساتذة اللبنانية، فدعا إلى اعتماد الدائرة لعمادة الكليات، ورأى أنّ الإضراب المقرر غداً خطوة مطلوبة لتعزيز وضع الأستاذ الجامعي، فلا عمادات سيادية ولا كليات كيانية، بل مسؤوليات أكاديمية وإدارية على مستوى الكفاءة والقدرة. وسجّل التجمع تحفظه على ما ورد في تعميم لرئيس الجامعة عن تعيين عميد لسنة واحدة، لأنّ زملاءه في الكلية لن يعده عميداً فعلاً. ولحظ التجمع أنّ الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة غير جادة في المطالبة بحق الأساتذة المتعاقدين بالساعة في التفرغ أسوة بزملائهم، الذين صدر قرار تفرغهم في أيار 2008، في ظل غياب أي تحرك فاعل باتجاه إنصافهم. لكنّ إضراب الغد، كما قال التجمع، يُعدّ خطوة مطلوبة لتعزيز وضع الأستاذ الجامعي، الذي بات مقارنة بالقطاعات التعليمية الأخرى فاقده الخصوصية.

مনিمة وقّع مرسوم تعيين مدرّسي الابتدائي

وقّع وزير التربية والتعليم العالي د. حسن منيمنة مشروع مرسوم يرمي إلى تعيين المدرسين المقبولين نتيجة مباراة مجلس الخدمة المدنية، مدرّسين في التعليم الأساسي، وأحال المشروع على المراجع المختصة. والتقى منيمنة رئيس الجامعة اللبنانية د. زهير شكر، وعرض معه قضايا الجامعة وملفاتها وحاجاتها على جميع الصعد.

توفير الأموال ينهي احتجاج المدرّسين الدينيين

أبلغ رئيس دائرة أوقاف طرابلس د. حسام سباط، مدرّسي التربية الدينية الإسلامية في المدارس الرسمية في طرابلس والشمال (عبد الكافي الصمد)، في لقاء عقده معهم، أنّ أجر ساعة التدريس سيعود كما كان في السابق، أي 12 ألف ليرة لبنانية، ما يعني إلغاء قرار خفض أجر ساعة التدريس إلى 5 آلاف، الذي أدى إلى تحرك استثنائي للمدرّسين في 10 شباط الماضي، وأوضح عضو لجنة المدرّسين الشيخ أحمد المير لـ «الأخبار» أنّ «الحل جاء بعد جهود بذلها مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، الذي أبلغنا أنّ هناك توجّه لدى دار الإفتاء لمعالجة مشكلة مدرّسي التربية الدينية من خلال تثبيتهم في الملك، وإدخالهم إلى الضمان الاجتماعي». ونفى المير ووقوف أيّ جهة سياسية وراء تحرك المدرّسين و«ليس لنا علاقة بما يجري في دار الفتوى في بيروت، لأننا كنّا نعدّ لذلك منذ زمن». كما أشار، من جهة ثانية، إلى أنّ «هناك قراراً سابقاً للحكومة، يقضي بإعطاء مدرّسي التربية الدينية بدلاً مالياً، على أن تدفع دار الفتوى الفروق، لكنّ القرار وُضع في الأدراج».

مشروع الشتول في بعلبك

أطلق رئيس مركزية مسيحيي المشرق طلال المقدسي المرحلة الثالثة من مشروع الشتول والبحيرات الجبلية في بلدة بليقة بجوار بلدة عيناتا - قضاء بعلبك (علي يزبك) بعنوان «ندعم لنترسخ». يهدف المشروع إلى إعادة تشجير الأراضي التي تعرّضت فيها الأشجار للقطع، واستعمالها بهدف التدفئة. المقدسي أكد في كلمته أنّ المرحلة الثالثة من الحملة تتضمن توزيع 4300 غرسة من الشجر المثمر، زيتون، تفاح وكرز على 220 عائلة من أهالي قرى الجوار وبلداته، مشيراً إلى أنّ الشتول يزيد عمرها على سبع سنوات، وهي قادرة على إعطاء ثمار العام المقبل.

النزاع بين دير انطار والسلطانية على خلفية إثبات حدود النطاق العقاري (كامل جابر)

العقاري وضمها إلى دير انطار. إلا أنّ اللافت ليس تحديد النطاق العقاري فقط، بل تحديد ملكية هذه العقارات حيث قيد العديد منها ضمن ملكية شركة «واف العقارية». إضافة إلى عقار كبير قيد باسم مشاع بلدة دير انطار. وقد اعترضت بلدية السلطانية على حدود النطاق العقاري، وعلى قيد الملكية للعديد من العقارات، بينها عقارات لمصلحة شركة «واف» في مواقع حدودية عدة بين البلديتين.

وأثناء جلسات الاستماع التي أجرتها المحكمة العقارية برئاسة القاضي الياس عساف، كُلف المساح علي شكرون القيام بأعمال المسح والتحديد، وقد جاء في خلاصة حكم القاضي أنّ «الحدود العقارية بين البلديتين توضع بالاتفاق بين هاتين البلديتين، وإلا في حال الخلاف تعتمد الوثائق والمستندات، وفي حال

اتفاق مبدئي ينص على تأليف هيئة تحكيمية ذات صلاحيات مطلقة

عدم وجودها توضع الحدود باعتماد الفواصل الطبيعية بينهما». وأوضح القرار في متنه أنّ مجاري المياه والوديان ورؤوس الجبال هي من الفواصل الطبيعية.

وتضمن القرار أيضاً رفض طلب الطرفين عدم إدخال الدولة اللبنانية طرفاً في النزاع على العقار الرقم 2260 الذي قيد خلال أعمال المسح في دير انطار باعتباره مشاعاً للبلدة، فيما تقول السلطانية إنه من ضمن مشاعاتها، إلا أنّ القاضي، بالاستناد إلى القرار الرقم 583 الصادر عام 2004، قرر إدخال الدولة اللبنانية طرفاً في النزاع، وقد طلبت الدولة اعتبار العقار المذكور من المشاعات التابعة لها، وليس ملكاً لأي من البلديتين، وذلك نظراً لطبيعته الصخرية والمنحدرة. وللإفارقة، فإنّ الخط الجديد الذي رسمه المساح علي شكرون، جوبه باعتراض شديد من جانب بلدية السلطانية لجهة عدم الأخذ بالفواصل الطبيعية أساساً

إلى رسم أربعة حدود عقارية وُضعت في أوقات متباعدة.

الخط الأول وضعه المساح العقاري سمير محمودي المكلف أعمال التحديد والتحرير الفنية من بلدة دير انطار. وبحسب بلدية السلطانية، فإن هذا الخط اقتطع نحو 240 دونماً من نطاقها

عثرات في طريق حظر التدخين في لبنان

ريتا بولس شهوات

قد لا يظهر قانون الحد من التدخين في لبنان قبل 31 من أيار المقبل، الذي يصادف اليوم العالمي لمحاربة التدخين، بالرغم من تطمينات عضو لجنة الإدارة والعدل، النائب هادي حبيش. فلجنة الإدارة والعدل تماطل، في ما يبدو، بمناقشة «المبادئ العامة» لتعديلات قدمتها وزارة الصحة بصياغة جديدة على اقتراح القانون الذي كان قد تقدم به النائب عاطف مجدلاني عام 2004، فتارةً يتصل سكرتير رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية، النائب روبيير غانم، بأحد الحاضرين ليبلغه اعتماد اقتراح مجدلاني فقط، بعدما تمت الموافقة على المناقشة الاثنى الماضي على اعتماد التعديلات المقدمة من وزارة الصحة، وتارةً أخرى يتصل السكرتير ليطالب تأجيل المناقشة المعقمة إلى 11 آذار مع اعتماد تعديلات وزارة الصحة لانشغال أحد أعضاء لجنة الإدارة والعدل في اجتماع آخر. هكذا، تعلق صحة المواطن بالمماطلة، بالرغم من إجماع النواب والحاضرين على أهمية ملف الصحة العامة. وفي هذا السياق، يؤكد النائب

ستعيد اللجنة صوغ مشروع قانون لكنه قد لا يرضي الجميع

حبيش أنّ لجنة الإدارة والعدل تستمع للأطراف كلها، ومنها شركات التبغ ووزارة الصحة، لافتاً إلى أنها ستعيد صوغ مشروع قانون يحمي صحة المواطن، أخذاً بالاعتبار مخاوف الأطراف كلها ووجهات نظرها، لكن ذلك يعني الخروج بمشروع قانون قد لا يرضي الجميع، ويجب النائب حبيش عن سؤال لـ «الأخبار» بشأن وجهات النظر هذه، يقول إن «البعض يعتقد أنّ منع التدخين سيحصل تدريجاً، مثلما فعلت أغلب دول العالم». فيما تفضل رئيسة جمعية «حياة حرة بلا تدخين»، نادين

لتحديد النطاق العقاري. وقد تقدّمت البلدية بطلب للمدير العام للشؤون العقارية، بشارة قرقفي، تطلب فيه تكليف فرقة مساحة للتأكد من الخط الذي وضعه المساح علي شكرون، وتقدمت بدعوى جزائية على هذا الأخير. وبناءً على هذا الطلب، كلف قرقفي رئيس دائرة المساحة في النبطية علي وهبه التحقق. وقد قام وهبي بتنظيم خريطة جديدة، وحدد فيها الخط الحدودي بين البلديتين باللون الأخضر، الذي كان مختلفاً بدوره عن خطي شكرون ومحمودي، ثم رفعها إلى قرقفي عبر وثيقة إحالة. وبين الخط الأخضر الذي وضعه وهبي أنّ العديد من العقارات وأجزاء العقارات المسووحة لمصلحة شركة واف، قد أصبحت ضمن النطاق البلدي لبلدة السلطانية. ورأى أهالي البلدة أنّ هذا الخط الجديد انتصار لهم، لأن شركة «واف» أصبحت تحتاج إلى أن تثبت لدى بلدية السلطانية الأساس القانوني الذي أدى إلى تملكها لهذه العقارات. إلا أنّ المفاجأة كانت أنّ القاضي عساف رفض الاعتداد بالخريطة الجديدة، معللاً ذلك بأن المحكمة قد رفعت يدها عن الدعوى ولم يعد يحق لها اتخاذ أي إجراء بهذا الموضوع، وأن محكمة الاستئناف أصبحت هي الجهة الصالحة للنظر في تثبيت النطاق العقاري للبلديتين.

في هذه الأثناء بدأت أعمال المساحة الإجبارية في بلدة السلطانية، وكلفت بها لجنة فنية برئاسة المساح علي غبريس. وقد جوبهت الخرائط التي وضعتها هذه اللجنة باعتراض من بلدية دير انطار، كذلك تقدمت الأخيرة أيضاً بدعوى جزائية على أعضاء اللجنة وعلى دائرة المساحة في النبطية، ووجهت لها اتهامات بالتزوير ومخالفة قرارات قضائية.

وفي مقابلة أجرتها «الأخبار» مع حجاج، ردّ على جميع الاتهامات التي وجهت له، مشيراً إلى أنّ هذا الملف يُحرّك بخلفية سياسية ضدّه. وأكد حجاج أنه يلتزم القرار الذي سيصدر عن محكمة الاستئناف، معدداً المخالفات التي جرت أثناء أعمال المسح التي جرت في السلطانية، التي يملك فيها أيضاً عدداً كبيراً من العقارات. في المقابل، يرى رئيس بلدية السلطانية، مصطفى فخر الدين، أنّ النزاع لم يكن يوماً بين بلديتي السلطانية ودير انطار، بل بين السلطانية وشركة «واف»، التي لن تستطيع إثبات ملكيتها للعقارات موضوع النزاع، كما قال.

كيروز، منع التدخين نهائياً. «لكن نوافق على التطبيق التدريجي بشرط أن يدون في القانون أنه بعد 6 أشهر من تاريخ إقراره، يمنع التدخين كلياً في الأماكن المغلقة والعامة»، بحسب كيروز.

وبين مطرقة «قانون النائب عاطف مجدلاني»، وسندان «تعديلات وزارة الصحة» تخاف الجمعيات المعنية بالحد من التدخين من انتصار شركات التبغ. بدوره، يؤكد النائب عاطف مجدلاني ضرورة وضع قانون للحد من التدخين يأخذ بالاعتبار «منع الدعاية، التحذير من مضار التدخين، ومنع التدخين في الأماكن العامة». وهي محاور أساسية لمشروع قانون كان قد تقدم به مجدلاني قبل توقيع لبنان على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للحد من التدخين عام 2005، معتبراً أنه يجب توفير حظ لهذا القانون عبر الأخذ بخبرة دول منعت التدخين تدريجاً، أي من خلال تخصيص أمكنة للمدخنين وأخرى لغير المدخنين في الأماكن العامة، مع الأخذ بالاعتبار التطورات العالمية، مثل وضع الصور المحذرة، وغيرها من أمور يمكن إدخالها في مشروع قانون كنت قد تقدمت به وأقرته وزارة الصحة عام 2006».

تحقيق

ضحاياهم مراهقون وراشدون الاستغلال الجنسي «أون لاين»

الاستغلال الجنسي عبر شبكة الإنترنت عملية يقع ضحيتها أطفال ومراهقون. «الجنّة» يستغلون المعلومات الشخصية في المواقع الاجتماعية للإيقاع بضحاياهم... مواجهة هذه الظاهرة قد تسهل بعد إعداد مسوّدة مشروع قانون عقوبات خاص بشبكة الإنترنت

لقطة

يشدّد العاملون في جمعية «حمائتنا» على أن عملية المراقبة هي من مهام الأهل، لكن على الأولاد الامتناع عن قبول دعوات الصداقة من غرباء وحماية صفتهم وصورهم عبر تشديد إجراءات خصوصيتهم. كذلك عليهم الامتناع عن تحديد مواعيد وأماكن لقاءاتهم بأصدقائهم وأماكنها، «نلتقي الأربعاء في مطعم كذا الساعة الرابعة»، جملة قد تبدو سخيفة للبعض، لكنها معلومات مجانية وثمينة للجنّة، وما أكثرهم. وهنا يُشار إلى ما تضمنته شهادات بعض الأهل أو المتابعين لهذه الظاهرة، فجاء فيها «ظننت أنها ستتعلم أن تحمي نفسها من غريزة الجنّة وشهوتهم الجنسية. قد يكون عذرها معها، فهي أصبحت مراهقة للتو، لكن كاميرا الفيديو سجلت، ونشر الصديق الوهمي الصور»، والأسوأ أن هذه العملية قد تدمر مستقبل الضحية لا حاضره فقط.

جيسي أبو حبيب

استسلمت لينا، ابنة 13 ربيعاً، لكلمات صديقها، كان صوته يأتيها من شاشة الكمبيوتر، يأمرها بأن تتعرّى أمام الكاميرا المرتبطة به، وبأن تتمدد على السرير وتلمس جسدها وتمارس العادة السرية. خافت أن تعصي الأوامر، فهو صديقها الوحيد في المدرسة، يكبرها بسنوات قليلة، ويحادثها كثيراً. كان الصديق يراقب مشهد التعرّي «أون لاين» عبر مواقع التواصل، وقد ذهب به «الخيال» إلى أن طلب منها ممارسة العادة السرية وهي ترتدي ثياب المدرسة.

طلب «الصديق» من لينا أن تستمتع بالمداعبة، أن تمثل تأثرها. لم تسالها عن هدفه، فصدقها «فهيم وجدير بالثقة»، لكنها لم تكن تدرك أنه كان يقوم بتسجيل صور الفتاة ويحفظها.

يسهل أحياناً الوقوع على قصص مراهقين وأطفال، ذكورا وإناثا، وقعا

ضحايا الاستغلال الجنسي، من خلال لقاءات عبر شبكة الإنترنت. في بعض الأحيان يقبل «الضحية» بلقاء من تعرّف إليه «أون لاين»، وهنا يُهددون بالسلاح إذا رفضوا الاستسلام، أو يصوّرون في «أوضاع خلاقية» لتهديدهم بها لاحقاً. «أكثرية الضحايا تختار الصمت» تقول جويس كوكباني الناشطة في جمعية «حمائتنا».

يتولى بعض الناشطين العاملين في جمعيات متخصصة إلقاء محاضرات لتوعية الصغار والمراهقين بشأن مسألة الاستغلال الجنسي، عن الأساليب التي يعتمدها «المعتدون الافتراضيون».

تنظيم المحاضرات في المدارس اللبنانية عن استعمال شبكة الإنترنت بطريقة آمنة والحماية من مخاطرها عملية يجب ألا تقتصر على الجانب المعلوماتي، كوكباني تشدد على أهمية بناء الثقة مع التلامذة الذين يتابعون المحاضرات، «لذلك نسعى إلى لقاء التلامذة أكثر من مرة، ورغم ذلك يحاول معظم الضحايا

إيهامنا بأن من تم الإيقاع به هو صديق أو قريب، ثم يسردون ما تعرضوا له هم أنفسهم».

المضايقات متعددة الأشكال، معظمها يبدأ بإضافة أشخاص لا يعرفهم الطفل أو المراهق إلى رصيده الإلكتروني، وذلك عبر الصفحات الاجتماعية أو عبر

«المسنجر». عملية قبول الصديق تعني السماح له بالاطلاع على المعلومات الخاصة، فيستغل الجاني هذه المعلومات التي تشرح غالباً اهتمامات الشخص ونشاطاته وهوايته ليستميل الضحية إليه وينمّي الثقة بينهما. ثم تبدأ عملية إرسال عناوين صفحات إباحية أو صور

أهت الناس

من أحرق منازل في جوبا؟

واللافت أن من بين الموقوفين ستة قُصّر، أكد المحققون أنهم استدعوا مندوبية من اتحاد حماية الأحداث في لبنان لحضور جلسات التحقيق معهم، إلا أن تعذر انتقال المندوبيات إلى المناطق، استعاض عنه باستدعاء أولياء أمور الموقوفين لحضورها.

إشارة إلى أن الفاعلين يكسرون زجاج نافذة أحد المنازل أو بابه ويرمون داخله زجاجة حارقة مليئة بمادة البنزين. ما يُحدث حريقاً محدوداً في المكان الذي تقع فيه الزجاجة، مثل احتراق ستائر أو كنبه.

الحادثة أثارَت لدى الأهالي في جوبا ومنطقتها تساؤلات عن عديد القوى الأمنية المكلفة بحماية الأمن ومنع المخالفات، علماً بأن فصيلة جوبا، التي يتبع لها مخفر قانا، مسؤولة عن أكثر من أربعين بلدة في قضاء صور، ويخدم فيها أقل من أربعين عنصر أمن مكلفين بأعمال المخفر الداخلية، ودوريات حفظ الأمن.

وكانت استخبارات الجيش قد اعتقلت المجموعة الأولى من المشتبه بهم قبل أيام في إطار مساهمتها في حفظ الأمن، واحتجزتهم في كنبه صور قبل أن تحوّلهم إلى فصيلة جوبا، بناءً على إشارة المدعي العام العسكري. ثم نقل هؤلاء مع من أوقفوا لاحقاً إلى صيدا بناءً على إشارة المدعي العام الاستثنائي لاستكمال التحقيقات.

صور - أمال خليل

نُقل كلٌّ من محمد ق. (مواليد 1992) وحسين ق. (مواليد 1986) وحيدر ق. (مواليد 1992) وأحمد أ. (مواليد 1993) ومحمد د. (مواليد 1987) وحسين ع. (مواليد 1994) ومحمد ش. (1992)

وحسن ن. (1993)، إلى قصر العدل في صيدا بعدما أوقفوا قيد التحقيق لأقل من ثلاثين ساعة في نظارة فصيلة جوبا، في التهمة الموجهة إليهم بالشروع في إحراق أكثر من خمسة عشر منزلاً في بلدتهم منذ شهرين حتى الأسبوع الفائت. فيما كان كل من شريف ق. (مواليد 1995) ومحمد ي. (مواليد 1995) وحسن ن. (مواليد 1994) وعباس ف. (مواليد 1986) قد سُلموا قبل أيام بعد انتهاء التحقيقات الأولية معهم في الفصيلة. وبحسب مصدر أمني مطلع على التحقيقات في جوبا، فإن السبب وراء هذا لا يزال مجهولاً حتى اليوم «بسبب إنكار الموقوفين التهمة المنسوبة إليهم، مع التأكيد على خلوّ الفعل من دوافع سياسية». إلا أن واحداً من بين الموقوفين، وهو محمد ق. اعترف بأنه أحرق منزلين «انتقاماً من أهل البلدة الذين يتهمونه بالشغب وإثارة المشاكل التي تحصل فيها»، علماً بأن أصحاب المنازل «متنوعون في انتمائهم السياسي، ولا يمتون بقرابة أو بعداوة شخصية للمتهمين» بحسب بعض الأهالي.

ما قل ودل

استغربت أوساط متابعة

وجود تسريب لمعلومات عن

التقرير السنوي لرئيس المحكمة

الدولية الخاصة بلبنان تحت عنوان

«علاقات إعلامية»، رغم التعليمات

الصارمة للرئيس بوجوب تعميم

التقرير كاملاً بعد اطلاع الأمانة

العامّة للأمم المتحدة والحكومة

اللبنانية عليه. ونقل البعض عن

الناطقة باسم المحكمة الدولية

فاطمة عيساوي أن القصد من

تسريب بعض المعلومات هو

تعزيز وضع بعض الإعلاميين

«الأصدقاء»

المحكمة الدولية

فون هابيل رئيس القلم الجديد

شغل فون هابيل سابقاً مركز رئيس قلم المحكمة الخاصة لسيراليون، وكان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الهولندية (1991-2000)، وأحد الموظفين القانونيين في غرف المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

وتزامن تعيين فون هابيل مع تقديم رئيس المحكمة الدولية القاضي أنطونيو كاسيرزي التقرير السنوي الأول للمحكمة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى الحكومة اللبنانية. ويهدف التقرير إلى عرض الخطوات والإنجازات التي تحققت، كما العقوبات التي واجهت المحكمة في عامها الأول. وأعلنت المحكمة أمس أن التقرير سينشر «في الوقت المناسب بعد موافقة الأمين العام وحكومة لبنان».

عين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهولندي هرمان فون هابيل في منصب رئيس قلم المحكمة بالنيابة، اعتباراً من يوم أمس. ويتولى هذا المنصب، يصبح فون هابيل مسؤولاً عن جهاز المحكمة الذي يوفر الدعم الإداري والقانوني وغيرها من الدعم الضروري لإتمام مهمة المحكمة.

وفي هذه المناسبة، قال فون هابيل «أنا أشرف بالثقة التي أولاني إياها الأمين العام للأمم المتحدة. سأسير على خطى سلفي ديفيد تولبرت». يذكر أن تولبرت كان قد استقال من هذا المنصب بعد أشهر قليلة على تعيينه، وكان قد خلف البريطاني روبرت فنسن الذي استقال أيضاً.



هل «يضان»
رئيس القلم
الجديد في
مركزه؟

أركاديو - بنما

التجسس لا يستدعي استئذانا

عمر نشابة

إن البحث في التجسس والتنصت على الأفراد والمؤسسات الرسمية والخاصة يفترض التدقيق في الوقائع الآتية:

1 - أجهزة استخبارات أجنبية وعربية تخترق بعض مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية. وكان القضاء قد أوقف عدداً من الضباط في الجيش بعد الاشتباه في تجسسهم لمصلحة مؤسسات إسرائيلية. وهذا أمر طبيعي يحدث في الحروب بين جيشين متواجهين. لكن هناك منهجية مختلفة قد تعتمد عليها الاستخبارات الإسرائيلية، ترتكز على التجسس بواسطة أشخاص يعملون لمصلحة جهاز استخبارات محلي أو قسم يعمل ضمن هيكلية. ولا يخفى على الإسرائيليين أن أبرز «الإنجازات» التي حققتها الاستخبارات في الدول العربية يتعلق بالتجسس الداخلي، أي تجسس الأجهزة بعضها على بعض وعلى مؤسسات الدولة التي يفترض أن تخضع لها الاستخبارات. وبالتالي قد يكون الضباط والرتباء والعسكريون في مديرية الاستخبارات في الجيش وفي فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي وفي المديرية العامة للأمن العام والمخبرون المتعاونون معهم منذ مدة طويلة في عين المجدد الاستخباري الإسرائيلي أكثر من غيرهم، (وخصوصاً أن جهاز أمن المقاومة يجعل تجنيد جواسيس من صفوفها شديد الصعوبة بفضل السرية المطلقة والانضباط الصارم والكفاءة المتطورة).

2 - إن وسائل التجسس لا تقتصر على الاتصالات التقنية (تليفون وفاكس وإنترنت)، بل تشمل الاطلاع على المستندات الرسمية السرية، بما فيها محاضر الاجتماعات العسكرية والأمنية والتحقيقات القضائية والتقارير المرفوعة للقيادات عن الحوادث والأشخاص وعمل المؤسسات وهيكلية. كذلك تشمل وسائل التجسس الاطلاع المستمر على الصور التي تلتقطها الكاميرات المنتشرة في مختلف طرقات العاصمة بيروت وسائر المناطق. ويشغل بعض تلك الكاميرات تشغيلاً غير شرعي أمنيون وعسكريون بحجة الحماية والحفاظ على الأمن. أما البعض الآخر فيعود للشركات الخاصة.

3 - إن تشغيل وسائل التجسس لا يحتاج إلى إذن مسبق من رئيس أو وزير أو مدير أو ضابط. لا بل إن الاستئذان للتجسس يلغي غايته عبر إعلام الجهة المستهدفة أنها ستتعرض للتجسس. إن تنصت الاستخبارات الأميركية على اتصالات الهواتف المحمولة مثلاً أو الإنترنت يجري من خلال التقاط ذبذبات الموجات الصوتية عن بعد، أي من خارج الأراضي اللبنانية، ولا يمكن أن ينفع أي إجراء تقني للحماية قد تلجأ إليه وزارة الاتصالات. أما المرصد الاستخباري البريطاني في قبرص وسفن التجسس الإسرائيلية، فيعملان على مدار الساعة ويمكنهما التقاط حتى ذبذبات الموجات القصيرة.

وبالتالي، فإن أربع وسائل أساسية يمكن أن تسهم في مكافحة التجسس، هي:

1 - البحث عن مصادر التجسس عبر تزويد معلومات تفصيلية مغلوبة تدفع الاستخبارات إلى التحرك في اتجاه معين أو بطريقة معينة تكشف فيها حقيقة ضلوعها في التجسس. وانطلاقاً من ذلك إطلاق عملية البحث التدريجي عن جميع العاملين في قاعدة الهرم من دون الانتقال إلى الدرجة الأعلى، إذ إن الأنظمة الاستخبارية المتطورة تتميز بنظام إخفاء المخبرين بعد انكشاف مشغلهم وإعادة تجنيدهم في شبكة أخرى، فقيمة هؤلاء بالنسبة إلى القيادة الاستخبارية الإسرائيلية أكبر من قيمة المشغل. أما الأسلوب الكلاسيكي الذي تعتمد عليه بعض الأجهزة الاستخبارية اللبنانية فيعتمد على خرافة القبض على «رأس الأفعى»، غير مدركة أن الاستخبارات المتطورة هي أشبه بالنمل.

2 - عدم القبض على المشتبه فيهم بالتجسس، وخصوصاً الضباط منهم، بل تكليفهم مهمات مكافحة التجسس وإعطائهم انطباعاً عن ثقة القيادة المطلقة بهم. ولا ضرر في الترقية وبيعاد ضباط آخرين عنهم بناءً على طلبهم وضم ضباط وعسكريين آخرين إليهم. بهذه الطريقة يمكن كشف معلومات عن المتجسسين من دون الإفصاح عنها. ولا بد من ترك بعض الضباط في هذا الوضع لمدة قد تطول، فمع امتداد الزمن يشعر المسؤولون الإسرائيليون بأن هؤلاء الضباط لم ينكشف أمرهم بفضل تعاملهم الصارم مع العملاء الذي كلفوا مكافحتهم (بناءً على توجيهات إسرائيلية بهدف الترميم). وبالتالي يمكن تكليفهم مهمات أكثر دقة وصعوبة. وقد يطلب الإسرائيلي من هؤلاء الضباط أو المسؤولين الأمنيين أو السياسيين أو الإعلاميين أن يتظاهروا بدعمهم مع المقاومة وقياداتها، وهي الطريقة الكلاسيكية في التمويه الاستخباري.

3 - اعتماد التشدد الرادع عبر إصدار مجلس النواب قوانين خاصة بمكافحة التجسس ورفع شدة العقوبات على الذين يثبت تورطهم. فبدل أن يُلقى بعض النواب والوزراء خطابات عن مدى التزامهم بحماية المقاومة، يمكنهم البحث في تعديل القوانين وفي إصدار قانون يُنشئ هيئة قضائية عليا لمكافحة التجسس.

4 - الاعتماد على الاتصالات السلكية وتوفير الحماية المتواصلة للتمديدات عبر المراقبة المباشرة المستمرة وتجنب وسائل الإنذار التقنية وكاميرات المراقبة. ويفترض أن تكون التمديدات مرئية ومموهة، وغير معروفة المكان ومُخففة تحت الأرض حيث لا يمكن مراقبتها. ويجب تقليص مدة الاتصالات وتمويه نوعية المعلومات التي تنقل عبرها، وتجنب استخدام الهواتف ووسائل الاتصال المحمولة تجنباً كاملاً.

درهم وقاية خير علاج في العالم الافتراضي

يرى بعض الناشطين والمتخصصين الاجتماعيين أن الوقاية خير علاج، وفي هذا الإطار يمكن تصنيف مساعي جمعية «حمائتنا» - وجمعيات أخرى - لنشر الوعي بين الأطفال والمراهقين من خلال التركيز على تغيير سلوكهم وكيفية تعاملهم في إطار العالم الإلكتروني، وتعمل الجمعية على توعية الأهل على سبيل الوقاية وكيفية مرافقة أطفالهم في رحلاتهم الإلكترونية. تبدأ الوقاية بالتشديد على استخدام الحاسوب المكتبي، لا المحمول، ليبقى تحت مراقبة الأهل. ولا بد أن يتفق هؤلاء مع أولادهم على أوقات استخدام الجهاز، فالاستخدام الليلي يكون عادة، بحسب الجمعية، أكثر خطورة. ويستطيع الأهل مراقبة تاريخ الصفحات التي يزورها أولادهم ومنعهم من ولوج بعض الصفحات غير المناسبة.

التحرش الجنسي منحنى جديد. فقسم مكافحة الجريمة المعلوماتية الذي أبصر النور قبل ثلاث سنوات يتلقى شكاوى المواطنين، ضحايا الجرائم المعلوماتية في تكتة جوزف ضاهر في بيروت. معظم الدعاوى في هذا القسم تقدمت بها نساء تعرضن للابتزاز والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت، كما شرح نائب مدير مكتب مكافحة الجريمة المعلوماتية، الملازم أول المهندس نصري ذبيان.

تهدد المرأة باستغلال صور عارية لها، أو في وضعيات حرجية، من قبل رجال كانوا على علاقة بها سابقاً، لكن غالباً يتم التعرف على «الجنات» عبر تحديد عنوان IP ADDRESS الخاص بهم، وما يساعد في ذلك هو نظام متطور تستخدمه قوى الأمن لتحديد مواقعهم من خلال مزودي الإنترنت، يتم توقيف «الجنات» والتحقيق معهم بجرم التشهير أو الابتزاز أو انتحال صفة بموجب قانون العقوبات اللبناني. قانون العقوبات اللبناني الصادر عام 1943 والمعدل عام 1983 لا يحمل في بنوده عقوبات خاصة بالاستغلال الجنسي عبر شبكة الإنترنت، وهذا أمر يديهي فشبكات الإنترنت انتشرت على مستوى عالمي في التسعينيات لكن ثمة المجلس الأعلى للطفولة، بالتعاون مع قسم مكافحة الجرائم المعلوماتية ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العدل وجمعيات أهلية، يضعون مسودة مشروع قانون عقوبات خاص بشبكة الإنترنت.

معظم الدعاوى تقدمت بها نساء تعرضن للابتزاز والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت

الطفل أو المراهق يمارس أنشطة جنسية، وقد ينشر الصور والتسجيلات على الصفحات الإباحية الخاصة بالأطفال. لم تصدر دراسات لبنانية متخصصة أخيراً، ترد فيها إحصاءات علمية دقيقة عن أعداد ضحايا الاستغلال الجنسي، إلا أن دراسة نشرتها جمعية «كفي» نهاية عام 2008، جاء فيها أن 16 في المئة من الأطفال (أي ما يعادل 219 ألف طفل لبناني) للتحرش جنسي. وأظهرت الدراسة أن 12 في المئة من الأطفال قد تعرضوا لأفعال جنسية، 8 في المئة منهم لمحاولات الشروع بأفعال جنسية و4,9 في المئة شاهدوا صوراً أو أفعالاً إباحية. توأكب قوى الأمن الداخلي في لبنان هذا العالم الخيالي الواسع للغاية الذي أعطى

خلاعية، وممارسة أفعال إباحية عبر كاميرا الفيديو.

في حال تجاوب الطفل أو المراهق، ينتقل الجاني إلى مرحلة الاستغلال حيث يقنع «ضحيته» بإرسال صور له بوضعيات حرجية، يعلمه القيام بها أو يلجأ إلى تسجيل محادثة فيديو يظهر فيها

متابعة

نقولا يكشف: السنيورة أجاز التنصت الأميركي

محمد نزال

هل زوّدت شركتنا الخلوي السفارة الأميركية ببيانات المتصلين في مراحل سابقة؟ هل حقاً تمنعت إحدى الشركتين عن توضيح الطلب الأميركي للوزير المعني؟ هل ستحدد أسماء متورطين في القضية التي شغلت الرأي العام خلال الأيام الماضية، وكيف سيكون التعاطي القضائي معها؟ أسئلة بلا أجوبة، في انتظار جلسة لجنة الإعلام والاتصالات النيابية، التي تُعقد الأسبوع المقبل، وتُخصّص للبحث في الأسئلة المطروحة، بعد الجلسة الاستثنائية التي عُقدت أمس.

«كانت جلسة عاصفة بالأسئلة» على حدّ وصف بعض المتابعين، وفي هذا السياق، كشف عضو اللجنة النائب نبيل نقولا لـ«الأخبار» أنّ اللواء أشرف ريفي أجاب أثناء الجلسة، في رد على سؤال عن طبيعة العلاقة بين قوى الأمن الداخلي والسفارة الأميركية، بأن لديه قراراً صادراً عام 2007 عن الحكومة السابقة برئاسة فؤاد السنيورة، يتيح لقوى الأمن «التواصل المباشر مع السفارة الأميركية في موضوع التدريبات، التي يتلقاها أفراد المؤسسة الأمنية من جانب الدولة الأميركية». ولكن ما شأن هذه التدريبات بما أثير عن تنصت وطلب بيانات المتصلين من شركتي الخلوي؟ وقال نقولا موضحاً إن ريفي أشار خلال الجلسة إلى

ريفي: الأمر يتعلق بموضوع مكافحة تجار المخدرات والمهربين

أن الأمر «يتعلق بموضوع مكافحة تجار المخدرات والمهربين، بغية ملاحقتهم وتوقيفهم». وقد أكد اللواء ريفي أنه سيحضر نسخة عن نص القرار المذكور في جلسة الأسبوع المقبل. وبناءً على ما قاله ريفي في الجلسة، وُجّه السؤال إلى الوزير زياد بارود للاستفسار عما ذكر، لكن الأخير نفى علمه بالأمر «لكون القرار المذكور قد صدر بتاريخ 2007، أي ليس على أيامي»، بحسب ما نقل النائب نقولا، الذي كان حاضراً في الجلسة. أسئلة كثيرة طرحت في الجلسة الاستثنائية الطارئة، التي عُقدت أمس برئاسة النائب حسن فضل الله، وبحضور جميع أعضاء اللجنة. وقد حضرها أيضاً وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، ووزير العدل إبراهيم نجار، وزير

تقرير

كشف وزير الطاقة جبران باسيل أمس، عن خطة متكاملة من 10 نقاط لمواجهة أزمة الكهرباء التي ستزداد حدتها في الصيف المقبل إذا لم تُطبّق الإجراءات المطلوبة. خطة وتحذير عرضهما باسيل في ورشة العمل الوطنية عن متطلبات التكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية للنهوض بقطاع الكهرباء، التي نظمت في البرلمان، وحضرها معظم المعنيين

خطة لمعالجة الكهرباء

باسيل يتحدث عن 3 مراحل أولها مواجهة أزمة الصيف المقبل



ضرورة تأمين المؤهلات الكافية لكهرباء لبنان لكي «تكون شركة... واحدة» (بلال جاويش)

ورصدت الأموال لذلك، في انتظار أن نرى ما ستقدمه وزيرة المال». وعن التأهيل والاستبدال، وهي النقطة الثالثة، أشار باسيل إلى «إعداد مشاريع بسرعة ودراسة إمكان نجاحها، مع اعتنائي الخاص بها». وأوضح أن تلك المشاريع هي «الـ ITT (استدراج العروض) والتوليد الكهربائي الخاص بحيث يكون مرتبطاً أساساً بتوفير مصلحة الخزينة والمواطن». ويجب أن يبدأ تنفيذ هذه العملية، وخصوصاً أنها تستغرق وقتاً، بحسب وزير الطاقة الذي أوضح أنه خلال هذه الفترة يمكن الإعداد لاستدراج عروض ثانٍ للمدى الأبعد، وهو خمس سنوات إذا نجح الأول. وفي ما يتعلق بالتكنولوجيا

بعدها عرض جبران باسيل المشاكل المتشعبة لقطاع الكهرباء قبل أقل من شهر، طرح أمس في ورشة العمل التي رعاها الرئيس نبيه بري ونظمتها لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة، العناوين العريضة لخطة المقسمة إلى 3 مراحل لمقاربة تلك المشاكل وحلها. وفند باسيل خطته بعشر نقاط، أولها الإنتاج الطارئ حيث شدد على واقع أننا «مضطرون إلى الاستئجار أو الاستمرار سريعاً»، وإلا «فسيكون لدينا مشكلة كهرباء حادة في الصيف». وثانياً هناك ضرورة لإنتاج الـ 700 أو 600 ميغاواط، التي تحدث عنها البيان الوزاري، «وقد أعدنا ما يجب إعداده، وطلبنا إدراجها في الموازنة،

1.2

مليار دولار

قيمة القروض التي استفادت منها مؤسسة الكهرباء منذ عام 1993، بحسب ربا الحسن، سُدد 277 مليون دولار منها. وهناك أموالاً مرصودة لقطاع الكهرباء من دائنين ومانحين، أهمهم الصندوق العربي، وهناك محادثات بشأن قروض ميسرة مرتقبة.

«تُختصر بخط النقل في المنصورية، بحيث إننا ملزمون بأن نجد حلاً لهذه المشكلة بغض النظر عن الطريقة... ويجب كذلك تقوية محطة كسارة».

وفي النقطة الرابعة تحدث باسيل عن التوزيع «ومشاكله العديدة». وقال إن في المرحلة القصيرة، أي في عام 2010، «علينا أن نحسن التعامل المماثل بين المناطق ليشعر المواطنون بأننا في عملية إصلاح حقيقي للقطاع». وفي المرحلة الثانية التي يجب أن تبدأ عام 2011 «ندخل إلى القطاع مقدمي الخدمات» الذين يجب أن «يؤهلوا الشبكات، لأن عملية غب الطلب الحاصلة ليست مرضية وليست فعالة».

ووصف هذه العملية بأنها «شراكة فعلية بين القطاعين العام والخاص»، مشيراً إلى أن لدى المصارف إمكاناً للدخول مع الشركات إذا رغبت وإذا «لم ترغب (المصارف) بالاستفادة منها، فستكون هي الخاسرة، والأيام ستظهر لها ذلك».

ويمكن الشركات، بحسب باسيل، أن

«تؤهل الشبكات وتحقق الموضوع الأهم، وهو تركيب العدادات عن بعد» التي «تستطيع عبورها الانتقال إلى مراكز تحكم مناطية ووطنية».

وعن «مؤسسة كهرباء لبنان»، وهي النقطة الخامسة، شدد باسيل على ضرورة «إعطائها الإمكانيات اللازمة لكي تتحول إلى شركة... شركة واحدة»، أي عدم تقسيمها.

أما أهم ما يهتم المواطن، وهو التعرفة، فخصص له باسيل النقطة السادسة، حيث أوضح أنه «في دراسة أولية تبين لنا أنه بزيادة التعرفة شيء بسيط جداً تستطيع الدولة أن توفر مداخيل من هذا القطاع»، من دون أن ينسى ضرورة «مراعاة أصحاب المداخيل القليلة والقطاعات الإنتاجية».

وشدد أيضاً على أنه «لا سبب لكي تتكدب الخزينة خسائر من الكهرباء» فالدولة يجب ألا تخسر ولا شيء يمنع أن توفر بعض المداخيل من هذا القطاع».

والنقطة السابعة تتعلق بالطاقة المتجددة التي «يجب أن تكون أساسية في الحل» والتي «يستطيع لبنان

الحسن والهدر... والموازنة

تطرقت وزيرة المال ربا الحسن في مداخلتها إلى علاقة الموازنة بقطاع الكهرباء، وقالت: «رصدنا 2300 مليار ليرة لتغطية كلفة النفط وجزء من الهدر التقني وغير التقني في مؤسسة الكهرباء. وهو مبلغ كبير جداً، وأوضحت أن المبلغ يمكن أن يرتفع في حال ارتفاع معدل سعر النفط، المرصود حالياً عند 76 دولاراً للبرميل. وعن تعهدات البيان الوزاري قالت: «رصدنا اعتماداً بنفقات استثمارية يوازى 17225 مليار ليرة، يدفع بين 20% و30% منه في عام 2010 لكي نبدا ببناء معمل جديد لإنتاج الطاقة». على أن «تصرف المبالغ الباقية في الأعوام الثلاثة اللاحقة».



قطاعات

صحة

موازنة

جعلت الصيدلي تؤخر «الأدوية المستعصية»

الضمان إلى مراسلة من نقيب الصيادلة السابق، صالح ديببو، يوافق فيها على احتساب الجعالة على أساس نسبة الـ 5% التي يسدها المضمون، لا على سعر استيراد الدواء.

في المقابل، يتفق الضمان مع المستوردين على أدوية معينة بسعر محدد يستوردونها لمصلحتهم مباشرة، على أن تحفظ لديهم، ويسحب الصيدلي والمستشفيات الكميات التي يطلبها المضمون، ويوزعونها لهم، ويجيبون مباشرة حصة المضمون من السعر.

لكن وزير العمل، الذي ترأس الاجتماع الذي حضره ممثلو الضمان وأصحاب المستشفيات الخاصة ومستوردو الأدوية، أوضح أن الاجتماع لم يتوصل إلى نتيجة «لكننا على طريق التوافق على صيغة توفر للمريض سهولة الحصول على الدواء، وهذا الأمر يوفر على الضمان مليارات الليرات»، أملاً أن يجري الاتفاق في الاجتماع المقبل في 13 آذار.

(الأخبار)

لا يزال اقتراح إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بشأن شراء الأدوية المستعصية من المستوردين، وتوزيعها على المضمونين مباشرة بواسطة الصيدليات والمستشفيات، مرهوناً بموافقة نقابة الصيادلة على جعلت الصيدلي مقابل توزيع الدواء. وبحسب مشاركين في الاجتماع الذي عُقد أمس، وخصص مناقشة النقاط التي تعوق تطبيق المشروع، تبين أن نقيب الصيادلة، زياد نصور، يرفض أن تحتسب جعلت الصيدلي، أي نسبة الربح على سعر مبيع الدواء، على أساس القيمة التي سيدفعها المضمون له والبالغة 5% من قيمة الدواء فقط، ويطلب بأن تكون الجعالة محتسبة على أساس سعر الاستيراد. والألية المقترحة من صندوق الضمان، تشير إلى أن المضمون يحصل على الدواء من الصيدلية أو المستشفى مباشرة ويسدّد 5% فقط من قيمة الدواء، أي النسبة التي تستحق عليه، وبالتالي لن يسدّد كامل الثمن، وينتظر أن يعيد إليه الضمان نسبة الـ 95% الباقية، ويستند طرح

العجز في كانون الثاني 2,3% فقط

النفقات، مقارنة مع ما نسبته 0,62% في الشهر نفسه من عام 2009.

وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) نحو 1161 مليار ليرة، في مقابل 1680 مليار ليرة في الشهر نفسه من العام الماضي، ما يعكس انخفاضاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره 518 مليار ليرة، أو ما نسبته نحو 30,85% في المئة. ويعود هذا الأمر إلى انخفاض الإنفاق على كهرباء لبنان بمبلغ يقارب 321 مليار ليرة.

وبلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال شهر كانون الثاني من العام الجاري 830 مليار ليرة وذلك مقارنة مع 1237 مليار ليرة للشهر نفسه من العام الماضي، أي بانخفاض قدره 406 مليارات ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

وبلغ إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة 1135 مليار ليرة، بانخفاض قدره 92 مليار ليرة، ونسبته 7,46%.

(الأخبار)

أظهرت نتائج المالية العامة لشهر كانون الثاني 2010 ارتفاعاً ملحوظاً في الفائض الأولي بنحو 315 مليار ليرة بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 2009، كما أظهرت انخفاضاً في العجز الإجمالي بقيمة 427 مليار ليرة، وعزت وزارة المال هذا الانخفاض إلى تراجع التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان، إذ سجل الشهر الأول من هذا العام اعتمادات أقل لشراء الفيول أويل والغاز أويل، وبسعر أدنى بالمقارنة مع العام الماضي.

وأوضح بيان الوزارة أن العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) بلغ في كانون الثاني الماضي 27 مليار ليرة، أي 2,3% من إجمالي النفقات، منخفضاً 427 مليار ليرة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وبلغ الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق في شهر كانون الثاني من السنة الجارية، نحو 304 مليارات ليرة، أي بارتفاع قدره نحو 315 مليار ليرة، مقارنة مع عجز أولي قدره نحو 10 مليارات ليرة في كانون الثاني 2009، ومثل هذا الفائض ما نسبته 26,2% من مجمل مجموع

متابعة

محاكاة تقيس المتضررين من زيادة الأسعار
جاد شعبان: لا يمكن الادعاء أن الـTVA ضريبة تصاعديّة

الدولة يجب ألا تخسر،
ولا شيء يمنع من أن
توفر بعض المداخل
من هذا القطاع

المستقل، سريعاً لبناء مزارع هواء وأطلس الرياح. وقال: «سنحاول أن ننتهي منه في 2010 كي يستطيع أن يستعمله أي مواطن، ولو على مستوى فردي».

وعن إدارة الطلب، وهو النقطة الثامنة، أوضح باسيل «أننا في القريب العاجل سنطلق الخطة الوطنية لترشيد الطاقة واستعمالها... ويجب أن نبدأ بالخطة الوطنية لاستبدال اللمبات باللمبات الموفرة للطاقة».

أما في النقطة التاسعة، فركّز الوزير على «الطاقة الفاعلة» التي تفرض إطلاق برامج مع المؤسسات الدولية والقطاع الخاص. وفي النقطة العاشرة، شدّد على الوسيلة لتحقيق كل ما ورد بأفق، هو عام 2015، وهو «الإطار القانوني الذي انتقلت فيه كل هذه المشاريع». في هذا الصدد، لفت إلى «ضرورة اعتماد المرونة والإسراع في إدخال التعديلات اللازمة».

(الأخبار)

الاستفادة من مصادرها المتجددة». ولغت باسيل إلى أن «بإمكانها توفير حل لمشكلة الامتيازات التي لا نستطيع التغاضي عنها».

ورأى باسيل جدوى اللجوء إلى أسلوب الـ«IPP»، أي الإنتاج الطاقوي

4 دولارات يومياً، فسترتفع من 28% إلى 31%. وفي سياق متصل، تقول الدراسة إن زيادة الـTVA إلى 15% ستؤدي إلى انخفاض الإنفاق الاستهلاكي لكل الأسر مع نسبة أعلى للفقر منها للأثرياء، وسترتفع نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر الأدنى إلى 9% والذين يعيشون تحت خط الفقر الأعلى إلى 34%.

يشرح شعبان لـ«الأخبار» هذه النتائج، فيؤكد أن المتضرر الأكبر من زيادة الأسعار التي يسدها كل الناس، أي الضريبة غير المباشرة على الاستهلاك، هم الشريحة الأفقر، إذ لا يمكن الادعاء أن الـTVA هي ضريبة تصاعديّة وأنها تصيب الأكثر ثراءً وتستهني الفقراء.

ويشير إلى أن الدراسة أرسلت إلى محكمين في منتدى البحوث الاقتصادية، وقد اطلعوا على منهجيتها وتفصيلها، فأكدوا جدّيتها، إذ استندت إلى بيانات مسح العائلات والأسر الذي أجرته وزارة الشؤون الاجتماعية في عام 2004، واستعملت الأطر العلمية التي يستعملها صندوق النقد الدولي، وطبقت محاكاة اقتصادية تمكن من رؤية الآثار الضريبية المباشرة.

لكنه يلفت إلى أن النقد الموجه إلى الدراسة ينطوي على ثغرتين رئيسيتين: الأولى، أن البعض يحاول التسويق أن نتائج الدراسة مبنية على قاعدة أن إنفاق الخزينة ليس مكنناً بلا إيرادات، فيما تروج الثانية لمقولة «إن الضريبة لا تؤثر على الشرائح الاجتماعية» إلا أنه لا يقف عند هذا الأمر، باعتبار أن النقد جاء عشوائياً، ومن دون تقديم دليل علمي يحض

المنهجية العلمية التي أتبعها. فمن حيث الشكل، «لم يقدم الناقدون دراسة بديلة تؤكد أن تأثير زيادة الـTVA ليس بالمعروف الذي توصلت إليه دراستنا». فالمعروف أنه لا يمكن إجراء أي دراسة اقتصادية والخروج باستنتاجات غير مبنية على دراسات علمية توضح كل الفرضيات الممكنة. وفي فرضيات الدراسة «استعملنا نموذجاً تحليلياً يعرف بـ«تحليل الطلب الاستهلاكي» أو (consumer demand analysis)، وهو يقيس إنفاق الأسر على كل السلع، ويضع فرضيات زيادة الـTVA، مع الأخذ في الاعتبار الاستثناءات والإعفاءات على السلع، ومرونة الطلب الاستهلاكي واحتمال تحوّل المستهلك نحو سلع مماثلة أقل ثمناً، وذلك على قاعدة محافظة المستهلك على وتيرة الاستهلاك نفسها، فننزل زيادة الإنفاق على السلع من دخل الأسر، ما يظهر نسبة الأسر التي ستتأثر وحجم التأثير الذي يطالها.

ويضيف شعبان إن الدراسة واجهت أسئلة، غير إعلامية، تقول إنه كان يمكن احتساب نتائج الإصلاحات التي تعتمدهم الحكومة القيام بها، ما قد يغيّر مفاعيل زيادات الأسعار وتوزّع ثقل العبء الضريبي إذا أدت الإصلاحات إلى إعادة تموضع الدخل. لكن الدراسة كانت تهدف إلى قياس أثر ضريبي واحد، «لا تقديم سياسة ضريبية متكاملة في سياق شمولي»، إذ إن الدراسة لم تهدف إلى معرفة «من تستهدف الضريبة» وكيف يمكن إدخال الأموال إلى الخزينة العامة، فإذا كان المطلوب معرفة تأثير السياسات الضريبية على الفقر، فهو من اختصاص وزارة المال.

بنك بيروت يفتح فرعاً جديداً في كفرذبيان برعاية وزير السياحة

سليم صفيّر: مبادرتنا ترجمة لإيماننا بوجود بقاء اللبناني في أرضه وتسهيل سبل الحياة له

بيروت في ٢٧ شباط (فبراير) ٢٠١٠: يواصل بنك بيروت توسيع شبكة فروعته علي مختلف الأراضي اللبنانية، تطبيقاً للسياسة التوسعية التي ينتهجها في لبنان والخارج. وما هو اليوم يفتتح برعاية معالي وزير السياحة الأستاذ فادي عبود فرعاً جديداً له في منطقة كفرذبيان في أعالي كسروان. في حفل حاشد ضمّ بالإضافة إلى معالي وزير السياحة السيد نقولا أبي نصر، رئيس مجلس إدارة بنك بيروت وفعاليات المنطقة والجوار، برعاية معالي وزير السياحة الأستاذ فادي

عبود. افتتح السيد سليم صفيّر رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك بيروت، فرعاً جديداً للمصرف في منطقة كفرذبيان. بحضور ممثل معالي وزير السياحة رئيس جمع الصناعيين في كسروان السيد نقولا أبي نصر، وحينئذ من فعاليات المنطقة وهيئاتها الرسمية والخاصة وعدد من مدراء المصرف. وفي المناسبة، كانت كلمة لوزير السياحة ألقاها السيد نقولا أبي نصر متمنياً فيها مزيداً من النجاح لبنك بيروت، معتبراً أن «افتتاح هذا الفرع اليوم ما هو إلا دليل واضح على حرص بنك بيروت في

تسهيل معاملات الزبائن عبر افتتاح فروع في المناطق الجبلية والبعيدة عن بيروت، ما يساعد في تحقيق الإنماء المتوازن عبر توسيع الخدمات لتشمل كافة المناطق اللبنانية». وبدوره، ألقى السيد سليم صفيّر كلمة قال فيها «إن هذه الخطوة هي الأولى من بين سلسلة فروع اتخذنا القرار بإنشائها في المناطق العالية والبعيدة خدمة للمواطن. ونحن بحمّة اخترنا هذه البلدة لإقامة فرعنا فيها. ليكون في خدمة إخواننا أهل كفرذبيان والجرد الكسرواني والجوار، واضعين في تصرّفهم كلّ خدماتنا المصرفية، ترجمة لإيماننا بممارسه بوجود بقاء اللبناني في أرضه وتسهيل سبل الحياة له».

وقد تلا الافتتاح حفل غداء، احتفاءً بهذه الخطوة الجديدة، تخلله توزيع ٢٥ حساب ربح Winner Account على الحاضرين، بقيمة ٥٠٠ د.أ. للحساب الواحد.

من خلال افتتاح فرع الجديد في كفرذبيان، يساهم بنك بيروت في إثناء منطقة أعالي كسروان، من خلال تقديمه أفضل السلع والخدمات لسكان المنطقة وقاصديها، وتأمين مجموعة واسعة من التسهيلات تلبي احتياجاتهم، مؤكداً بذلك على حرصه الدائم على التواجد بالقرب من عملائه حيثما هم.

والجدير ذكره أن افتتاح فرع كفرذبيان يأتي بعد افتتاح فرعين جديدين لبنك بيروت مؤخراً، هما فرع الكسليك والصيداني الأحمر.



نبذة عن بنك بيروت ش.م.ل.

تأسس بنك بيروت ش.م.ل. عام ١٩٦٣ في بيروت - لبنان ويعتبر أحد أبرز المصارف اللبنانية إذ يحتل المركز السابع من حيث إجمالي الموجودات والمركز السادس من حيث الربحية. يقدم المصرف مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية عبر شبكة واسعة تشمل ٤٣ فرعاً في لبنان ومجموعة من المصارف التابعة والفروع ومكاتب التمثيل في الخارج وتشمل فرعاً في ليماسول - قبرص وفرعين في سلطنة عمان، وفرعاً في فرنكفورت - ألمانيا ومصرفاً تابعاً في لندن - بريطانيا (Bank of Beirut (UK Ltd). بالإضافة إلى ثلاثة مكاتب تمثيل في دبي - الإمارات العربية المتحدة، لاغوس - نيجيريا وبغداد - العراق. وتشمل مجموعة بنك بيروت مؤسسة مالية تابعة (BoB Finance s.a.l) وشركة وساطة تأمين (Beirut Brokers s.a.r.l) ومصرفاً استثمارياً وهو بنك بيروت للاستثمار ش.م.ل. (Bank of Beirut Invest. (s.a.l).

منذ العام ١٩٩٧، بوشر بتنفيذ برنامج توسعي طموح يهدف إلى تحسين مكانة المصرف في السوق المصرفي، وقد تم ذلك من خلال عدد من العمليات التي تتراوح بين إصدار الأسهم (العادية والتفضيلية) والدخول في خالفاً استراتيجية مع مؤسسات مصرفية عربية كبيرة. كذلك من خلال دمج مصارف منافسة هي ترانس أورينت بنك ش.م.ل. في أواخر العام ١٩٩٨، وبنك بيروت الرياض ش.م.ل. في حزيران ٢٠٠٢.

انطلاق أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي

أمس، بدأت فعاليات «أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي» في الجامعة الأميركية في بيروت. أول النشاطات كان قراءة شعرية للشاعر مريد البرغوثي. امتلات قاعة مبنى «وست هول» حتى آخر مقعد. يصعد مريد إلى المنبر، ويبدأ بإلقاء قصائده. يخيم الصمت على المكان، الجمهور في تناغم كامل مع الشاعر. شاعر دخل المقاومة والنضال من باب الفرع. في قصيدة «الشهوات» التي ألهاها، يوح بجوهر المقاومة. وأنت تتابعه كلمة بكلمة، تلمس أن المقاومة فعل من أجل الحياة

الجميلة. لوحة يقفز منها الجمال واللذة، رسمها البرغوثي بكلماته. أبيات عن كذبات بيضاء نشأتق إليها، وجموح نحو يوميات رائعة، مليئة بالتححر، لدرجة أننا نبلغ مرحلة نضع على جدراننا صوراً غير خريطة فلسطين. بوضوح، قاوم البرغوثي بشعره كي يحيا، لأنه، كما مظلومون كثر، مشتاق إلى الحديث عن العشق والجمال. على مستوى الجمهور، ربما، هي من المرات النادرة، التي يعبر فيها الصمت عن الإعجاب، أكثر من حدة التصفيق المرتفعة، والوقوف للشاعر

بعد انتهائه من تلاوة قصائده. وإلى جانب الشهوات، تلا البرغوثي قصائد أخرى، برزت منها قصيدته الجديدة «فليحضر التاريخ»، كذلك عاد إلى ديوانه «ليلة مجنونة» الذي أصدره في عام 1995، وتلا منه قصيدة عنوانها «لا مشكلة لدي». وللراحل محمود درويش حصته من «أمسية» البرغوثي، إذ قرأ للمصغين: «كشرفة سقطت بكل ورودها». لم تسلم الأنظمة العربية من نقد البرغوثي. فهو إلى جانب حديثه عن المقاومة والنضال، استعان بمقطعات من كتابه

مريد البرغوثي:
(شهووات) مقاومة
وفرح

«منطق الكائنات». قال القلم للمبراة، والحديث للبرغوثي، «أنت كالأظمة العربية، من يدخلك، يصغر رأسه وفكره». وللغسالة الأوتوماتيكية حصتها. قالت لها ربة المنزل: «لا

يدخلك إلا غسيل وسخ، أما حبل الغسيل، الفقير، فلا يحمل إلا الثياب النظيفة».

أما اليوم، فعند الثانية عشرة ظهراً، يستضيف الـ«وست هول» طاولة مستديرة باللغة الإنكليزية حول «تخطيط الدمار البيئي الإسرائيلي»، فيما يستضيف مبنى «كولج هول» عند السادسة مساءً ندوة تتناول «ربط النضال ضد الصهيونية والإمبريالية» ويحاضر فيها كل من الدكتورة نهلة الشهال، هنا إبراهيم، وعامر جبران. (الأخبار)

طلاب البقاع: حمص «أقربنا»

أكثر من ألفي طالب من أبناء القرى اللبنانية في البقاع الشمالي يتلقون تعليمهم في الجامعات السورية في حمص وحلب واللاذقية وقرى أخرى متاخمة للحدود السورية اللبنانية، حيث إن الوصول إليها أكثر سهولة وأماناً وأقل كلفة من التوجه يومياً إلى أقرب فرع للجامعة اللبنانية في زحلة

عفيف دياب

في البقاع الشمالي، يقاس العلم بالأمطار، وقرية حوش السيد علي نموذج. فمن تلك القرية المتاخمة للحدود السورية في البقاع الشمالي إلى كليات الجامعة اللبنانية في زحلة مسافة تتجاوز 320 كيلومتراً.

في المقابل، تفصل بين القرية اللبنانية والأراضي السورية ساقية مياه عذبة رفع فوقها جسر خشبي لا يتجاوز طوله المتر الواحد، أما بينها وبين مدينة حمص، فأقل من 40 كيلومتراً. بعد تلك الكيلومترات القليلة، واحة أكاديمية فيها فروع من كليات الجامعات السورية ومعاهد

تعليم عال ومتوسط. هكذا، «إذا ما التحق طالب من حوش السيد علي في فرع الجامعة اللبنانية في زحلة، فإن رحلته اليومية إلى جامعته ستستغرق 4 ساعات على طرق تشبه كل شيء إلا الدروب الآمنة، أما إذا التحق في الجامعة السورية في حمص، فرحلته لن تستغرق أكثر من نصف ساعة إذا عبر الجسر الخشبي سيراً على الأقدام، ونحو ساعة إذا سلك الطريق الرسمية بين البلدين»، كما يقول الشاب حسين ناصر الدين سائلاً: «إنت محلنا وبين بتدرس؟». يضيف الشاب، الذي أنهى المرحلة الثانوية من تعليمه قبل أن يتجه نحو الأعمال الحرة: «نحن لا نملك من لبنان سوى بطاقة الهوية، هوية لا تعطينا مدرسة أو جامعة». ليس حسين حالة استثنائية، كما لا تنحصر القضية في مجال التعليم العالي. فأكثر من ألفي تلميذ وطالب في مختلف مراحل التعليم من أبناء القرى اللبنانية الحدودية في البقاع الشمالي يتلقون تعليمهم في المدارس والمعاهد والجامعات السورية في حمص وحلب واللاذقية وقرى سورية أخرى متاخمة للحدود مع لبنان. في قرية حوش



55% من التلاميذ في المدارس السورية

يفضل أهالي قرية حوش السيد علي زيارة حمص عشرين مرة يومياً ولا زيارة وسط البقاع مرة واحدة في الشهر. ويقول حسين ناصر الدين إن لبنان «لم يقدم لنا شيئاً يذكر»، مضيفاً أن عدد سكان القرية لا يتجاوز الألف نسمة، يتوزع نصفهم بين القرية وسوريا بينما انتقل النصف الآخر إلى الهرمل وبيروت. أما التلاميذ، ف30% منهم يتركون المدرسة بعد الشهادة الابتدائية، بينما يتوجه 55% منهم إلى المدارس السورية.

جسر خشبي يفصل بين لبنان وسوريا في بلدة حوش السيد علي (الأخبار)

فايسبوك

ONLY IN LEBANON



عذاب». وفي المجموعة أيضاً، شعار على جدار يدعو إلى انتخاب هيفا للرئاسة الأولى، وإضافة على لافتة بلدة برج، لتصبح Barja Iona، بينما عرضت لافتة لبلدة شعث البقاعية، وضعت بالمقلوب. وللحيوانات حصة كبيرة من الصور، فالقطط تستحوذ على اهتمام المشتركين، إذ التقطت صورة لقط نائم فوق قطة، كما لصق إعلان لشاب جامعي «يبحث عن قطة شارع الحمراء». وفي المجموعة إعلانات لمحال «امبراطور الفحم» وتقليد لمحال عالمية.

إلى عدد كبير من الصور التي تسخر التعليقات المدرجة تحتها من الأخطاء الإملائية في كتابتها، وخصوصاً حين تكون باللغتين الإنكليزية والفرنسية، أو العبارات التي كتبت بالعربية فيما هي من لغة أخرى، كإعلان ملصق على واجهة أحد المحال في بيروت: «مطلوب منكوريبست، كوفور».

وصل عدد الصور في مجموعة «فقط في لبنان» إلى 3744 صورة حتى الآن. صور متنوعة للقطات طريفة. لكن، ما يميز المجموعة هو العدد الكبير لتلك الصور، التي وضعها أكثر من 20 ألف مشترك في المجموعة. وتتنوع مواضيع الصور المأخوذة، وقد التقطت من مناطق متعددة من لبنان، فيما استعمل الهاتف المحمول لالتقاطها دليلاً على عفويتها. إحدى هذه الصور تظهر الشعارات التي كتبها مثليو الجنس على جدران العاصمة: «أنا مش شانز إمك شاذة أنا مثلي»، موقع باسم «جبهة التحرير اللبنانية». وفي صورة أخرى، تظهر شاحنة نقل، محملة بالأبقار، عالقة في زحمة سير داخل شارع فرعي مكتظ في العاصمة.

يدور نقاش بين المشتركين حول حقوق الحيوانات، عبر التعليقات التي أرسلوها على الصورة. وبما أن الكتابة على الحيوان ميزة أساسية في العاصمة، لم تخل المشاركات من صور كثيرة نشرت عدداً كبيراً من هذه التعليقات من نوع «تعني ع قلبي» و«أبو

يو تيوب

حنين «قواتي» إلى السبعينيات



ويختلط انفعال الجمهور القواتي لخطاب جعج مع موسيقى الأغنية. ويستمر العرض. مدافع هاون ثقيلة وخفيفة. مدرعات ودبابات، تجوب المناطق اللبنانية وتطلق نيرانها على أعداء القوات. لكن، كان ضرورياً أن يأخذ الفيديو شكلاً معاصراً، وربما لذلك، أدخل بعض الصور من واجهات بين مصلحة طلاب القوات اللبنانية والقوى الأمنية اللبنانية، في أكثر من مكان، وأكثر من مناسبة، يتخللها تدافع بين الفريقين، وخراطيم المياه التي تحاول تفريق المتظاهرين. وفي ختام الأغنية، يعاهد المؤدي البقاء، فيما تشير الكلمات التي تظهر في نهاية الأغنية أنها من شخص اسمه «جو».

http://www.youtube.com/watch?v=NRGajG2015805DC3A=feature=Playlist&p&NMf40=EA0CC&index

يلقي الرئيس بشير الجميل خطابه بحماسة شديدة في السبعينيات. يهاجم الجميع متحدثاً عن «السياسة». يليه رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعج، في خطاب مشابه، ثم تنطلق أغنية «وين كنتوا لما كنا». يعرض الفيديو صور مقاتلي القوات اللبنانية، من أيام الحرب الأهلية، على وقع الموسيقى الحزبية. الكثير من المدافع والسيارات الحربية، إضافة إلى إطلاق الصواريخ، وطبعاً، الصلبان المشطوبة، سمة حزب القوات اللبنانية في تلك المرحلة. تستمر الأغنية خمس دقائق، يتواصل خلالها عرض مقاتلي الميليشيا المسيحية العسكري، قبل انتهاء الحرب الأهلية. بدأ لافتاً أن الأغنية تتحدث عن المير بشير بوصفه «أباً للمقاومة المسيحية»، فيما يلاقيه جعج في أحد خطاباته في ذلك القول: «نحننا جينا مع القديس مار يوحنا مارون وما منترك هالأرض». يصفق الجمهور كثيراً لجعج

قضية

من يخاف «متحف هولوكوست فلسطين»؟

القاهرة - سلمى أحمد

بدأ العمل في «متحف هولوكوست فلسطين» في آذار 2008، بعد تصريح لنانا وزير الدفاع الإسرائيلي، إيتان فلناني، في 26 شباط 2008 قال فيه «سجلب الفلسطينيون هولوكوست على أنفسهم». ويعد هذا المشروع أول متحف إلكتروني يهدف إلى تخليد ذكرى الشهداء الفلسطينيين، وتكريمهم، واستخدام المعلومات الموثوقة الخاصة بهم كمدخل لأي تحرك قانوني ضد إسرائيل. وقد استخدم فريق العمل الفضاء الإلكتروني

بديلاً من الواقع، كمكان لإنشاء هذا المتحف سواء من خلال موقع على الإنترنت، أو داخل عالم «سكند لايف» الافتراضي الشهير. ويتألف فريق العمل من شباب ينتمون إلى جنسيات مختلفة ويعملون فردياً. ورغم إعلان فريق العمل عن استقلالية المتحف وعدم تسييسه، إلا أنه يواجه صعوبات جمة في تنظيم فعاليات الإعلان عن انتهاء المرحلة الأولى لعمله. وتتمثل هذه الصعوبات في رفض العديد من المؤسسات الثقافية في مصر استضافة فعالياته، وكان آخرها هو الاعتذار المفاجئ لمستشفى

فلسطين، التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، عن استضافة فعالية تدشين انتهاء المرحلة الأولى لعمل المتحف، التي كان من المقرر إقامتها يوم السبت الماضي، وذلك قبل يومين من إقامة الحدث. وقد جاء اعتذار إدارة المستشفى بدعوى «عدم حصولها على الموافقة الأمنية لعدم ممارسة فريق المتحف عمله تحت مظلة مؤسسة أو جهة بعينها». والجدير بالذكر أن الإدارة رحبت في بداية الأمر باستضافة الحدث ووفرت كل المساعدات اللازمة لفريق العمل الذي عمل طيلة أكثر من أسبوعين

متواصلين للتخضير لهذه الليلة. تجدر الإشارة إلى أن فريق «متحف هولوكوست فلسطين» أنهى، بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى للحرب الإسرائيلية، توثيقاً كاملاً لضحايا الحرب من المدنيين الفلسطينيين وعددهم 800 شهيد بينهم نحو 318 طفلاً (موقع المتحف باللغة الإنكليزية <http://www.palestinianholocaust.net/index.shtml>). ووفقاً لمشاركين في المشروع، فإن الحلم النهائي لفريق العمل هو إقامة «متحف هولوكوست فلسطين» في الواقع، على أراضي إحدى الدول الأوروبية!

أخبار

◀ حملة تشجير لتلامذة القلب المقدس

بعدما زرع تلامذة مدرسة القلب المقدس (الجميزة) بذور أشجار الصنوبر في مدرستهم، ينطلقون اليوم لنقل الشتول إلى حرس الصنوبر، حيث منحتهم بلدية بيروت قطعة من الحرس لغرس 30 نسيبة. ويأتي هذا النشاط في سياق «المساهمة في إعادة تخضير بيروت، التي تحوّلت إلى مدينة من الإسمنت» كما جاء في البيان الذي وزعته إدارة المدرسة أمس.

◀ حرم من دون دخان

ينظم حرم العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف حملة «حرم من دون دخان»، بهدف توعية الطلاب والأساتذة والموظفين إلى طرق التوقف عن التدخين. وسمتد الحملة شهرين، على



أن تتخلّلها حملات إعلانية، وتوزيع ملصقات، ومسابقة «أفضل شعار» ومحاضرات. كما ستعلن في نهايتها الإجراءات المتخذة لمنع التدخين في الحرم. ويفترض أن يطلق المركز الجامعي للصحة المجتمعية والعائلية عند العاشرة من صباح غد في حرم العلوم الطبية.

◀ القوات تستضيف «الشباب

الديموقراطي الأوروبي»

استضافت دائرة العلاقات الخارجية في مصلحة طلاب القوات اللبنانية المؤتمر نصف السنوي لجمعية «الشباب الديموقراطي الأوروبي»، في بيت عنيا - حاريسا، وامتدت أعمال المؤتمر على ثلاثة أيام. خلال المؤتمر، زار الوفد الأوروبي البطريرك الماروني نصر الله صفيير ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات سمير جعجع، واختتم الوفد جولاته برحلة سياحية في مختلف المناطق اللبنانية.

◀ يوم إيطالي - لبناني

في الأنطونية

لبي أكثر من 30 طالباً وطالبة من السنة الثالثة في كلية العلوم السياسية في جامعة «سانت أن» في مدينة بيزا الإيطالية، دعوة من الجامعة الأنطونية للتعرف عن كتب على برامج الجامعة وطلابها، وصولاً إلى مشاركتهم في محاضرات لباحثين وإعلاميين عن تاريخ لبنان المعاصر. وبدأ اليوم، بجولة ميدانية على أقسام حرم الجامعة في الحدث - بعيداً، ثم ألقى مدير المدرسة الموسيقية الأب توفيق معتوق كلمة الأمين العام للجامعة الأب فادي فاضل، شدّد فيها على العلاقة المتينة التي جمعت لبنان وإيطاليا في قطاعات عدة، منها الثقافية والفنية والتربوية. وتحدث عن التعاون بين الأنطونية والسفارة الإيطالية والمركز الثقافي الإيطالي، الذي ترجم بتنظيم نشاطات عدة. وأكد الباحث في الشؤون الجيوبوليتيكية الدكتور نبيل خليفة أن «لبنان ملتقى لمجموعة من الصراعات التي تشهدها المنطقة». كما أوضح «أننا نعيش وسط مشاريع محلية وإقليمية ودولية».

شان حياتنا اليومية والمستقبلية»، كما يقول ناصر الدين.

نموذج حوش السيد علي، لا يختلف عن جاراتها من القرى اللبنانية الحدودية التي يعتاش أهلها من الزراعة، تلتحق بالدورة الاقتصادية السورية، فهناك، يضمن الأهالي تصريف إنتاجهم الزراعي شبه المدعوم من الدولة السورية، كما يضمنون تعليم أولادهم في مدارسها وجامعاتها. يشرح ناصر الدين كيف أن أكثر من 30 فرداً من أبناء قريته الحوش «تخرجوا من الجامعة في مدينة حمص» قبل بضع سنوات، وكيف أن هناك اليوم «حوالي 40 طالباً يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة بحمص، فغياب التعليم العالي اللبناني عن منطقة الهرمل (عُوض بالتعليم العالي في سوريا الأقرب إلينا جغرافياً، عدا أنها تؤمن لنا بعض الخدمات كالهاتف والكهرباء والمياه»، كما يقول، موضحاً أن «الطالب في لبنان يحتاج إلى أكثر من مئة ألف دولار لكي يصبح طبيباً بينما في سوريا لا تتجاوز الكلفة دراسة الطب الإجمالية مبلغ الخمسة آلاف دولار، هذا إن لم يتل الطالب اللبناني منحة تعليمية من الدولة السورية». فمعظم الطلاب اللبنانيين في الجامعات السورية ينالون منحة تعليمية من الدولة السورية وهذا «لم ولن يحصل معنا في لبنان نهائياً، إذ إن الدولة لم تفكر لحظة واحدة في فتح كليات للجامعة اللبنانية في الهرمل أو حتى في بعلبك، ومن هنا فإن من أراد من شبابنا متابعة تحصيله العلمي، يرى في سوريا الأقرب إلينا في كل شيء، باباً مميّزاً يرفع من أقرب إلينا».

السورية (في ربله) و4 في الأراضي اللبنانية.

وينسحب التكامل بين القرى الحدودية في البلدين على جميع مظاهر الحياة، فالقرية التي يعتاش أهلها من الزراعة، تلتحق بالدورة الاقتصادية السورية، فهناك، يضمن الأهالي تصريف إنتاجهم الزراعي شبه المدعوم من الدولة السورية، كما يضمنون تعليم أولادهم في مدارسها وجامعاتها. يشرح ناصر الدين كيف أن أكثر من 30 فرداً من أبناء قريته الحوش «تخرجوا من الجامعة في مدينة حمص» قبل بضع سنوات، وكيف أن هناك اليوم «حوالي 40 طالباً يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة بحمص، فغياب التعليم العالي اللبناني عن منطقة الهرمل (عُوض بالتعليم العالي في سوريا الأقرب إلينا جغرافياً، عدا أنها تؤمن لنا بعض الخدمات كالهاتف والكهرباء والمياه»، كما يقول، موضحاً أن «الطالب في لبنان يحتاج إلى أكثر من مئة ألف دولار لكي يصبح طبيباً بينما في سوريا لا تتجاوز الكلفة دراسة الطب الإجمالية مبلغ الخمسة آلاف دولار، هذا إن لم يتل الطالب اللبناني منحة تعليمية من الدولة السورية». فمعظم الطلاب اللبنانيين في الجامعات السورية ينالون منحة تعليمية من الدولة السورية وهذا «لم ولن يحصل معنا في لبنان نهائياً، إذ إن الدولة لم تفكر لحظة واحدة في فتح كليات للجامعة اللبنانية في الهرمل أو حتى في بعلبك، ومن هنا فإن من أراد من شبابنا متابعة تحصيله العلمي، يرى في سوريا الأقرب إلينا في كل شيء، باباً مميّزاً يرفع من أقرب إلينا».

السيد علي، وقرى أخرى من جاراتها المتاخمة للحدود، يخال الزائر نفسه في سوريا. فهناك، يعيش لبنانيون، تربطهم بوطنهم بطاقت الهوية... فقط. أما جميع تفاصيل حياتهم، وليس ما يتعلق منها بتعليم أبنائهم فقط، فسوري: المياه والكهرباء والهاتف (الثابت والنقال) ووسائل النقل التي تركز في الجانب السوري ويقطع الأهالي سيراً على الأقدام خط حدود وهمياً مسافة لا تتعدى المتر الواحد للوصول إليها



4 ساعات للوصول
إلى زحلة وساعة
إلى حمص



واستقلالها لشراء حاجياتهم، جميع هذه الملامح المعيشية، سورية. والسبب ليس المدرسة، فحوش السيد علي تحوي واحدة رسمية، لكن النزوح والنزوح المضاد على الحدود دفع هذه المرة بأساتذها اللبنانيين إلى الاستقرار على الضفة الأخرى، في الأراضي السورية، وقطع الحدود إلى مدرستهم اللبنانية يوماً! فرواتبهم، ولو أنها متدنية، إلا أنها بالعملة اللبنانية، ما يكفل استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي على الأراضي السورية. وتضم مدرسة الحوش الابتدائية 69 تلميذاً وتلميذة يتولى شؤون تدريسيهم 9 معلمين يقطن 5 منهم داخل الأراضي

أوكسيجين

صلاة ما قبل النوم

رنا نجدى

يا رب أطل عمر أقارب المسؤولين في البلد، فلا يموت أحد منهم فنتقبل عائلتهم التعازي في مركز جمعية متخرجي الجامعة الأميركية قرب منزلي في الحمراء، ما يضطرتي للاستيقاظ على تهديد الدركي الأجنبي الذي ينهرني طالباً مني أن أغير «صفة» السيارة.

يا رب، امنع تنظيم ماراتون بيروت أو أي ماراتون آخر للأسباب الإنفة الذكر نفسها. أيضاً، كلي رجاء بأن تنقل سكن جميع المسؤولين اللبنانيين إلى خارج بيروت، فتصبح كل الشوارع مفتوحة ولا تضطر إلى تغيير مسارنا مجرد أن أحدهم يسكن في هذا الشارع، أو للخضوع لتفتيش وكأننا ندخل إلى المطار، مع ضرورة التعريف عن أنفسنا

وتبرير مرورنا من هناك لأشخاص مدنيين ذوي صفات أمنية. يا رب، وبما أنني متأكدة من أنك لن تسكنهم فسبح جناتك، أسكنهم أعالي الجبال كي لا يعترضوا حياتنا. كذلك، امنح رئيس جمهوريتنا طائرة مروحية فلا يضطر رجال الأمن إلى تعطيل السير في كل مرة يريد أن يسافر فيها إلى خارج لبنان.

يا رب اعم قلوب المستثمرين عن المباني القديمة كي لا يشتروها ويهدموها لبناء أبنية عالية مرفرة مكانها. وإن لم يكن طلباً ثقيل الدم، هل تستطيع أن تنقل كل ورشات البناء؟ فالرافعات وأدوات البناء تأخذ حيزاً كبيراً من الشارع ثم إن شاحنات النقل وجبل الباطون وغيرها تسبب أزمة سير خانقة.

يا رب افتح بصيرة المخططين في هذا البلد، فبدل أن يروا في بناء مواقف تحت حديقة

الصنائع حلاً لازمة المواقف، فليطلعوا لمساحات ميتة كبرج المر مثلاً، ثم، «بطريقن يعني»، ليتهم يبدؤون بالتفكير المنطقي في حل لازمة السير. أنا متأكدة من أنك إن استطعت أن تفتح بصيرتهم فستتفقد عبقريتهم عن حلول لا يمكن تصورها.

يا رب نجنا من مطاحشات سائقي التاكسي، وسائقي الدراجات النارية، وقيادة الفتيات المتعجرفات وتشفيطات الشباب «الأوادم»، يا رب أبعد عنا اتوبيسات الدولة وسيارات نقل البضائع التي تتوقف في نصف الطريق لإفراغ حمولتها، ولا تنس سيارات سوكلين وسيارات أي شخصية مهمة تستطيع أن تقف أينما تريد وحينما تريد.

ملاحظة: لا أصلي للرب من منطلق إيماني بل لحاجتي النفسية إلى أن اقتنع بأن هناك قوة ما قد تغير الوضع الحالي.

تحقيق

مدينة المضاربات العقارية
لم تعد تتسع للثقافة

شارع الحمراء مرتع المثقفين وجمهوريتهم الفاضلة، بات يضيق بـ 18 متراً مربعاً من الكتب! من كان يتصور ذلك قبل سنوات قليلة؟ المدينة التي تلفظ أبناء الطبقات الشعبية والوسطى تدريجاً، لتتحول منتج أعنياء وغيتو لمحدثي نعمة، لفظت «مكتبة عياد» أخيراً. لكن صاحبها يعدنا بمشروع مقاومة جديد...



بيروت... «عاصمة عالمية للكتاب»؟

بيسان طي

«مكتبة عياد» ستغيّر مكانها. ما هي إلا أيام قليلة حتى تغادر ذلك السرداب الرابض في قلب شارع الحمراء البيروتي. بعد إقبال المقاهي، و«ويمبي» و«مودكا» و«كافيه دو باري»، و«مكتبة رأس بيروت» و«البي دي تك»، تعيش بيروت فصلاً جديداً من فصول تغيير هويتها. وها هو عصام عياد، صاحب المكتبة الصغيرة التي يعرفها كل من «يقرا» في المدينة، يشد الرحال مجدداً، حاملاً كتبه وباحثاً عن مكان جديد يؤويه ويؤويها. تعلق ميني «مكتبة عياد» اليوم لافتة تعلن قرب افتتاح مقهى، رغم أن عياد لم ينته من «ضبضة» أغراضه بعد. المكتبة صغيرة جداً (18 متراً مربعاً)، لكن بيروت الرازحة أكثر فائز تحت نير قوانين السوق، ضاقت بتلك الأمتار القليلة، وبيومياتها الممتدة على 14 عاماً... في جعبة «مكتبة عياد» قصص كثيرة عن «بيروت الثقافة» بعد الحرب الأهلية، وما

رافق تلك المرحلة من أسئلة تتمحور حول المستقبل ولقمة العيش. وفي جعبتها قصص أكثر عن أهل الثقافة، وعن أولئك الذين قذفت بهم الأيام في بلاط الزعامات التي تريد تغيير وجه الحمراء التي كانت ذات يوم جمهورية فاضلة للمثقفين، وللمشروع التقدمي والعلماني. تتأمل المكان الضيق، وتحسّ بوقع الخسارة ما إن يقع نظرك على أغلفة الروايات القديمة والمترجمة. الألف الكتب التي تعيش ساعاتها الأخيرة على الرفوف، تمثل مادة غنيّة تختصر تاريخ تطور فنّ تصميم أغلفة القصص مثلاً. تزيح بصرك إلى الواجهة التي تزدهم بإعلانات من صناعة يدوية لكتب نادرة... تتوجّ هذا العالم البصري الفريد، صور جمال عبد الناصر، وغيفارا، ويدر شاكرا السياب، وغسان كنفاني... «هؤلاء رموز إرث إنساني جميل، صورهم لها علاقة بالمصالحة مع ذاكرة رائعة»، يقول عصام عياد. منذ ذلك الصيف من عام 1982، انطلقت رحلة «مكتبة عياد» لتصبح،

يوماً بعد آخر، جزءاً من ذاكرة بيروت. يوماً، ترجل عياد من سيارة رجل من آل الموسوي، أقله - رغم المخاطر - من الجبل إلى برج البراجنة. حمل أحد توأميه البالغ عشرة أيام، وعلى زند زوجته التوأم الآخر. وجد نفسه على تخوم بيروت، في قلب الزلزال، بعدما حزم حقيبته، تاركاً رفاقه في برجا (جنوب لبنان)، وأعلن اعتزال العمل السياسي. كان هذا التاريخ مفصلياً في حياة عياد، إذ مثل نهاية لخمس سنوات أو أكثر من المعاناة المادية والمعنوية. بائع الكتب هذا مشروع كاتب في الأصل، لكنه شعر بعد الاجتياح الإسرائيلي بأن وسائل الإعلام تنهزب من الحديث عن الأقاليم التي تحمل «اهتمامات فاضلة». وسط أجواء المافيات الثقافية، منعته «عزة نفسه من التلطي وراء أي حالة»، كما يقول. ودع العمل السياسي، وقرّر أن يهتم بوضعه الذاتي، وأن «يلطف حياة أبنائه». اشترى كتباً من دور نشر مستفيداً من بعض الحسومات، حملها في كيسين وبدأ يجول على المكتبات. استمر على هذه

الحال نحو عامين «حتى شعرت بأن عظامي ستتفتت من ثقل الأكياس». تعاون لاحقاً مع أصحاب بسطات في البربر والروشة والرملة البيضاء. هناك، كان يبيع كتبه، و«كان القراء كثيراً، والمبيع جيداً». في عام 1985، راحت القوى الأمنية الرسمية تضيق على أصحاب البسطات. قرر عياد حينها أن يُنشئ مكتبة له، افتتحها في وادي أبو جميل. لكن سكان المنطقة لم يكتفوا للمكتبة الجديدة. «بقينا هناك عشر سنوات من دون أن يسمع معظم جيراننا بالمكتبة». تنبه عياد خلال نشاطه في تلك السنوات، إلى صعوبة منافسة المكتبات الكبرى، فوجّه اهتمامه نحو الكتب القديمة والنادرة، وراح يجمعها. في أواخر الثمانينيات، «بدأت المكتبات تضعف وتراجع مبيعاتها». اتخذ عياد يوماً قراراً جريئاً: حمل كتبه وافتتح بسطة صغيرة على رصيف الحمراء، أمام مقهى الـ«هورس شو» سابقاً. «أصدقائي المثقفون كانوا مفلسين مثلي، وقد

«الخروج من هذه المكتبة أشبه بـ الموت. لا أريد لهذا المشروع أن ينتهي» (عصام عياد)

أشنا على جراتي». بقيت البسطة على الرصيف خمسة أعوام، كانت بيروت تعيش خلالها إعادة صياغة لهويتها وذاكرتها وخياراتها السياسية والثقافية والاجتماعية. وفي عام 1996، اشترى عصام عياد باصاً صغيراً برتقالي اللون، ركنه عند مفرق الـ«أكسيرس» على بعد أمتار قليلة من المقر السابق لجريدة «النهار». نقل كتبه إلى الباص، جاعلاً منه مقر عمله. تحول «الفان البرتقالي» إلى موضوع أثير للمقالات الصحافية وحتى القصائد، قبل أن يُزال بقرار من محافظ بيروت... عندها، صار إيجاد مكان صغير

يحدث في الجزائر الآن

قافلة ألبير كامو تعثرت عند خاتمة «الاستعمار»

الجزائر - سعيد خطيبي

خلال الأيام الماضية، غرق الوسط الثقافي الجزائري في سجال قديم جديد حول ألبير كامو. إذ أصدر كتاب ومثقفون بياناً دعوا فيه إلى صد القافلة الأدبية التي جابت 14 مدينة جزائرية بغية التعريف بصاحب «الغريب».

البيان الذي حمل عنوان «خمسينية الكاتب ألبير كامو: نداء استنفاذ إلى الضمائر المناهضة للاستعمار»، ربط بين الاحتفالية المخلدة للأديب

والفيلسوف الفرنسي في ذكرى وفاته الخمسين (1913-1960) و«بواد عود النيوكولوجية». وقد احتج الموقعون على قيام «اللوبي النيوكولوجي» بحملته تحضيراً لإضفاء المشروعية على القانون الفرنسي الممجد للاستعمار، الصادر في 23 شباط/فبراير 2005. ولغت هؤلاء إلى أن «هذا اللوبي سيعمل على تحقيق أول انتصار له، بفضل مساهمة مؤسسات جزائرية رسمية، ومن خلال حلقات تلفزيونية ومقالات صحافية تشيد بفضائل كامو». وذيل البيان بتواقيع شخصيات جزائرية معروفة، على غرار المحامي والقيادي السياسي السابق علي هارون، والأكاديمي مصطفى ماضي،

والناشرة سامية زنادي، والصحافي محمد بوحيمدي والشاعر بوزيد حرز الله وغيرهم. في الواقع، ليس غريباً صدور بيان مماثل، إذا نظرنا إلى ردود الفعل المتعصبة التي ميزت احتفالية صاحب «الطاعون». مثلاً، لم تتوان إحدى الجرائد اليومية، التابعة لحزب «جبهة التحرير الوطني» (حزب الأغلبية البرلمانية) عن تشبيه المدافعين عن ذاكرة كامو بـ«الحيوانات»! أما موضحة «بيانات التنديد» التي تسعى إلى التقليل من شأن بعض الكتاب والمثقفين - على غرار ما يحصل الآن مع كامو - فليست جديدة على المشهد الجزائري. إذ تكشف



المعاناة التاريخية أن عدداً من الكتاب الجزائريين، ذوي الأصول الأوروبية، واجه المصير نفسه من الانتقاد العنيف، والطعن في صدقيتهم وعلاقتهم بفعل الكتابة، على غرار ما حصل مع الشاعر جان سيناك الذي سقط قتيلاً في عام 1973. يعتقد بعضهم أن حالة التشرد الحالية في الوسط الثقافي ناتجة

من القطيعة الدائرة بين فئتين من المثقفين الجزائريين: المعزبون ونظراؤهم الفرنكفونيون. قطيعة أوج لهيبتها الروائي الطاهر وطار غداة اغتيال الكاتب الطاهر جاووت على يد الجماعات الإرهابية (1993)، حين صرّح: «اغتيال الطاهر جاووت خسارة لفرنسا لا للجزائر». مع ذلك، تكشف معاناة الراهن أن الصراعات الحالية صارت نتاج رهانات شخصية، حيث لا دور للغة التعبير الأدبي في القضية. انظروا مثلاً إلى آخر خرجات الروائي رشيد بوجدر الذي لم يجد مانعاً في التحامل على الروائية آسيا جبار بعدما جرى تداول اسمها بين المرشحين لـ«جائزة نوبل للآداب».

نقد

غائبون عاثوا فساداً في حياة الشاعر
محمد خير مستوطناً قوقعة الوحدة

إنّه الألم سارحاً
بين الصور. قصائد
واضحة وبسيطة،
ولحظات شعرية مركّبة
وشديدة الذكاء، تضمّنها
مجموعته «هدايا
الوحدة» التي صدرت
أخيراً في القاهرة عن
«دار ميريت»

حسين بن حمزة

أصدر الزميل محمد خير مجموعتي شعر بالعامية: «ليل خارجي» (2002) و«بارانويا» (2008)، ثم مجموعة قصصية بعنوان «عفاريت الراديو» (2008). وما هو الشاعر المصري يُفاجئنا بقصائد نثر مكتوبة باللغة الفصحى.

تضم مجموعة «هدايا الوحدة» (دار ميريت - القاهرة) قصائد واضحة وبسيطة، ولكنها مصنوعة من عناصر ولحظات شعرية مركّبة وشديدة الذكاء. الوضوح والبساطة ليسا إلا السطح الرائق، والمخادع، المياع، الشعر التي تتحرك بطريقة أكثر تعقيداً وكثافة في الأعماق. البساطة باتت مكوناً أساسياً في كتابة نثرية الحياة اليومية، وتاريخ الوجود الإنساني الهش فيها. هناك شغل شاق ودؤوب على جعل ما يصل إلى القارئ واضحاً وسهلاً. لعل الشعر موجود في هذا العمل السري، إذ يتفانى الشاعر في إخفاء أفعاله، تاركاً الأثر الشعري لهذه الأفعال في متناول القارئ.

الوحدة، وما يتفرّع عنها من عناصر ومعانٍ إضافية، هي البطلنة المعلنة للمجموعة. ثمّة كائن وحيد يلقب وحدته على وجوها وحالاتها الكثيرة، ويتأمل تجلياتها في مواضع تخصّ الآخرين أيضاً: «سعداء/ لا حاجة بهم/ للأحلام/ يائسون/ لا طاقة بهم/ للأحلام/ حاملون/ يستفرون الحياة/ بحسن نواياهم/ وبيئذلون الحلم/ باعتياد الأمل». في قصائد أخرى، يتشكّى الكائن من هجر الآخر، ويستعيد تواريخ ومحطات عزيزة وجارحة من حياة سابقة: «برحيلك/ لم أعد مديناً/ لكل تلك المصادفات/ التي قادتنني إليك/ تحررت/ إلا من زنزانة واحدة/ أعجز تماماً/ عن

قصائد منزلية
تتخذ من الكتابة
حياة بديلة

طردك منها/ فاكثفي/ باستهلاك الوقت/ في تدخين الذكريات/ وتلوين ملامحي/ بمشاعر لا تجتمع عادة/ في نفس المكان/ كالدّهشة/ ودموع الكراهية/ في ظلامي الخاص/ أجلس مستريحاً/ لكنني/ كلما لمست دفئك/ أرتجف/ فالأشباح/ تبقى مخيفة/ حتى لو كانت لأشخاص/ نجبهم».

الأخر المفتقد أو الحاضر ليس سوى حجة أو ذريعة للكتابة. لا يتحول الغياب هنا إلى عنصر ضاغط على الشعر نفسه. لقد عاث الغائبون فساداً في حياة الشاعر،



ولكنه لن يسمح لحضورهم بأن يُفسد القصيدة. وحدة الشاعر خاضعة لعناية شعرية مشددة. الألم يجول في الكلمات والصور. العزلة موجودة كمسألة شعرية ينبغي إنجازها بأفضل الشروط التخيلية والأسلوبية الممكنة. في قصيدة «كأن شيئاً لم يكن»، نقرأ: «إلى حيث تنتمين/ ذهبنا معاً/ ثم عدت وحدي/ هذا/ بلا شك/ أفضل لي كثيراً/ فهكذا/ لم أتورط/ في ارتكاب الوداع/ على أرض تخصني/ أو بين جدران/ تراقبني كل يوم/ وهكذا/ يمكنني أن أستمر/ في خداع السرير/ والتلفاز/ والشرفة/ فأقنعهم/ أن غيابك/ مسألة موقّعة».

اللغة البسيطة ملتقطة من معجم عادي يستخدمه الشاعر مثلما يستخدمه أي كائن آخر. إنه معجم الناس أو المواطنين إذا جاز التعبير. الشعر هو اصطلاح حالات وصور واستعارات أكثر ديمومة من جوف هذه اللغة المباشرة والمستهلكة: «تألف الروايات/ يحتاج إلى تجارب/ يفتقر إليها/ عشاق المقاهي/ فيكتفون بالشعر». الكتابة تصبح حياة بديلة أحياناً: «معظم تلك القصائد/ خضتها/ بدلاً من خوض الحياة/ أنا مدين إذا للكسل/ بمعظم ما يكون تاريخي الحقيقي/ لأن صريحاً/ أنا مدين للتردد/ لكنني أكثر كسلاً/ من خوض أي نقاش حول ذلك».

تتحرك قصائد المجموعة في جغرافيا ضيقة حميمة. نحس أحياناً أننا نقرأ قصائد منزلية تسمح أحياناً بالمغادرة إلى مقهى أو موعد عابر، ثم العودة سريعاً إلى قوقعة الوحدة: «الشوارع/ التي لا تطبق الحب/ طردتنا/ إلى البيوت/ بيوتنا متلاصقة/ رغم الكراهية/ بقوة الإسمنت/ الشبابيك/ تلمع في الواجهات/ كدموع معلقة/ الشرفات/ هنا/ لم تتذوّق المطر/ فليس غريباً أن تبيست/ على أسوارها/ أضص النباتات/ ولا أن أصبحت/ المزريات/ في غرف الجلوس/ مقابر للورد». العزاء الناتج من هذا الشعر يتحول إلى نوع من الحكمة والفلسفة الشخصية. إنها فلسفة وشعر «الإنسان الصغير» بحسب التوصيف المبكر الذي أطلقه الناقد السوري محمد جمال باروت على ما شاع لاحقاً تحت مسمى «الشعر الشفوي».

بريد بيروت
لكل جوزفه

بيار ابي صعب

الكتابة الممتعة ملتبسة غالباً، وقابلة للتأويل. قد ينطبق ذلك على عمود عباس بيضون المنشور أمس تحت زاوية «إشكال» (صفحة ثقافة في «السفير»)، بعنوان «جوزيف أيضاً». يكتب الشاعر تعقيماً على الحلقة التي قدمتها ديما صادق على Otv ليلة السبت، تحية لجوزف سماحة في الذكرى الثالثة لرحيله. يقول صعوبة أن نحدد ملامح من تحب حين يكون بيننا، فكيف بالأحرى بعد أن حمل أسراره ومضى؟ عباس اعتذر عن عدم المشاركة في حلقة Otv تلك، بسبب «اختفاء صوته»، كما يكتب في المقالة التي نخالها تخفي انزعاجاً

ما، لا تفصح عنه ولا تجاهر به. لعل الكثيف والاختزال وراء ذلك الانطباع، أو لعله الغموض أحياناً، أو كلمات سقطت من السياق كما في مطلع المقالة. قد يفهم القارئ مثلاً أن مقذمة البرنامج وضيوفه تأمروا على جوزف سماحة أو استغيبوه، إذ جاؤوا يصنّمونه أو يحنطونه، ويختومون سيرته الرسمية بالشمع الأحمر، وينجزون «الرواية الكاملة» عن رجل «يرجح» عباس «أنه لم يرد أن تكون له سيرة، وخاصة تلك التي تدعي أنها رواية كاملة».

هل صحيح أن «لا جديد نقول عن جوزيف» كما استهل بيضون مقالته؟ ربما كان هناك كلام كثير سيقال في السنوات المقبلة. ثم إن وظيفة برنامج تلفزيوني، بغض النظر عن مدى نجاح الحلقة موضوع النقاش، هي تقديم الراحل لجمهور واسع قد لا يعرفه، أي إن كل كلمة تقال فيه قد تكون جديدة. من هذا المنطلق دعت ديما صادق لفيفا من أصدقاء جوزف لإحياء ذكراه، فاعتذر بعضهم لأسباب تخصه، وجاء بعضهم الآخر ليحاول، من موقعه وبكلماته وأحاسيسه وانفعالاته وقناعاته السياسية، أن يستحضر الصديق والرفيق الذي عرفه. كنا ندرك أننا مهما فعلنا لن نكون أوفياء تماماً، ولن نكون على مستوى غيابه. لكن هل في الأمر

مصادرة لجوزف أو خيانة لأصدقائه الآخرين؟ لا أعتقد أن أياً من ضيوف ديما صادق حاول أن يفرض صورة كاملة، منجزة لجوزف سماحة. تكلم كل منا عن الرجل كما يعرفه، أو كما يهتأ إليه أنه يعرفه، لكننا قطعاً لم «نسمح لأنفسنا أن نعرفه أكثر مما عرف نفسه». إن شخصاً بقامة جوزف سماحة، وبتعقيد فكره، وعمق إنسانيته، من الطبيعي أن يكون ملكاً لكل الذين أحبوه. ولا شك في أن «لكل جوزفه» على طريقة الكاتب الإيطالي بيرندللو. لكن، لعل عباس لم يقصد كل ذلك في مقالته!



كنا ندرك
أننا مهما
فعلنا لن
نكون أوفياء
تماماً. ولن
نكون على
مستوى
غيابه



ملاحش

عند السادسة مساء الغد في قاعة مسرح المركز للاستعلام: 01/790212

تحت عنوان «معرض الإسكندرية الدولي للكتاب» الثامنة الذي افتتح الأسبوع الماضي ويستمر حتى 14 الجاري في قلعة قايتباي التاريخية. يقام على هامش المعرض برنامج ثقافي موسع وهام يتضمن ندوات لمناقشة كتب وتواقيع لأعمال جديدة من بينها «اللاهوت العربي وأصول العنف الديني». يقام في إطار المعرض برنامج موسيقي وفني إلى جانب أمسيات شعرية مختلفة. ويشارك فيه كذلك 94 ناشراً من 8 دول عربية إلى جانب الناشرين الفرنسيين.

تحت عنوان «صدر الدين الشيرازي والحكمة المتعالية» تنظم كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية في «جامعة الروح القدس - الكسليك» مؤتمراً

يتصدر السينمائي الفلسطيني إيليا سليمان (الصورة) غلاف العدد الثاني من مجلة «رمان» الثقافية الفنية الفلسطينية التي يحررها ويخرجها الزميل سليم البيك. ويتضمن العدد أيضاً تقريرين من حيفا وبيروت عن العرض المشترك لفيلم نصري حجاج «كما قال الشاعر» عن سيرة الراحل محمود درويش، إضافة إلى تقرير عن جولة أمل مرقس الغنائية في أستراليا ونيوزيلندا ومقالات في الأدب الفلسطيني.



www.horria.org/romman.htm

دعا «المركز الثقافي الروسي في بيروت» (فردان - بيروت) إلى أمسية موسيقية مع الرباعي الوترى لدى «أكاديمية غنيسين للموسيقى»، بوليا أورلونا، ونيكيئا سوخيخ، وأولغا فيتشوركو، ونيقولاي بيريبيلوف.

«معرض أبو ظبي الدولي للكتاب».

في إطار «المهرجان اللبناني للكتاب - 29» الذي تنظمه الحركة الثقافية أنطلياس، يوقع الإعلامي والشاعر حبيب يونس ديوانه «عمر... ما بينظر حدا». عند الساعة مساء الأربعاء 10 آذار (مارس) في «الحركة الثقافية - أنطلياس». للاستعلام: 04/404510

ورشات عمل في الخط العربي والرسم على الماء، أفلام وثائقية، وجداريات خطية كبيرة، ستملاً يوميات طرابلس ابتداءً من الغد وحتى 7 الجاري. تستضيف عاصمة الشمال «المعرض الأول لفن الخط العربي» و«الملتقى الثالث للخطاطين العرب» الذي يفتتح عند السادسة مساء الغد في «مركز العزم الثقافي - بيت الفن». www.beitfan.com

بمشاركة الاستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان. المؤتمر الذي يشارك فيه باحثون وعلماء وأكاديميون من جامعات لبنان وإيران وسوريا وفرنسا يفتتح عند الرابعة من بعد الخمس 4 الجاري، ويستمر حتى 5 الجاري. للاستعلام: 09/600055

في «ليلة واحدة في دبي» نتبع قصة امرأة شابة، تستيقظ في الصباح لتجد ناطحة سحاب قد نبتت قرب نافذتها في ليلة واحدة. الرواية هي العمل الروائي الثالث للسعودي هاني نقشبندي (الصورة) الذي يوقعها عند الخامسة مساء 5 آذار (مارس) الجاري في جناح «دار الساقى» في



حدث

«يا قدس»... ماذا بقي لنا غير الغناء؟

الأوبريت الذي جمع ميادة الحناوي وصباح فخري وسعدون جابر ولطفي بوشناق سيقدّم يوم الخميس في «دار الأوبرا» السورية. وسط الفجوات الكثيرة التي اعترت العمل، جاءت موسيقى نصير شمة لتحكي معاناة حاضنة الأديان والثقافات

دهشتم - وسام كنعان

«أزور القدس في حلمي، وأمشي في أزقتها، أرى جدرانها تسهو، وتحكي مجد قصتها، أرى غزلانها تمشي، على حناء تربتها، ونور في محياها، ونار في أصابعها، أرى قدسي تعانقي، كام تحضن ابنيتها». تلك هي كلمات مطلع «يا قدس»، الأوبريت الغنائي الذي كتب كلماته الشاعر الفلسطيني رامي اليوسف ولحنه العراقي نصير شمة ويغنيه المطربان السوريان ميادة الحناوي وصباح فخري والعراقي سعدون جابر والتونسي لطفي بوشناق.

«العمل أرنساه على مستوى القضية الفلسطينية»، هكذا قال الشاعر رامي اليوسف خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد أمس في «فندق الشام» في دمشق، تمهيداً لإطلاق الأوبريت في حفلة تحتضنها «دار الأوبرا» السورية بعد غد الخميس، ويتولى إخراجها النجم السوري نضال سيجري.

خلال المؤتمر، عرضت نسخة خام من العمل الذي سجّل على طريقة الفيديو كليب بحضور ميادة الحناوي وسعدون جابر ونصير شمة ونضال سيجري ورامي اليوسف والمخرج محمد شريف. ومن بين الجمهور، حضرت مجموعة من نجوم الدراما السورية، من بينهم دريد لحام وفراس إبراهيم ومصطفى الخاني. ورغم نبل الغاية في صناعة عمل غنائي ضخم يوازي أهمية القضية الفلسطينية، لم يتوان الصحفيون أمس عن توجيه انتقاداتهم إلى العمل، خوفاً من أن ينضم الأوبريت إلى قافلة الأعمال التي قديمّت عن القضية الفلسطينية وتحول صناعتها إلى أسوأ محامين يدافعون عن أكثر القضايا عدالة في الدنيا! وحين سألت «الأخبار» عن الإضافة التي يمكن أن يجلبها هذا العمل الغنائي بما يتعدى

الكلام الذي اعتادته الأمة العربية تجاه القضية، وسألت أسرة العمل عن إمكان تبنيها خطوات عملية كنسخ الأوبريت على كاسيت وطرحه في الأسواق أو عقد مجموعة من الحفلات التي يعود ريعها إلى الداخل الفلسطيني، أنتفض المطرب سعدون جابر، رافضاً السؤال برمته، ومشيراً إلى أنه محاولة للإحباط والتقليل من حماسة فريق العمل!

ورغم أن الشاعر رامي اليوسف صرّح بأنّه ابتعد عن لغة الخطابات والعنتريات في كتابة الأوبريت ليقدّم عملاً فنياً يليق بالقضية الفلسطينية، جاءت بعض ردود الفعل بعد عرض النسخة الخام عكس ما يشتهي. إذ رأى الكاتب زكريا الإبراهيم أن العمل يستجدي الحالة العاطفية استجداءً مبالغاً فيه، ويستعير من أعمال معروفة على نحو واضح. ولدى سماع اليوسف هذا الكلام، طالب عناصر أمن الفندق بإخراج الإبراهيم من الصالة، وهو ما حاولوا فعله.

الأوبريت يطرح صورة مختلة عن مدينة

القدس، معتمداً على الترميز الساذج. إذ صوّر القدس فتاة شابة ترتدي ثوباً أبيض، تستغيث بفارس ينقذها على حصانه وهي تائهة في الصحراء! وقد يكون تقويم العمل في وضعه الحالي صعباً على اعتبار أنه لم يكتمل فنياً بما يكفي للحكم عليه، إلا أنه بدا واضحاً غياب اهتمام مخرج الكليب محمد شريف

أعربت أسرة الأوبريت عن خيبة أملها تجاه لامبالاة بعض الفضائيات العربية

بالصورة التي ينبغي أن تنقل بها الحالة الواقعية لحاضنة الأديان والثقافات. هكذا، بدت الإستعانة بحارات دمشق القديمة واضحة وتكلمت باحة المسجد الأموي عن نفسها من دون جهد من أحد! بينما لم تتعدّ مشاهد المطربين عن وصلات جاهزة قديمّت في أعمال فنية سابقة، ولم تصف شيئاً إلى ما قدمه هؤلاء في أعمالهم الوطنية السابقة. هكذا، عُرّضت بعض اللقطات التي يظهر فيها الفنان دريد لحام في زيارته الأخيرة إلى غزة. وفي ما يتعلق بمسألة اللغة البصرية، علق الممثل السوري: «يمكنني أن أقبل هذا العمل من باب تعريفنا مثلاً بالفنانين الأربعة الذين يغنون فيه، لكنني لن أقبله بالشكل الحالي ليحكي على القدس ويعبّر عنها وعن واقعها».

وبمنأى عن تواضع الصورة وبعدها الدلالي الذي يقدمه الكليب، بدت لمسات الفنان نصير شمة واضحة لموسيقي يحكي من عمق المعاناة. إذ عرفت موسيقاه كيف تنترك أثرها، وتصنع

الحالة الوجدانية التي تمرّر رسالة واضحة عن مدينة السلام وما حل بها على أيدي الإسرائيليين. وقد عوضت موسيقاه عن الكثير من الفجوات التي تعترى الأوبريت. بميزانية لم تتجاوز 35 ألف دولار أميركي، سيصدر الأوبريت النور وستترك مهمة الترويج لهذا العمل والإفادة منه مادياً لمصلحة الشعب الفلسطيني، في أيدي جهات رسمية عربية. لكن ما حصل منذ بداية المشروع لا يبشر بالخير. إذ أعربت أسرة الأوبريت عن خيبة أمل حقيقته واجهتهم منذ اللحظات الأولى لولادة المشروع: حكومات أدارت ظهرها إلى الفكرة، وفضائيات عربية لم تبد أي استعداد للتعاون، وكذلك كانت حال بعض رجال الأعمال الفلسطينيين الذين لم يجدوا في العمل أي تجارة رابحة. فيما يرى أصحاب العمل أن المؤسسات السورية هي الوحيدة التي دعمت المشروع ووقفت إلى جانبه كي يكون جاهزاً للعرض ليلة الخميس.



المالك مقابل القضية

لم يتردد الموسيقي نصير شمة (الصورة) في المؤتمر الصحافي في إعلان ما واجهه خلال الإعداد لهذا الأوبريت، وخصوصاً لجهة رفض عدد من الفنانين العرب المشاركة فيه. وقال: «اتصلت بعدد كبير من الفنانين الذين لا يتوقفون عن التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، في الإعلام ضمن حالة استعراضية سرعان ما انكشف زيفها. بعض هؤلاء رفض التعاون معنا من دون مقابل مادي». وأضاف: «أبدت ميادة الحناوي استعدادها للتبرع بأموالها، إضافة إلى وجودها المجاني في العمل. كذلك، سجل الفنان لطفي بوشناق صوته في الاستوديو على حسابه وتنقل بتذاكر سفر دفع ثمنها من جيبه».



ميادة الحناوي خلال تكميمها في دمشق قبل أشهر

ريموت كونترول



«تيتو» مجرم عاشق
20:30 ■ «ميلودي أفلام»



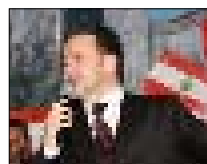
... وتمت المصالحة
20:45 ■ OTV



عسكر على مين؟
21:05 ■ «الجزيرة»



«شلتنا»... سعودية
20:15 ■ «الأن»



عودة نقولا الأسطا
20:40 ■ «الجديد»



أين أمي... أين أبي؟
22:00 ■ «المستقبل»

تعرض قناة «ميلودي أفلام» الليلة فيلم «تيتو» (2004) من بطولة حنان ترك وأحمد السقا، وإخراج طارق العريان. وتدور أحداث الشريط حول تيتو اليتيم الأبوين الذي عاش حياته بين الملاجئ والإصلاحيات ثم انخرط في عصابة لكنه يتردد في تنفيذ إحدى الجرائم بسبب فتاة.

الليلة في «ميكرو سكوب»، سيرعى روبرير فرنجية المصالحة بين أعضاء فرقة «أبو سليم الطبل» أي بين أبو سليم وفهمان وشكري شكر الله، وذلك بعد الخلاف في ما بينهم، وخصوصاً انقسامهم على لائحتين في انتخابات نقابة الممثلين. كما يستقبل فرنجية ضيوفاً آخرين.

لماذا تتكاثر أجهزة الاستخبارات في العالم العربي؟ لماذا لم تحقق أي انتصار إلا على الشعوب العربية؟ أين هي من صولات وجولات الموساد الإسرائيلي؟ أليس من الإحجاف حصر عملياتها بملاحقة المعارضين؟ يفتح فيصل القاسم هذا الملف في «الاتجاه المعاكس».

في أولى حلقات الموسم الجديد من برنامج «شلتنا» نقولا الأسطا البرنامج مناقشة مواضيع خاصة بالسعوديات وبعض «السلبيات» التي انتشرت بينهن وطريقة تفاديهن. في فقرة السيارات، ستقارن سيارتا «أودي» و«بي أم دبليو».

الليلة، تستضيف نتالي نعيم في برنامجها «نتالو» نقولا الأسطا (الصورة). ويتحدث الغني اللبناني عن بداياته الفنية، وعن سبب غيابه عن الساحة الغنائية، وتقديمه أعمالاً قليلة. كما تستقبل نعيم مجموعة من الضيوف الآخرين.

«ماما وبابا منفصلين» هو عنوان حلقة الليلة من برنامج «جلسة نسوان»، وتستضيف فيها رانيا بارود مجموعة نساء حُرمن من عاطفة أحد الأبوين بعدما وقع الانفصال بين أبائهن وأمهاتهن فنشان وترعرعن في أسرة مفككة.

على الت

هريم حسنة يا مصيبتك وانت بالمايوه

محمد عبد الرحمن

للمرة الثالثة في أقل من عام، يتعرض فيلم مصري لهجوم عنيف قبل عرضه على شاشة السينما. لكن الجديد في أزمة «ولد وبنت» أن الهجوم عليه انطلق من الأفيش هذه المرة، لا من الإعلان الترويجي كما حدث مع فيلمي «أحكي يا شهرزاد» و«بالألوان الطبيعية». إذ دعت مجموعة من الشباب عبر موقع ال«فايسبوك» إلى مقاطعة الشريط الذي

«يدعو إلى الإباحية من خلال الأفيش»، علماً بأن الأفيش يظهر بطلا الفيلم أحمد داوود ومريم حسن برنديان المايوه ويجلسان في مواجهة البحر ولا يظهر وجهيهما على الأفيش. هكذا، استنجد الغاضبون أن الفيلم يقدم مضموناً لا أخلاقياً، مع أن الشريط نفسه لا يتضمن سوى ثلاث قبل عابرة، وحتى إن الصحف المصرية رخصت به كنموذج مختلف للأفلام الرومنسية الغائبة أساساً عن «هوليوود الشرق».

المخرج كريم العدل الذي حمل الفيلم توقيعاً في أولى تجاربه السينمائية، رفض الهجوم، مؤكداً أن لقطة الأفيش تعتبر عن الفيلم، وبما أن البطلين يجلسان على البحر فطبيعي أن يلبسا المايوه. كما أن الصورة ملتقطة من الخلف، وبالتالي لا تكتنف أي إثارة جنسية. الألفت في هذه الأزمة أن حملات المقاطعة صارت تقودها مجموعة من الشباب هذه المرة، فالاعتراضات لم تأت من رجال

دين أو من محام مثل نبيه الوحش كما كان يحصل سابقاً، وكانت منى زكي قد تعرضت لحملة شرسة وغير مسبوقه على «فايسبوك» وصلت إلى حد ترديد شائعات عن خلافات بينها وبين زوجها أحمد حلمي بسبب لقطات في إعلان فيلم «أحكي يا شهرزاد». وتكرر الأمر مع شريط أسامة فوزي «بالألوان الطبيعية» الذي عانى من دعوات المقاطعة بسبب فضحه ممارسات فاسدة في كلية الفنون الجميلة.

مؤتمر

«رسك الحرية» يضيئون الظلام العربي؟

مشروع جديد أطلقه «مركز ميديا للتدريب الإعلامي»، يهدف إلى تدريب الإعلاميين على كيفية مقاربة قضايا حقوق الإنسان وحرية التعبير والديموقراطية...

ليال حداد

كثيرة هي مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بقضايا الإعلام وحرية التعبير في لبنان. وقد ازداد عددها في السنوات الأخيرة مع فورة التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني. غير أن «مركز ميديا للتدريب الإعلامي» حاول مقاربة الملف الإعلامي من زاوية مختلفة. مع إدراك المسؤولين عن المركز أهمية موضوع حرية التعبير، فضلوا تأسيس مركز خاص لتدريب الصحفيين الشباب، بهدف إعدادهم لدخول سوق العمل مزودين بخبرة عملية وتدريب مهني.

وأسس، أطلق المركز أول نشاط فعلي له، هو «شبكة رسل الحرية في لبنان» بحضور وزير الإعلام طارق متري ونقيب الصحفيين محمد العليكي، والنائب نهاد المشنوق. هذا المشروع المشترك بين المركز، و«المجموعة المتحدة» في مصر، و«مركز حماية وحرية الصحفيين» في الأردن، يهدف إلى تدريب صحفيين على كيفية معالجة قضايا حقوق الإنسان وحرية التعبير والديموقراطية وغيرها.

هكذا شارك 25 صحافياً شاباً من لبنان في عدد من ورش العمل، عملوا خلالها على تصوير أفلام قصيرة، وكتابة مقالات والنقاط صور فوتوغرافية،



من معرض الصور الذي رافق حفلة إطلاق المشروع (بلال جاويش)

القسم الأكبر من التمويل توفره «مبادرة الشراكة الأميركية - الشرق أوسطية»

مروراً بحقوق الفلسطينيين المدنية والسياسية والاجتماعية... وستنتقل أعمال الصحفيين الشباب هذه إلى القاهرة لتعرض في الثلاثين من الشهر الحالي، ضمن معرض للمشاركين في «شبكة رسل الحرية» في بيروت والقاهرة وعمان. لكن ماذا بعد؟ هل يتمكن هؤلاء الصحفيون الشباب من اختراق المؤسسات الإعلامية، أم أن فاعلية عملهم تقف عند حدود هذا المشروع؟ ثم ما هي المعايير التي لجأ إليها المركز في اختيار الصحفيين؟ وهل إخضاعهم لتدريب لا يتعدى أشهراً كاف لتوعيتهم على أهمية موضوع حقوق الإنسان ودور الإعلام في الدفاع عنه؟ والأهم، هل يستطيع المركز أن يبقى في منأى عن أجندات الممول الأجنبي، وخصوصاً متى عرفنا أن تمويل القسم الأكبر من المشروع في لبنان ومصر والأردن يأتي بمبادرة من MEPI (مبادرة الشراكة الأميركية - الشرق أوسطية)؟ وهي مبادرة أطلقها «مكتب شؤون الشرق الأدنى» التابع لوزارة الخارجية الأميركية وتهدف «إلى توسيع المشاركة السياسية وتعزيز المجتمع المدني، والتركيز على دور النساء والشباب وخلق فرص للتعليم...» كما جاء في الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأميركية.

ومبتكر. كذلك، فإن المجلة التي صدرت عن المشروع وأشرف على تحريرها الصحفيون مارلين خليفة (مديرة المركز)، علي الأمين، ومحمد بركات حاولت مقاربة مواضيع حقوقية في لبنان، من العمالة الأجنبية وصولاً إلى حق المرأة اللبنانية المتزوجة بأجنبي في إعطاء جنسيتها لأولادها،

عُرض كلها أمس في «قصر الأونيسكو». ورغم أن المواضيع التي تناولها الصحفيون الشباب باتت مستهلكة كثيراً في وسائل الإعلام، وكانت طريقة معالجتها تقليدية إلى حد كبير، إلا أنه يسجل للمركز تقديم فيلمين قصيرين عن العنف تجاه الأطفال، ووضع المسنين في لبنان، ضمن قالب جذاب

قضية

أحمد شوبير... خارج «الملاعب»



بينما كان الكل يعتقد أن الحرب القضائية التي اندلعت بين النائب السابق في البرلمان المصري مرتضى منصور، والنائب الحالي أحمد شوبير قد تنتهي بقرار تعلن فيه المحكمة عن عدم اختصاصها في النظر في القضية أو فرض غرامات مالية على المدعى عليه (شوبير)، أصدرت «محكمة القضاء الإداري» السبت الماضي قرارها في قضية السب والقذف التي حرّكها منصور ضد شوبير. وقضى القرار بوقف برامج أحمد شوبير الثلاثة على قناتي «الحياة الأولى»، و«الحياة الثانية»، وهي برامج «الملاعب اليوم» و«ستاد الحياة»، و«الكرة مع شوبير». فيما رفضت المحكمة طلب منصور بمنع بث هاتين القناتين باعتبار أن حكمها يتعلق

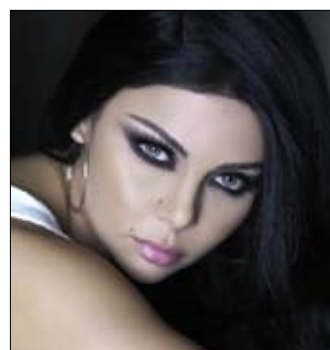
فقط بالبرامج التي شهدت التجاوزات في حق المدعى أي مرتضى منصور، والأمر لا يشمل القنوات بكاملها. وشددت المحكمة في نص القرار، على ضرورة اتخاذ الجهات المعنية بالإعلام المصري الإجراءات اللازمة من أجل تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي. وأكدت أنها مع الإعلام الحر لا الإعلام الموجب. وكان منصور قد قدم للمحكمة تسجيلاً لـ16 حلقة هاجمه فيها شوبير طيلة عامين كاملين، خصوصاً خلال فترة الصراع على رئاسة «نادي الزمالك». يوماً، اتهم منصور، شوبير بالانحياز للرئيس الحالي للنادي ممدوح عباس. والمفارقة أن هذا الأخير كان ضيف حلقة يوم الجمعة الماضي من برنامج «الكرة مع شوبير» أي قبل ساعات من

محمد...

بفارق 57 صوتاً فقط، انتزع المخرج مسعد فودة منصب نقيب السينمائيين من المخرج الشهير علي بدرخان بعد الجولة الثانية من أعنف انتخابات شهرتها النقابة المصرية في تاريخها الطويل. إذ حصل فودة على 1170 صوتاً مقابل 1113 لبدرخان.

كرّمت وزارة الثقافة السورية الكاتب والمخرج رفيق الصبان لمشواره الفني الطويل في مجال المسرح والسينما في سوريا ومصر، وذلك على مسرح الحمراء. وألقى الصبان محاضرة استعرض فيها مشواره الفني عقب تسلمه درع التكريم.

انسحبت هيفا وهبي (الصورة) من مشروع تقديم فوازير رمضان لمصلحة قناة «الحياة» هذا العام، وأكدت المغنية اللبنانية أنها ليست مطمئنة



لمعظم تفاصيل العمل وغير واثقة من خروجه للنور بالشكل المناسب. مع العلم بأن تقديمها الفوازير أثار جدلاً كبيراً في الصحافة المصرية التي تنتقد عادة أي مشروع من هذا النوع إذا كانت البطلة غير مصرية.

عيّنت السلطات التونسية منجني الزيدي رئيساً لـ«الوكالة التونسية للاتصال الخارجي». ويأتي هذا التعيين بعدما ظل هذا المنصب شاغراً لأشهر إثر تعيين الرئيس السابق للوكالة أسامة الرمضاني وزيراً للاتصال. وقد فاجأ هذا القرار الوسط الصحافي على اعتبار أن الزيدي يشغل منصباً قيادياً في «حزب التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم.

أعلن حسب نضال قوشة المتحدث الإعلامي باسم المخرج السوري نجدت أنزور أن جمال سليمان (الصورة) لا يزال المرشح الأول لبطولة مسلسل «ذاكرة الجسد» المقتبس عن رواية



تحمل العنوان نفسه للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي. وكانت صحيفة «الشروق» الجزائرية قد شنت حملة عنيفة ضد الفنان السوري واتهمته بالانحياز للشعب المصري ضد الجزائري على خلفية أزمة مباراة أم درمان وطالبت بمنعه من الحصول على بطولة المسلسل.

خطة إنقاذ بديلة من شروط باريس 3

حسان ديبه*

توجّهت الحكومة اللبنانية في كانون الثاني عام 2007 إلى مؤتمر باريس - 3 بورقة إصلاحية تضمنت العديد من البنود والإجراءات التي وعدت بتنفيذها في مقابل الحصول على المساعدات من الدول المانحة. وقد تمخض المؤتمر عن وعود من الدول المانحة، ورُبطت هذه الوعود بالمساعدات المالية بتنفيذ الدولة اللبنانية هذه الإصلاحات بعد تجربة باريس - 2 التي لم تستطع الحكومات المتعاقبة حتى عام 2007 تحقيقها. وفي عام 2008 وافق IMF على قرض بحوالي 77 مليون دولار للبنان ضمن ما يعرف ببرنامح المساعدات الطارئة لما بعد الحرب (EPCA) وذلك «من أجل المساهمة في دعم البرنامج الاقتصادي للبنان لعام 2007». وقد أدى دخول IMF على «خط» باريس - 3 إلى مزيد من الضغط على لبنان من أجل تحقيق هذه الإصلاحات. فقد قال محسن خان مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق «إن الوعود من باريس - 3 تساوي 7,6 مليارات دولار، هي على فترة 5 سنوات... وإن تحويل هذه الأموال لا يخضع للموافقة المسبقة من الصندوق... لكن الصندوق سيراقب التطورات في لبنان ويصدر تقارير بشأنها... وإنني أتوقع من المانحين أن يأخذوا تقاريرنا في الحسبان عند اتخاذ قراراتهم بتحويل الأموال أو عدم تحويلها». وبالفعل يصدر IMF تقارير دورية كان آخرها في تشرين الثاني 2009.

وحتى الآن، ونتيجة تآزم الوضع السياسي والنزاعات التي نشبت منذ عام 2006 بين مختلف القوى السياسية التي تمثل النظام الطائفي السياسي، لم تطبق هذه الإصلاحات. إذ اصطدم هذا المشروع «الليبرالي» مباشرة بالبنية السياسية لنظام الطائف الذي يعتمد على «ميكانيزمات» التوزيع للريع... هذه السياسة الاقتصادية المعتمدة منذ عام 1992. ومع تآلف حكومة الوحدة الوطنية أخيراً وتقديم بيانها الوزاري والبدء الآن بعملية إصدار الموازنة الجديدة، عادت ملامح باريس - 3 إلى الظهور في طريقها إلى محاولة «التطبيق» على الرغم من تضمّن البيان الوزاري بنوداً قد تناقض مباشرة أو غير مباشرة هذه الإصلاحات. وتجلي هذا التناقض أخيراً في تأخر صدور الموازنة نتيجة الحاجة إلى التوافق بين مطالب الوزارات الإنفاقية التوسعية ومحاولة وزارة المالية الإبقاء على عجز الخزينة ضمن حدود

إن تحقيق إصلاحات باريس 3 سيزيد من الفجوة في المداخيل بين اللبنانيين ويدفع بالكثيرين نحو البطالة

معينة كما تتطلبها باريس - 3 بالنسبة إلى نمو الدين العام إلى الناتج المحلي الذي كان السبب الأساسي لقفز الحكومات اللبنانية إلى الخارج بدءاً بباريس - 1 وانتهاءً إلى باريس - 3.

وبسبب استمرار هاجس الدين العام الذي وصلت نسبته إلى الـ 160% الآن (انخفض عن عام 2006 حيث بلغ 180% بسبب تحقيق لبنان فوائض أوليّة نتيجة عدم إقرار موازنات في هذه الفترة وإعادة إحياء الضريبة على البنزين والنمو الذي حصل)، فإن الحكومة اللبنانية قد تذهب إلى تنفيذ هذه الإصلاحات، وخصوصاً في مجال الضرائب والخصخصة بالإضافة إلى «إصلاح» الضمان الاجتماعي و«تحديث» قانون العمل، لأن أحد أكلاف الاستثمار هو عدم المرونة في سوق العمل من حيث سهولة دخول العمال وخروجهم. إن تحقيق هذه الإصلاحات سيزيد من الفجوة



بين الكهرباء والاتصالات: المطلوب تحقيق التوازن لا الأرباح (مروان طحطح)

زيادة معدلات التملك لدى المواطنين. إذ إن هذا النموذج الشبيه بـ «مجتمع الملكية» في الولايات المتحدة و«الرأسمالية الشعبية» في بريطانيا قد أثبت فشله خلال الأزمة المالية، بل كان أحد أسباب هذه الأزمة و«بروز» الفقاعات المالية». إن استحداث قانون جديد للإيجارات يضمن قيام سوق تاجيرية ذات آجال عالية يحمي المصالح مع ضمانات مالية للمالك وضمانات إبقائية للمستأجر، يضمن حل مشكلة السكن المرشحة للتفاقم في المستقبل القريب. خامساً: إجراء إصلاح شامل في النظام التعليمي لا يعزز التعليم الرسمي فحسب، بل يدخل تشريعات تسمح بتدخل الدولة من أجل توزيع عادل للمقاعد الدراسية في الجامعات والمدارس الخاصة العالية الجودة لمجمل قطاعات الشعب اللبناني.

(3) الخصخصة:

إن تجارب كثير من الدول أثبتت أن الخصخصة لم تحقق النتائج المرجوة من تحسين أسعار الخدمات، ناهيك بجودة الخدمات نفسها. ولعل التجربة الأخيرة لتدخل الدولة في الولايات المتحدة وأوروبا لإنقاذ الكثير من الشركات المفصلة من الانهيار، تؤكد أهمية دور الدولة ليس فقط في تنظيم بعض أسواق الإنتاج ومؤسساته، بل أيضاً في امتلاكها. في لبنان، يبدو أن وضع قطاعي الكهرباء والاتصالات، إن من الناحية المالية أو التجهيز الرأسمالي، لن يسمح بخصخصة تضمن في الوقت نفسه أهدافاً ثلاثة متناقضة هي: خفض الدين العام عبر تحقيق مداخيل عالية من الخصخصة، التجهيز الرأسمالي لشركة الكهرباء لزيادة الإنتاج بحوالي 80%، وضمان رفاه المستهلك من خلال بنية الأسعار في هذين القطاعين. وبالتالي نقترح:

أولاً: لا يمكن استعمال العجز الكبير في قطاع الكهرباء، الذي يبلغ حوالي 1,5 مليار دولار (يتأرجح حسب سعر النفط) كذريعة لتخصيص الكهرباء، وخصوصاً أن هذا التخصيص سيزيد سعر الكهرباء بما لا يتحملة لا الاقتصاد ولا المستهلك اللبناني.

أما في قطاع الاتصالات، فإن الدولة اللبنانية تحقق فائضاً بلغ في 2009 نحو 1,37 مليار دولار (مدخول ثابت، بل يتزايد). وبالتالي، إذا نظرنا إلى قطاع الـ (Public utilities) في لبنان ككل، نجد أن لبنان يحقق توازناً. وهذا هو المطلوب، ذلك أن هدف القطاع هو تأمين هذه السلع الخدماتية من أجل تعظيم رفاه المستهلك، ويتم ذلك عبر عدم تحقيق أي ربح اقتصادي من هذا القطاع للدولة.

ثانياً: تبعاً لهذه النظرة، ونظراً لتعذر تخصيص لهذين القطاعين، يجب أن تنشئ الدولة «الهيئة الوطنية للاقتصاد العام» لإدارة هذين القطاعين

تدفع الطبقة الأعلى دخلاً معدلاً فعلياً هو 4%. وقد بيّنت إحدى الدراسات أخيراً أن رفع ضريبة القيمة المضافة إلى 12% سيؤدي إلى انخفاض استهلاك الفئات الأكثر فقراً بحوالي 8%. ويرتفع معدل استهلاك الفئات الأغنى بحوالي 5% ويزيد الفقر من 28% إلى 31% وإلى 35% في حال الزيادة إلى 15%.

خامساً: وضع ضريبة جديدة على الربح العقاري المحقق. فقد بلغت قيمة حجم التبادل العقاري في لبنان في عام 2009 حوالي 7 مليارات دولار جبت الدولة من خلالها 1,3% من الناتج المحلي كضريبة على التسجيل العقاري.

إن هذه الإجراءات الضريبية مجتمعة ستحقق إيراداً إضافياً للخزينة يبلغ حوالي 1,5 مليار دولار سنوياً، مع المحافظة على الاستهلاك على حاله، فيما النظام الضريبي يصبح أكثر تصاعدياً وعدلاً.

(2) في السياسة الاجتماعية وسوق العمل:

أولاً: يجب أن يلتزم لبنان التزاماً كاملاً بتحقيق أهداف الألفية من خفض الفقر وتحسين مؤشرات التنمية الإنسانية في مجالات الصحة والتعليم وغيرها، وبالتالي يجب إنشاء «البرنامج الوطني لخفض الفقر» بموازنة تبلغ 5% من مجموع المساعدات والقروض الممنوحة للبنان في باريس - 3.

ثانياً: إن قانون العمل اللبناني يمثل ضماناً للعمال والموظفين اللبنانيين الذين بذلوا تضحيات كبرى خلال فترة إعادة الإعمار من خلال تجميد أجورهم ودفعهم للضرائب غير المباشرة. وبالتالي، فإن قانون العمل يجب أن يطوّر بحيث يضمن درجات أكبر من ديمومة العمل وحق التنظيم النقابي والمشاركة الديموقراطية في إطار مفهوم متطور وتقدمي لعلاقات العمل والحوكمة العصرية للمؤسسات.

ثالثاً: إن الأنظمة التقاعدية المعمول بها في القطاعين العام والخاص تمثل الخزان المالي الذي ضمن ويضمن حصول العمال والموظفين على تقاعد لائق وعادل وضامن للتكافل والتضامن الاجتماعي. إن الإصلاح المقترح في باريس - 3 المدعوم من البنك الدولي بتحويل نظام التقاعد في الصندوق الوطني إلى نظام ترسولي سينقل «المخاطر» إلى الموظف نفسه ويجعله عرضة للتقلبات في أسعار الأصول والاستثمارات للنظام الترسملي، وهو الإصلاح الذي رفض أصلاً في الولايات المتحدة نفسها ولم تستطع تحقيقه الإدارات الجمهورية المتعاقبة. أضف إلى ذلك أن الأزمة الأخيرة في الأسواق المالية قد بيّنت هشاشة هذا النظام وتفوق النظام التقاعدي الحالي بالنسبة إلى ضمان حصول المتقاعدين على أموالهم عند نهاية الخدمة.

رابعاً: اعتماد سياسة إسكان جديدة لا تعتمد على الميكانيزمات المالية المتبعة حالياً على مبدأ

في المداخيل بين اللبنانيين ويدفع بالكثيرين نحو البطالة والفقر، وسيؤدي إلى انتهاء مكتسبات العمال والموظفين والطبقتين العاملة والمتوسطة في ضمان التقاعد والعمل. ومن هنا تأتي أهمية بلورة خطة بديلة لباريس - 3 تتبناها النقابات والقوى السياسية المختلفة وحتى بعض تلك الموجودة في الحكومة.

ملامح الخطة البديلة

(1) في السياسة الضريبية:

يجب أن يعي لبنان أن الباب الأساسي لبدء عملية كبح جماح تراكم الدين هو زيادة مداخيل الدولة اللبنانية. إلا أن الإجراءات الضريبية يجب أن تأخذ في الاعتبار التأثير التوزيعي لهذه الضرائب. وبالتالي فإن هذه الإجراءات، بالإضافة إلى تحقيق المداخيل، يجب أن تجعل النظام الضرائبي أكثر تصاعدياً. كما على هذه الإجراءات الضريبية أن تأخذ في الاعتبار تأثير النظام الضريبي على الاستهلاك.

أولاً: رفع معدلات الضريبة على الأرباح ومن ضمنها شركات الأموال، من أجل رفع حصة الضرائب على الأرباح من 1,5% من الناتج المحلي إلى 3% (أي 500 مليون دولار).

ثانياً: رفع معدلات الضريبة على الفوائد (ومن ضمنها ضريبة على فوائد سندات الخزينة) من أجل رفع حصة هذه الضرائب من 1,16% من الناتج المحلي إلى 3% من الناتج المحلي.

ثالثاً: رفع ضريبة رؤوس الأموال من أجل رفع حصة هذه الضرائب من 0,37% إلى 1,5% من الناتج المحلي.

رابعاً: إجراء تعديل جذري على هيكليّة الضريبة على القيمة المضافة (TVA) تشمل تطبيق معدلات مختلفة حسب كميالية السلع وتغييراً في سلّة السلع المعفاة، مع الإبقاء على حصة الضريبة من الناتج المحلي التي تبلغ الآن 6%. ويهدف هذا التغيير إلى جعل الضريبة تصاعدياً، حيث إن الضريبة كما هي الآن هي ضريبة غير عادلة. إذ بيّنت إحدى الدراسات أن الطبقة الأقل دخلاً تدفع معدلاً فعلياً يبلغ 7%، وتدفع الطبقة الوسطى معدلاً يبلغ 6%، بينما

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسان الزين ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، نفاة بيار ابي صعب، مجتم صحن شمس، رايحة علي صفا، عدل عمر شابة، افتصاد محمد زبيب، المدير الفني اميل منعم

رئيس التحرير المؤسس جوزف سماحة (2007-2006) مستشار مجلس التحرير انسي الحاج

الاعلانات Tree Ad 03 / 252224_01 / 611115 شركة اللواتك 03 / 828381-01 / 666314-15 تليفاكس: 01759500 01759597 ص.ب. 113/5963 www.al-akhbar.com

جذب الاستثمار في مصر: العمال يدفعون الثمن

وكشف عجزها أمام المستثمر. والأهم أنه فضح الامتيازات التي يتمتع بها المستثمرون والتي تجعلهم فوق القانون. لا يمكن اعتبار الغطرسة التي تعامل بها المستثمر السعودي استثناءً، بفضل الرعاية الرسمية التي يحظى بها رجال الأعمال في مصر والتي تتم وفقاً لسياسة منظمة.

فقد شهدت مصر منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي تغييرات هامة في علاقات العمل بهدف جذب الاستثمارات العربية والأجنبية. وكان مضمون تلك التغييرات التيسير على أصحاب الأعمال. بدأت التغييرات بإصدار قانون قطاع الأعمال 203 لسنة 1991، الذي ارتبط إصداره بتوقيع اتفاقية التكيف الهيكلي مع صندوق النقد والبنك الدوليين في العام نفسه، والذي أتاح الفرصة لرجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب تملك مشروعات الدولة عبر عملية الخصخصة. ثم وصلت إلى حدها الأقصى بإصدار قانون العمل 12 لسنة 2003، الذي منح أصحاب الأعمال واسعة لأصحاب الأعمال في فصل العمال، وأنهى عصر استقرار العمال عبر تعميم العقود المؤقتة، مروراً بإلغاءات الجمركية والضريبية وغيرها.

وبالرغم من تزامن تلك المرونة في شروط العمل مع تيسيرات أخرى خاصة بالضرائب والجمارك وتملك الأراضي، فإن أصحاب الأعمال لم يلتزموا حتى بتلك الشروط الميسرة الواردة في القوانين حتى أصبح قانون العمل من أقل القوانين تطبيقاً. فمثلاً، رغم توسع قانون العمل في أسباب فصل العمال، أصبح الفصل يتم حتى بدون أسباب. وهناك العديد من الأمثلة المباشرة على كيفية حصول المستثمرين على كل الامتيازات والتنصل من أي التزام. فشركة المعدات التلقونية مثلاً باعته الدولة في 1999 مستثمر أردني بشروط ميسرة جداً وبسعر منخفض. ولكن الأهم أن البيع ارتبط بمنح الشركة وضعا احتكاريًا في السوق المصرية تكون بموجبه المورد الوحيد لأجهزة التلفون المنزلي للشركة المصرية للاتصالات المملوكة للدولة. وبذلك ضمنّت الشركة بيع كل إنتاجها مقدماً، وبسعر أعلى من السوق. وأصبح المستهلك مجبراً على شراء جهاز التلفون المنزلي من الشركة مع التعاقد على خط التلفون بأكثر من أربعة أضعاف ثمنه في السوق. والمهم أنه بعدما انتهت فترة الامتياز، بدأ المستثمر الأردني الضغط على العمال لإجبارهم على التعاقد المبكر عبر خفض الأجور وتأخير صرف المستحقات والتعسف في العقود وفصل العمال النشطين.

أما في شركة غزل شبين التي باعته الدولة لمستثمر هندي عام 2006، فقد انخفض عدد العمال في الشركة من 4500 وقت البيع إلى 2200 عامل فقط، عبر الفصل التعسفي والتقاعد المبكر. وعندما ردّ العمال على هذه السياسة التي تضمنت أيضاً خفض مستحقاتهم المالية بالاحتجاج، تصدّت لهم الإدارة الجديدة بالفصل والنقل التعسفي.

ولكن هناك مثالا أكثر وقاحة على الاستهانة بحقوق العمال المصريين، في مصر لا في الخارج فقط. فشركة لافارج الفرنسية، عملاق صناعة الإسمنت في العالم، تمتلك الشركة المصرية للإسمنت بالسويس بعدما اشترتها من شركة أوراسكوم للإنشاءات عام 2007. ورغم أن الشركة العابرة للقومية ترتبط باتفاقية مع الاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب، تلتزم بموجبها بتطبيق معايير العمل الدولية على شركاتها في دول العالم، ومنها مصر بالتأكيد، إلا أن الشركة منعت عمالها من تكوين نقابة لتمثلهم، مع العلم أن الحقوق النقابية وحماية العمل النقابي من أهم البنود في الاتفاقية. وعندما حاول العمال تأليف نقابة، فوجئوا بالقبض على أحد قياداتهم الذي فصل بعدها من العمل، وأجبر آخرون على الخروج على المعاش المبكر. لا بنود عقود البيع ولا القانون المصري ولا حتى الاتفاقيات الدولية قادرة على حماية حقوق العمال المصريين في بلدهم، رغم مزاعم الحكومة الدائمة بشأن جهودها ل حمايتهم في الخارج.

ولكن مع تخلي كل الأطراف عن العمال، ظهر تصدّي العمال أنفسهم لحماية حقوقهم. فجميع المواقع العمالية المذكورة أضرب عمالها واعتصموا ونظّموا الاحتجاجات في مواجهة التعسف. لقد بدأت سياسة الخصخصة في مطلع التسعينيات وأهدرت الكثير من حقوق العمال ومن ثروات المجتمع دون مقاومة تذكر. ولكن، اليوم، أكدت الحركة العمالية أن ضربات الخصخصة لن تكون دون رد.

* صحافي مصري

تقل عن تلك التي تمتعوا بها في ظل الاستثمار. فقد فوجئ العمال بإهدار حقوقهم في العلاوات السنوية والمزايا التي كانوا يحصلون عليها والتي نصّ عقد البيع على التزام المشتري بها. وعندما بدأ العمال في الاحتجاج على إهدار حقوقهم، ردت الإدارة الجديدة بفصل العمال النشطاء. وفي تحدٍ لقانوني العمل والنقابات، فصلت الإدارة نقابيين يُفترض أن القانون يعطيهم حصانة ضد الفصل التعسفي. اعتصام العمال في القاهرة سبقه إضراب امتد ستة أشهر كاملة ظهر خلالها مدى عجز التنظيم النقابي الرسمي عن القيام بأي دور جدي في الدفاع عن حقوق العمال ودعمهم، وعجز الدولة الكامل عن اتخاذ أي إجراء ضد المستثمر السعودي، رغم خرقه المستمر لبنود عقد البيع أو للقانون. ورغم توقيع وزيرة القوى العاملة اتفاقاً مع المستثمر عقب إضراب الشهور الستة، إلا أنه استمر في سياسته ضد العمال رافضاً إعادة العمال المفصولين، بل فصل عمالاً جديداً بعد الإضراب، منهم رئيس النقابة بالشركة، كما رفض دعوة رئيس الوزراء للتفاوض. الالات أن اتحاد العمال الرسمي ووزارة القوى العاملة وجدوا أزمة عمال طنطا للكتان فرصة لاتهام كل منهما الآخر بالتسبب في الأزمة وعدم القيام بدوره، ليس فقط ليتنصل كل منهما من المسؤولية، ولكن لتصفية خلافتهما المزمّنة على المناصب. انتهى الاعتصام البطولي للعمال بعد أكثر من أسبوعين، وبعدما فضح الموقف الرسمي باتفاق يحصل بموجبه العمال على تعويض بقيمة 40 ألف جنيه للعمال مقابل خروجهم إلى التقاعد المبكر، على أن تتحمل الحكومة الفارق بين ما سيدفعه المستثمر ويقدر بخمسة وعشرين ألف جنيه والمبلغ المتفق عليه، بالإضافة لصرف أجر شهريّ كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير للعمال. تجدر الإشارة هنا إلى أن العمال حرصوا على إزالة كل آثار الاعتصام من الشارع وتنظيفه وتوجيه التحية لسكانه على استضافتهم فترة الاعتصام، وكانوا طوال فترة الاعتصام يوقفون الهتافات ويلتزمون بالهدوء بعد أذان المغرب كل يوم مراعاة لمشاعر السكان.

لا يمكن اعتبار ما حصل عليه العمال بعد أسبوعين من الاعتصام مكاسب حقيقية، وخاصة أن الخروج على المعاش المبكر كان معروضاً قبل الاعتصام بتعويض 35 ألف جنيه. وأن التقاعد المبكر في شركات أخرى يُعوض بأضعاف المبلغ المتفق عليه. ولكن اختزال نتائج الاعتصام في هذا الانفاق يتجاهل قيمة موقف العمال الذي تحدى الحكومة لمدة أسبوعين وأحرجها

مصطفى بسيوني*

أكثر من أسبوعين قضاها ما يقارب خمسمئة عامل من شركة طنطا للكتان معتصمين أمام مبنى مجلس الوزراء بوسط القاهرة. يبدو ذلك أحد الاحتجاجات العمالية التي تشهدها مصر يومياً على مدى الأعوام الثلاثة الماضية. ولكن هذا الاحتجاج كان معناه أبعد من مطالب العمال المتواضعة، التي تمثلت في صرف الأجور المتأخرة وإعادة العمال المفصولين بسبب نشاطهم، وتشغيل الشركة. فشركة طنطا للكتان كانت تابعة للدولة وبيعت عام 2005 لمستثمر سعودي بقيمة 83 مليون جنيه يسدّد منها 40% مقدماً والباقي على ثلاث دفعات، ولا يلتزم المشتري بأي ديون أو أقساط أو التزامات على الشركة المبيعة. وبهذه الصفقة انتقلت كل أصول الشركة، التي تضم سبعة مصانع على مساحة 74 فدناً تصل قيمتها في أقل التقديرات إلى ثلاثة مليارات جنيه وفي أقصاها لأكثر من عشرة مليارات. لم يكن هذا الإهدار الفاضح لقيمة شركات القطاع العام هو الأسوأ، فقد شهدت عملية الخصخصة التي انطلقت في مطلع تسعينيات القرن الماضي

لم يفضح العمال الصفقة التي أهدرت فيها أكبر شركة للكتان في مصر وحسب، بل فضحوا أيضاً ما يتمتع به المستثمرون الأجانب من امتيازات

صفقات أسوأ. شركة كوكاكولا بيعت لأحد المستثمرين بمخازنها ومصانعها وأسطول سياراتها، وأعيد بيع جزء منها في العام التالي بعشرة أضعاف قيمة الصفقة. وشركة المراحل البخارية بيعت بالكامل بقيمة لا تزيد على ربع قيمة الأرض المقامة عليها، إضافة للعشرات من الصفقات المشبوهة التي تفجرت فضاحتها بعد إطلاق عملية الخصخصة.

نضال عمال طنطا للكتان لم يفضح فقط الصفقة التي أهدرت فيها أكبر شركة للكتان في مصر بسعر بخس، بل فضح أيضاً ما يتمتع به المستثمرون الأجانب من نفوذ وامتيازات ربما لا



عامل مصري داخل مصنع للسكاكر في القاهرة (أرشيف - رويترز)



على هذه الأسس، وتحقيق الاستثمار العام من أجل تحديث التجهيزات الرأسمالية والتطور التكنولوجي.

ثالثاً: استحداث «وزارة التخطيط» و«المصرف الوطني للتنمية الاقتصادية»، وذلك بعد حل مجلس الإنماء والإعمار والمجالس الأخرى. إن هذه المؤسسات ستكون الحاملة الأساسية للسياسات الاقتصادية والتنموية الطويلة الأمد. فوزارة التخطيط تضع أهدافاً اقتصادية وطنية مثل معدلات النمو والاستثمار العام وتوزع الاستثمار العام بين القطاعات. كما يتضمن عمل الوزارة استحداث «سياسة صناعية» تعيد بناء القطاعين الصناعي والبنائى وتطور قطاعات ذات التنافسية للسوق اللبنانية وتطور قطاعات ذات إنتاجية عالية ووقف التراجع الكبير الحاصل في القطاعات المنتجة، إن على الصعيد الوطني أو على الصعيد المناطقي، كما بينت الإحصاءات أخيراً. كما أن «المصرف» سيعمل على تأمين التمويل للتنمية عبر تركيز المساعدات الخارجية والموارد الداخلية للدولة فيه، ودمج المؤسسات المتفرقة كـ«كفالات» وغيرها.

(4) السياسة النقدية وسعر الصرف:

إن عدم التناظر بين السياستين المالية والنقدية منذ عام 1992 وحتى الآن، كبد الاقتصاد اللبناني خسائر كبيرة على مستوى النمو الاقتصادي، وزاد من الهشاشة المالية للاقتصاد، وأدى إلى قيام اقتصاد منحاز، مالياً أو ريعياً. وبالتالي فإن على لبنان:

أولاً: إجراء تغيير في أهداف مصرف لبنان من التركيز فقط على استقرار العملة اللبنانية إلى التركيز على استهداف زيادة العمالة واستقرار الأسعار في الوقت نفسه.

ثانياً: إخضاع المصرف المركزي لرقابة ديموقراطية ومحاسبية لاحقة لسياساته من مجلس النواب اللبناني، شبيهة برقابة الكونغرس الأمريكي على الاحتياطي الفدرالي. ثالثاً: على المصرف المركزي استحداث سلة عملات من ضمنها الدولار الأمريكي واليورو، كمؤشر على تنافسية السلع اللبنانية واستحداث سياسة ربط تضمن التنافسية وتتحكم بالميزان التجاري والجاري.

سنؤدي هذه الإصلاحات إلى وضع المالية العامة اللبنانية على سكة الاستقرار المتوسط والبعيد الأمد، وستؤسس لقيام اقتصاد عصري منتج يحقق نمواً اقتصادياً وزيادة للعمالة ووقف للهجرة، مع تحسين توزيع الدخل وخفض الفقر و«الموت الرحيم للريعيين»، وهي الأهداف الأساسية التي يجب العمل على تحقيقها لأن استمرار السياسات الحالية والمرتبقة بسيؤدي إلى مزيد من التردّي الاقتصادي وموت بطيء وقاسٍ للاقتصاد الحقيقي.

* رئيس دائرة الاقتصاد

في الجامعة اللبنانية الأميركية - جبيل

7 آذار
2010

آخر انتخابات

الأكراد أطراف متصارعون في الشمال... وقبضة واحدة

يُعدّ التحالف الكردستاني من أهم التحالفات في الانتخابات التشريعية المقبلة. ومع أرجحية عدم فوز أي من التكتلات الكبيرة بعدد كافٍ من المقاعد البرلمانية ليتمكن وحده من تأليف حكومة، سيتحول الدعم الكردي أساساً لأي تحالف يريد أن يتولى السلطة، ما سيفتح الباب أمام مطالب كردية بالحصول على مقابل كبير

بورثريه

الغائب والحاضر الأكبر في الانتخابات العراقية. آثار قرار استبعاده وعدداً من أعضاء لائحته غضباً بين العراقيين السنة الذين يؤيدون مواقفه المتشددة من الاحتلال الأميركي وإيران

صالح المطلك

جمانة فرحات

يغلب الجدل على المسيرة السياسية لصالح المطلك، الذي يتهمه خصومه بالمغازلة الدائمة لعناصر حزب البعث، الذي كان من بين أعضائه. حوّل قرار هيكلة «المساءلة والعدالة»، الذي استبعده عن الانتخابات، إلى ضحية ورمز لعملية سياسية تعدّ غامضة ومتقلبة إلى حد بعيد.

إقصاء لم يستطع أن يلغي دور المطلك في الحياة السياسية، وخصوصاً أنه يعدّ نفسه للمطالبة برئاسة العراق، مستقراً الأكراد، الذين كانوا في مقدمة المطالبين باجتماعه. ويطرح المطلك نفسه زعيماً سنياً قوياً وخصماً أساسياً للحزب الإسلامي، المتهم بمهادنة الاحتلال الأميركي لبلاد الرافدين، رغم أن عودته إلى العمل السياسي، بعد إقصائه من حزب البعث في عام 1977 وانشغاله في العمل في القطاع الخاص طوال فترة التسعينيات، تزامنت مع الاحتلال الأميركي للعراق. وفي عام 2003، شغل المطلك منصب الأمين العام لحزب الوسط الديمقراطي، بعد اندماج أحزاب «تجمع الوسط الديمقراطي» و«الجبهة الوطنية

الموحدة» و«حزب الإصلاح العراقي المستقل». وعين المطلك عضواً في التيار الوطني في العراق الذي أنيطت به مهمة كتابة مسودة الدستور العراقي. ويرى البعض أنه كان من أبرز معارضي التصويت على الدستور في صيغته النهائية، فيما يتهمه البعض الآخر بأنه كان الرافعة لبيع الدستور من خلال عمله في اللجنة. رفض المطلك مقاطعة الانتخابات التي جرت في عام 2005، تماشياً مع مقاطعة معظم الأطراف السنية. خاض السباق الانتخابي حاصداً، عبر الجبهة العراقية للحوار الوطني التي يرأسها، 11 مقعداً من أصل 275 مقعداً.

وامتنع المطلك عن توظيف هذا الفوز للحصول على رئاسة مجلس النواب العراقي، التي رفضها في موازاة امتناعه عن الاشتراك في الحكومة، مفضلاً البقاء في صفوف المعارضة. معارضة شملت بالدرجة الأولى الاحتلال الأميركي للعراق، والاتفاقية الأمنية التي وقعت معه.

في المقابل، يدافع المطلك عمّا يصفه بـ«المظلومين» في حزب البعث وفي منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة، التي زار معسكرها «أشرف» متحدثاً إيران، التي يتهمها بالوقوف وراء

عملية إبعاده عن خوض الانتخابات، لما تمثله الجبهة الوطنية للحوار الوطني من «خطر على مصالحها في العراق» على حد قوله.

ويحظى المطلك بدعم الدول العربية التي تتبنى مطالبته برئاسة العراق في مرحلة ما بعد الانتخابات. طموح دفع به إلى العمل على إنشاء كتلة سياسية واسعة تضم أحزاباً وشخصيات عراقية مختلفة بهدف الفوز بنسبة كبيرة من المقاعد. فكان تحالفه مع رئيس القائمة العراقية أياد علاوي، وتأسيس «الحركة الوطنية العراقية» التي نجحت في استقطاب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، لتكون رقماً صعباً في المعادلة الانتخابية، قبل أن تتلقى جهوده ضربة موجعة بعد صدور قرار منعه من خوض العملية الاقتراعية. إلا أن المطلك رفض أن يكون قرار الهيئة عائقاً أمام هدفه، وقرر التراجع عن موقفه السابق بمقاطعة الانتخابات، داعياً الشعب العراقي إلى أن «يزحف إلى الانتخابات من أجل إحداث التغيير».

ومثل تاريخ المطلك في عهد الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، مادة دسمة لخصومه السياسيين الذين استغلوا عضويته السابقة في حزب البعث

وتقلّده عدداً من المناصب بدعم منه في فترة الستينيات والسبعينيات لمهاجمته، متهمين إياه بالترويج للحزب المنحل.

وكان المطلك قد استفاد من عضويته في الحزب ليشغل منصب رئيس الاتحاد الوطني لكلية الزراعة، التي تخرّج منها في عام 1968، قبل أن يُرسل ببعثة من الحزب إلى بريطانيا. سنوات قليلة أمضاها في جامعة «أبردين»، تابع خلالها دراسته العليا ونال شهادة الدكتوراه في الهندسة البيئية في عام 1974، وسط اتهامات البعض له بالتجسس على الطلاب العراقيين في الخارج لمصلحة الحزب.

وبعد فصل المطلك من الحزب في عام 1977، على خلفية مطالبته بإجراء محاكمة عادلة لخمسة عراقيين شيعية بعد اتهامهم بالتآمر على الدولة، انتقل إلى العمل في القطاع الخاص في المجال الزراعي. لكن البعض اتهمه بأنه كان يدير استثمارات عائلة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وتحديداً زوجته ساجدة، وخصوصاً أنه يعدّ من أوائل المنتجين لمحصولي الحنطة والشعير في فترة الحصار للعراق، إلا أن المطلك يرفض على الدوام هذه التهمة، مؤكداً أن ثروته الشخصية أضعاف ثروته.

زيد الزبيدي، حبيب الياس

شهدت مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، في 11 كانون الأول الماضي، إطلاق التشكيل الانتخابي لـ«التحالف الكردستاني»، الذي يضم الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس الإقليم مسعود البرزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال الطالباني، ومجموعة أحزاب أخرى كردية وتركمانية هي: الحركة الإسلامية في كردستان، وحزب كادحي كردستان المستقل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني، وجمعية الليبراليين التركمان، والحزب القومي الديمقراطي الكردستاني، وحزب عمال وكادحي كردستان، وقائمة أربيل التركمانية، والحركة الديمقراطية لشعب كردستان، والحزب الشيوعي الكردستاني. وتقرر منح الكتل الصغيرة أو الشكلية، 20 بالمئة من مقاعد التحالف، في مقابل 40 بالمئة لكل من الحزبين الرئيسيين.

ويقدر المراقبون أن يحصل التحالف الكردستاني على 40 مقعداً، من أصل 325 مقعداً يتكوّن منها البرلمان المقبل، فيما تذهب بقية المقاعد الكردية إلى الأطراف المعارضين، ذلك أن التحالف، الذي يعدّ الأكبر كردياً، لن يكون الوحيد على الساحة الكردية؛ فمتلماً تعرّض الائتلاف الشيعي والائتلاف السنّي للانشقاق، فإن التحالف الكردستاني تعرّض للفتنة، وكان للاتحاد الوطني الناصب الأكبر منه، بينما يبدو الطرف الرئيسي الثاني في التحالف، الحزب الديمقراطي، أكثر تماسكاً، بسبب سياسة «القبضة الحديدية» التي يتبعها البرزاني.

ويواجه التحالف ثلاثة أطراف سياسيين أعلنوا أنفسهم أطرافاً معارضين لحكومة إقليم كردستان، وهم: قائمة التغيير برئاسة أحد القادة التاريخيين للاتحاد الوطني الكردستاني (نوشيروان مصطفى أمين)، التي حققت نجاحاً ملحوظاً في الانتخابات البرلمانية في الإقليم في تموز الماضي. وقائمة الاتحاد الإسلامي الكردستاني بزعامة صلاح الدين بهاء الدين، والجماعة الإسلامية بزعامة علي بابير.

وأدت هذه الانشقاقات، إلى تشديد التحالف الكردستاني طروحاته القومية المتشددة، بهدف إشعار الأكراد بأن هناك عدواً يتربص بهم، وبتجربتهم الإقليمية، ما يستدعي التحشيد القومي لمواجهة «الشوفيين العرب»، في «الحرب داخل البرلمان المقبل» في بغداد. وعلى هذا الأساس، بنيت الفقرات الأولى من البرنامج الانتخابي للتحالف الكردستاني تحت عنوان «القضايا المصرية»، وتضمنت: «تناضل قائمة التحالف الكردستاني من أجل المطالبة بالأرض، والمتمثلة في تنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي، الذي يكون ضماناً لمحو آثار التعريب والتهجير والطرود بصورة نهائية، وعودة المناطق الكردستانية، بما فيها مدينة كركوك، إلى إقليم كردستان بصورة سلمية، والمطالبة بامتلاك الثروة، والمتمثلة، بتنفيذ المواد 111، 112، 141، والمطالبة أيضاً بالشراكة في السلطة، وتنظيم العلاقة



يحمل العلم الكردي خلال احتفال زفاف تقليدي في أربيل

بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، الذي يعدّ امتداداً لسياسة التوافق».

ويذكر أن هناك جهات قررت مقاطعة الانتخابات، لأسباب متعددة، أبرزها «الحزب الشيوعي العمالي الكردستاني»، الذي يرتبط بعلاقات أيديولوجية مع حزب العمال الكردستاني، بقيادة عبد الله أوجلان، الذي رأى أن المشاركة أضرار بـ«التجزئة»، ومخالفة لهدف إنشاء دولة كردستان الموحدة، والتشبّت بالجزيئات على حساب الأهداف الرئيسية.

وعلى المستوى الداخلي للتحالف، بحسب بيان الترشيح، فقد جرت تسمية رؤساء قوائم في المحافظات. تسمية جاءت على الشكل الآتي: الحاكم فرهاد رسول في أربيل، والدكتور وسامي شورش في كركوك، وحسن نجم الدين كريم في كركوك، وحسن جهاد أمين في ديالى، ومؤيد طيب في دهوك، وعدنان حسين في صلاح

العراق، المحرك

سدة في بغداد

تقرير

صراع الطالباني ونوشيروان: حسم مؤجل حتى الاقتراع

الأكثر من القوى السياسية الكردية ولد عبر انشقاقات داخلية، لم تجر بسلاسة، بل كانت ترافقها صراعات وصلت حد الاصطدام المسلح، كما في حالة الوطني الكردستاني والديموقراطي الكردستاني».

ويستبعد المحلل السياسي، أستاذ التاريخ في جامعة دهوك، فرست مرعي، وصول الأوضاع بين أنصار حركة التغيير والاتحاد الوطني إلى «حد الاصطدام لدرجة يصعب السيطرة عليها»، مرجحاً أن «يستمر الصراع السياسي بين الطرفين لوقت أطول».

هذا الصراع لم يستثن قوات البشمركة، التي وصفتها كتلة التغيير بأنها «ميليشيا»، ما أدى إلى ارتفاع انتقادات القوائم والكيانات السياسية في إقليم كردستان، معتبرة أن تلك التصريحات «مناهضة للدستور (الكرد) ومبادئ الكرد». وجاء رد رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، على التهم والاستخفاف بالبشمركة، بالقول إن ذلك يعد «خطأ أحمر، وغير مقبول بتاتاً»، مبدياً امتعاضه وأسفه الشديد «لأن ذلك يصدر من داخل إقليم كردستان، فيما الدستور العراقي منح البشمركة شرعية قانونية ودستورية»، مشيراً إلى أن الاستخفاف والاستهجان بالبشمركة يعد «أسوأ أنواع الخيانة»، والذين يستخفون بالبشمركة «عليهم أن يغادروا إقليم كردستان، حيث إنهم لن يجدوا لهم مكاناً فيه».

إلا أن حركة التغيير أوضحت أنها تريد تحويل «البشمركة» من قوات حزبية يستغلها الحزبان الرئيسيان في الإقليم لمصالحهما، إلى قوات نظامية تخضع لأوامر الحكومة وحدها.

ولكن على الرغم من التذاعيات السلبية المحتملة للصراع القائم بين الكتلتين الكرديتين، يستبعد مراقبون تأثر الموقف الكردي في بغداد سلباً. ويرى مرعي أن «الكتل والبرلمانيين الكرد في بغداد سيتنافسون لطرح مطالب شعبية أكثر من ذي قبل، كما لن يجرؤ أي كيان على التنازل عن القضايا الأساسية مثل كركوك والمناطق المتنازع عليها والتعديلات الدستورية والنقط وغيرها».

بغداد - الأخبار

تتلقى مفوضية الانتخابات العراقية، منذ انطلاق الحملات الدعائية للكيانات والمرشحين في 12 شباط الجاري، شكاوى عن انتهاكات يومية، وصل الأمر معها في محافظة السليمانية الكردية إلى منع نشاطات الدعائية المسائية، بعد مصادمات واشتباكات مسلحة بين أنصار حركة التغيير المعارضة بزعامة مصطفى نوشيروان والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال الطالباني.

وبحسب شبكة «السومرية» الإخبارية، فإن الصراع «الانتخابي» بين الطرفين يثير مخاوف على أكثر من صعيد، من خطورة انزلاق الوضع في السليمانية إلى صدام واسع.

ويعزو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، مرشحه عن محافظة أربيل سعدي أحمد بيره، سبب وقوع أحداث عنف خلال الحملات الانتخابية في السليمانية إلى «اهتمام السكان الكبير بالسياسة... فالجميع يشارك بالحملات الدعائية»، ويتوقع أن «تهدأ الأجواء بعد انتهاء الانتخابات»، معتبراً أنه «كما حدث في الانتخابات السابقة لبرلمان كردستان، حيث اشتدت التصرفات العنيفة، لكن الأمور هدأت بعد الانتخابات، وذهب نواب الطرفين للبرلمان للمشاركة والعمل معاً».

ويقول مرشح حركة التغيير، شورش حاجي، إن «الاتحاد الوطني الكردستاني هو السلطة الحاكمة والطرف المحمسك بالقوة، فيما أنصارنا أناس عزل ومدنيون»، مؤكداً أنه «شهد شخصياً هجوم نحو خمسين من أنصار الاتحاد الوطني الكردستاني على سيارات تابعة لحركة التغيير». وطالب رئاسة الإقليم والحكومة «بتحمل مسؤولياتها ومنع تدهور الوضع تلافياً لوقوع إصابات»، محذراً من أن «إشعال الصراع سهل، لكن إخماده صعب».

ويذهب أحد المراقبين السياسيين الكرد في تفسير أعمال العنف بين أنصار حركة التغيير والوطني الكردستاني، إلى القول إن «القسم

الحفاظ على ما هو موجود لديه، والعمل على الحيلولة دون انهيار الإقليم، فتتركس أولوياته إلى داخله، أكثر من توجيهها نحو التمدد.

ولكن رغم تباين الآراء بين التكتلات على الساحة السياسية الكردستانية، فإنه يبقى تبايناً ثانوياً يتعلق بأسلوب إدارة الإقليم داخلياً، فيما لا توجد تباينات في الرؤى بشأن قضايا رئيسية مثل الفدرالية وعلاقات الإقليم بالمرکز وحصته من الثروة النفطية وكركوك والمناطق المتنازع عليها وغيرها من الأمور.

وتبدو هذه الأمور جلية أساساً في دستور كردستان، الذي أقر العام الماضي، إذ إنه كرّس هذا الإقليم شبه دولة تتمتع بحكم ذاتي يلامس الاستقلال عن الحكومة المركزية في بغداد.

ويحدّد هذا الدستور الرأي الكردي في عدد من القضايا المصيرية، فعلى مستوى حدود الإقليم، يورد الدستور حدوداً متصورة له تتضمن ابتلاع أراض واسعة من محافظات لا علاقة لها بـ«منطقة الحكم الذاتي»، التي أوجدها النظام السابق، وأطلق عليها بعد الاحتلال اسم «إقليم كردستان»، أهمها كركوك ونيوى وديالا.

كذلك تنص الفقرة نفسها على تحديد الحدود «السياسية» للإقليم، باعتماد تنفيذ المادة 140 من الدستور الاتحادي، وهي مادة خلافية، تدخل ضمن المادة 142، التي تنص على تعديل الدستور، ما يعني أن هذه المادة في مشروع الدستور الكردستاني لا تتفق مع ما ورد في نظيره الاتحادي بصيغته الحالية، الذي كان القادة الأكراد طرفاً أساسياً في إعداده وإقراره.

ويعاكس مشروع الوثيقة الكردية ما نص عليه الدستور العراقي بشأن مرجعية القوات المسلحة، إذ رأى أن رئيس الإقليم هو القائد العام للقوات المسلحة «البشمركة» في كردستان، من دون الإشارة إلى الجهة التي ترتبط بها هذه القوات، وهي وزارة الدفاع العراقية. حتى إن المشروع نص على عكس ذلك المبدأ، فاشترط «السماح بدخول قوات مسلحة

اتحادية إلى أراضي كردستان - العراق، عند الضرورة فقط»، بعد «استحصال موافقة برلمان كردستان - العراق مع تحديد مهامها، ومكان بقائها في الإقليم ومدته». وإضافة إلى الموارد المتعلقة بالاستثمار والسياسات المصرفية، يمنح مشروع الدستور نفسه استقلالية كبيرة للإقليم في الموارد المالية، وفي حصته من الموازنة العامة.

ويشير الدستور الكردي إلى استقلالية موارد الإقليم، وعدم مشاركتها مع باقي أطراف البلاد، إلى جانب أنه يضمن لهم حصة من الموارد العامة التي تحصل عليها الحكومة على مستوى البلاد ككل.

ومن المرجح بعد الانتخابات أن يثير الأكراد قضايا مثل السيطرة على كركوك المنتجة للنفط وصنادرات النفط من كردستان التي عرقلتها بغداد، واقتسام السلطات بين الحكومة المركزية وكردستان، إضافة إلى موضوع الكوتا السياسية التي بحسبهم تضمن لهم مركزاً رئيساً في الجمهورية ووزارة الخارجية.



صفيان احمد - ا ف ب

قائمة نيوى يرجع إلى الوضع الحساس في المحافظة، التي يمثل الزبيريون فيها أهم أطراف المعارضة الكردية لسيطرة الحزبين الكرديين الحاكمين. وسواجه زبيري قوائم عربية وكردية، وائتلافاً من مرشحين عرب وكرد يقوده النائب أسامة النجيفي، من ائتلاف «العراقية»، ما يجعل طريقة غير سالكة.

إلا أن المشكلة الرئيسية التي ستواجه التحالف، هي السليمانية، التي تنشط فيها حركة «التغيير» بقيادة نوشيروان مصطفى، والتي حصدت 25 بالمئة من مقاعد البرلمان الكردستاني، وباشرت فتح مكاتب لها في بغداد ومناطق أخرى من العراق، وترتيب وضعها السياسي بين الأحزاب والتيارات السياسية العراقية، ما سيجعل التحالف الكردستاني أضعف بكثير من السابق، لأنه سيضطر هذه المرة إلى اتخاذ موقف الدفاع، ومحاولة

ثنائي الطالباني - البرزاني يواجه معارضة كردية شرسة تهدد سيطرته على الإقليم

الدين، وجيليل فيلي في بغداد، وهوشيار زبيري في نيوى. الملاحظ في التقسيم خروج رئيس التحالف السابق فؤاد معصوم، ومجيب وزير الخارجية هوشيار زبيري، إضافة إلى اختيار أحد الأكراد الفيليين (الشبيعة) ليرأس القائمة في بغداد. ويبدو أن اختيار زبيري لرئاسة



مسيرة انتخابية في كركوك (مروان ابراهيم - ا ف ب)

الاحتلال يشدد الخناق على المقدسيين

فلسطين

هجوم على حراس المستوطنين في سلوان... والسلطة تمنع اجتماعاً تضامنياً للتشريعي



يهودي من مدين في البلدة القديمة للقدس المحتلة أمس (غل كوهن ماغن - رويترز)

«سبل إنهاء الانقسام الفلسطيني»، معتبراً أن «استمرار الخلافات وطلبات التعديل على ورقة المصالحة الوطنية قد يضع الأرض الفلسطينية» ميدانياً، استشهد المقاوم في لجان المقاومة الشعبية محمد غبن جراً قصف نفذته الدبابات الإسرائيلية شمال قطاع غزة.

الفضائية عن مصادر قيادية فلسطينية أوضحت أن أبو مازن «طلب من ليبيا عدم إحراجه مع مصر، وأنه لو أرادت دعوة حماس، فعليها مشاورة مصر لأنها لن تحضر إذا حضرت حماس القمة».

أما الرئيس المصري حسني مبارك، فاعلن أنه «سيناقش وأبو مازن» اليوم

استثنائية. لكن هناك تدخلات خارجية وفيتو أميركي أبلغه (المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج) ميتشل لبعض الأطراف في المنطقة. «فيتو» يبدو أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يترجمه برفض حضور القمة العربية في حال مشاركة «حماس»، بحسب ما نقلت قناة «الجزيرة»

فيما تعيش البلدة القديمة في القدس المحتلة حالة حصار، لم يخل التضامن الفلسطيني معها من مناكفات سياسية أفرغت التضامن من مضمونه، ولا سيما بعدما منعت سلطات رام الله اجتماعاً للمجلس التشريعي دعت إليه «حماس»، بينما اختارت حكومة سلام فياض الاجتماع في الخليل استنكاراً لمخطط التهويد الأخير



القدس المحتلة - فرانس خطيب غزة - قيس صفدي

شدت قوات الاحتلال أمس الخناق على المقدسيين، في ظل استمرار حال الخوف والحذر غداة المواجهات في البلدة القديمة من القدس المحتلة، حيث واصلت القوات الإسرائيلية فرض القيود على المصلين، ورافقت في المقابل أكثر من جماعة يهودية لدى دخولها أمس إلى باحة المسجد.

وكانت سوق البلدة القديمة قد شهدت تراجعاً في إقبال الناس، بعدما قطع الاحتلال الطريق بين أهل الضفة الغربية المعزولين خلف الجدار والقدس المحتلة. وساد الهدوء المشوب بالحذر أروقة البلدة القديمة. وقال أحد الشبان العاملين في السوق، لـ «الأخبار»، إنه بعد كل حلقة مواجهة «يموت السوق رغم توقف المواجهات، فالتناس لا يشعرون بالأمان، والمياه لا تعود إلى مجاريها إلا بعد مضي وقت طويل، وأهل القدس يدفعون الثمن».

وواصل الاحتلال تشديد الخناق على سكان الأسوار، وزاد من حضوره في أزقة البلدة القديمة، حيث انتشرت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية على أبواب المسجد الأقصى، وفي أزقة البلدة القديمة منذ ساعات الفجر، تحسباً لتجدد المواجهات.

التوتر في البلدة القديمة انسحب على بلدة سلوان المحاذية للمسجد الأقصى شرقي القدس، التي شهدت حادث إطلاق نار تعرض له جيب عسكري كان ينقل الحراس الإسرائيليين لـ «بيت يونثان»، التابع للمستوطنين في سلوان.

وقالت مصادر إسرائيلية إن «التحقيقات الأولية أشارت إلى إصابة الحبيب بست رصاصات، وإصابة حارس». ورجحت أن يكون منفذ العملية قد تمكن من الانسحاب من المكان سيراً على الأقدام في هذا الوقت، عقدت الحكومة

الفلسطينية اجتماعها الأسبوعي في الخليل، تعبيراً عن رفضها الكامل للقرار الإسرائيلي الجائر بضم الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال في مدينة بيت لحم، وأسوار البلدة القديمة في القدس، إلى قائمة مواقع التراث الإسرائيلية.

وتوجهت الحكومة، بحسب بيان نشر في ختام الجلسة، إلى الجهات الدولية المختلفة وخصوصاً للجنة الرباعية، لتحتمل مسؤولياتها الكاملة لوقف السياسة الإسرائيلية المدمرة لمستقبل الأمن والسلام في المنطقة. كما ندد البيان «بعملية اقتحام المسجد الأقصى» أول من أمس.

على المقلب الآخر، وبينما كان مقرراً عقد جلسة طارئة للمجلس التشريعي في الضفة الغربية لبحث موضوعي المصالحة الوطنية والتصعيد الإسرائيلي في القدس، حملت كتلة «حماس» البرلمانية السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» المسؤولية الكاملة عن إفشال عقد الجلسة. وقال رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك إن «موظفي المجلس في رام الله منعوا النواب من دخول قاعة المجلس».

إجراءات السلطة دعت النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أحمد بحر، إلى الإعلان من غزة عن تأجيل الجلسة إلى غد الأربعاء، فيما اعتصم نواب «حماس» في باحة المجلس التشريعي في القطاع احتجاجاً على منع زملائهم

مبارك يناقش وأبو مازن اليوم سبل إنهاء الانقسام الفلسطيني

ما قل ودل

رفض الأردن أمس ما ورد في تسجيل همام البلوي، منفذ الهجوم الانتحاري الذي أدى إلى مقتل سبعة من عناصر وكالة الاستخبارات الأميركية «سي أي إيه» وضابط أردني في أفغانستان، الذي اتهم فيه عمان بالوقوف وراء مقتل عماد مغنية، وعدها «كاذيب وافتراءات». وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة نبيل الشريف: «نحن نرفض الادعاءات التي أطلقها البلوي»، مؤكداً أنه «ليست لنا علاقة باستهداف عماد مغنية (القائد العسكري في حزب الله) ومن غير المنطقي أن يدخل الأردن باحتكاك مع حزب الله».

الله

(أ ف ب)

تقرير

دبي: قتلة المبحوح موجودون في إسرائيل

وأستراليا بشأن استعمال جوازات سفر تحمل جنسياتها في عملية اغتيال المبحوح.

وسأل الوزير الإيراني، في خطاب شديد اللهجة القاه أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة: «من ارتكب تلك الجريمة في دبي؟ من سيجيب؟ وما رد الرأي العام العالمي والدول الغربية بشأن استعمال جوازات سفرها». وتابع: «هل أجرتهم الأمنية أو الاستخباراتية أو أعضاء في حكومتهم متورطون؟ هل كانوا على علم؟ هل هم من نسقوا الجريمة؟ يجب أن يردوا على العالم».

ويتوقع أن يصل محققون من الشرطة الأسترالية إلى إسرائيل للتحقيق مع عدد من الإسرائيليين الذين يحملون جوازات سفر أسترالية، وظهرت أسماءهم بين أفراد الخلية المتهمه باغتيال المبحوح.

وقالت صحيفة «هارتس» إن السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأسترالية كانبيرا صدقت على طلب وزارة الخارجية الأسترالية بإفاد محققين إلى إسرائيل.

ونقلت «هارتس» عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن «إسرائيل تعترم التعاون مع فرق التحقيق الأسترالي، الذي يتوقع وصوله خلال أسبوع».

(رويتز، يو بي أي، أ ف ب)

ما يشير إلى أنها كانت دولة سلام في العالم إطلاقاً».

وقال خلفان: «على إسرائيل ألا تنقل اغتيلاتها إلى أراضيها... حينما تتصارع مع الآخرين تحاربهم في أراضيهم، وتحاربهم في أراضيها، لكن ليس في أراضيها». وأضاف أن «الموساد لا يأتي إلينا ليبقى هنا لأننا نحن لم نفعّل أي شيء لإسرائيل، وهذه إساءة لنا ولبريطانيا وأستراليا وألمانيا ونيوزيلندا، وهذا عيب».

ولفت خلفان إلى أن من يحملون جنسية مزدوجة، منها الجنسية الإسرائيلية، سيواجهون إجراءات أمن مشددة إضافية في المستقبل.

من جهة ثانية، كشف خلفان، في تصريحات لجريدة «البيان» الإماراتية نشرت أمس، أن المصرف المركزي الإماراتي يتولى التحقيقات في ما يتعلق بالبطاقات الائتمانية التي قالت شرطة دبي إن 14 شخصاً من المتهمين استخدموها، لحجز بطاقات السفر والغرف الفندقية في دبي، والصادرة عن «ميتا بنك» ومقره الولايات المتحدة. وذكر أن الشرطة «تسعى لتتبع الجهات التي أصدرت هذه البطاقات ولمصلحة أي أشخاص».

في هذه الأثناء، طلب وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، توضيحات من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا

أكد قائد شرطة دبي، ضاحي خلفان أمس، أن جميع المشتبه فيهم باغتيال القيادي في حركة «حماس»، محمود المبحوح، هم في إسرائيل، معلناً ارتفاع عدد حملة الجوازات الغربية الذين تتهمهم الإمارة في هذه العملية إلى 27 شخصاً.

وقال خلفان، في مؤتمر صحافي عقده في دبي: «أنا متأكد أن جميع المشتبه فيهم هم في إسرائيل». وأوضح أن المشتبه فيهم «لن يوقفوا إذا بقوا في (إسرائيل)، لكن بالنهاية سيغادرون وسيوقفون».

وأكد خلفان، في تصريحات نقلتها صحيفة «الخليج» الإماراتية أمس، أن شخصاً إضافياً حمل جوازاً أوروبياً سيضاف إلى قائمة المتهمين، مشيراً إلى أن هذا الشخص هو امرأة.

كذلك ذكر خلفان أن أحد الفلسطينيين اللذين تحقق معهما شرطة دبي «ثبت تورطه فعلياً». أما الفلسطيني الآخر «فلا يزال قيد التحقيق وشرطة دبي تتحفظ عليه لعلاقته بالأول».

وشنّ خلفان، في تصريحات نقلتها صحيفة «الخليج»، هجوماً حاداً على إسرائيل وقادتها، قائلاً إن «هذا ليس مستغرباً على قيادات إسرائيل الملتخة أيديها بدماء الآخرين عبر التاريخ». ورأى خلفان أن الحكومات الإسرائيلية المتتالية «حكومات سفك دماء واغتيالات وحروب وحكومات احتلال واعداءات، وليس في تاريخها الحاضر أو الماضي

محبوب

وفيات

«طوبى للذين يموتون بالرب»
 زوجة الفقيد: اليدا يوسف مطر
 ابناؤه: العميد الركن شامل روكز
 المهندس سرخيس روكز وعائلته
 بناته: جوماننا زوجة اميل ابي رميا
 وعائلتها
 سوريًا زوجة حنا منصور وعائلتها
 سعاد زوجة جرجي بوشاهين وعائلتها
 في الوطن والمهجر
 اليسار زوجة جرجي حيدر وعائلتها في
 الوطن والمهجر
 منى زوجة مفيد حيدر وعائلتها في
 الوطن والمهجر
 المرحومة راغدة رزق
 أشقاؤها: الياس عبد الله غنطوس
 وعائلته في المهجر
 خليل عبد الله غنطوس وعائلته
 منى أرملة المرحوم عزيز مالك فارس
 وعائلتها في الوطن والمهجر
 ادال ارملة المرحوم نعيم فرح سالم
 وعائلتها في الوطن والمهجر
 وداد زوجة جورج أيوب وعائلتها في
 المهجر
 وعموم عائلات غنطوس، رزق، سالم،
 الدرزي، حيدر، مرزعي، منصور، بو
 شاهين، مالك فارس، أيوب، مخلوطة،
 سليمان وعموم عائلات أميون ومن
 ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
 ينعون اليكم على رجاء القيامة والحياة
 الأبدية فقيدهم الغالي المرحوم:
 رشيد يوسف روكز

المنقل إلى رحمة الله الأب يوم الإثنين
 الموافق 1 آذار 2010 منتماً واجباته
 الدينية يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في
 تمام الساعة الثانية والنصف من بعد
 ظهر اليوم الثلاثاء 2 الجاري في كنيسة
 مار ماما - حبوب ثم ينقل جثمانه إلى
 مدافن العائلة في بلعة - شاتين.

لنفسه الراحة ولكم من بعده طول الدقاء
 تقبل التعازي أيام الإثنين والثلاثاء
 والأربعاء 1 و2 و3 آذار 2010 في صالون
 كنيسة مار ماما - حبوب وبعد الدفن
 في منزل ولده سرخيس الملقوق مفرق
 تنورين ويوم الخميس 4 الجاري في
 كنيسة مار الياس انطلياس من الساعة
 العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً.
 الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:
 الحاجة ملكة سعيد حاج علي

أرملة المرحوم الحاج عبد الله نجدي.
 ولداها: المهندس الحاج أحمد والنقيب
 في قوى الأمن الداخلي علي.
 أشقاؤها: المرحوم محمد، علي، حسن،
 أحمد وعادل.
 أصهارها: الحاج محمد عياش (مختار
 بلدة ميقدون)، حسن نور الدين، علي
 رطيل، مصطفى حاج علي ومحمد
 ريحان.

تقبل التعازي في منزلها الكائن في
 ميقدون، وفي بيروت نهار الخميس
 الواقع فيه 4 آذار الجاري في مجمع الإمام
 شمس الدين - محلة شاتيل من الساعة
 الثالثة وحتى الخامسة بعد الظهر.
 للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
 الأسفون: آل نجدي وحاج علي وعموم
 أهالي ميقدون.

أبناؤها: انطوان جرجس رزق وعائلته
 ابراهيم جرجس رزق وعائلته
 المهندس غسان جرجس رزق وعائلته
 نوال ارملة المرحوم مورييس منصور
 وعائلتها

سوريا زوجة حنا منصور وعائلتها
 سعاد زوجة جرجي بوشاهين وعائلتها
 في الوطن والمهجر
 اليسار زوجة جرجي حيدر وعائلتها في
 الوطن والمهجر
 منى زوجة مفيد حيدر وعائلتها في
 الوطن والمهجر

المرحومة راغدة رزق
 أشقاؤها: الياس عبد الله غنطوس
 وعائلته في المهجر
 خليل عبد الله غنطوس وعائلته
 منى أرملة المرحوم عزيز مالك فارس
 وعائلتها في الوطن والمهجر
 ادال ارملة المرحوم نعيم فرح سالم
 وعائلتها في الوطن والمهجر
 وداد زوجة جورج أيوب وعائلتها في
 المهجر

وعموم عائلات غنطوس، رزق، سالم،
 الدرزي، حيدر، مرزعي، منصور، بو
 شاهين، مالك فارس، أيوب، مخلوطة،
 سليمان وعموم عائلات أميون ومن
 ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
 ينعون اليكم على رجاء القيامة والحياة
 الأبدية فقيدهم الغالية المرحومة

مريانا عبد الله غنطوس
 أرملة المرحوم جرجس رزق

المنقلة إلى رحمة الله تعالى نهار الأحد
 الواقع فيه 2010/02/28، تقام الصلاة
 لاجل راحة نفسها اليوم الثلاثاء الواقع
 فيه 2010/03/02، وذلك تمام الساعة
 الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس
 جاورجيوس الدهليز - أميون.
 لنفسها الراحة ولكم طول البقاء
 تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي
 الأربعاء والخميس الواقع فيهما 3 و4
 آذار من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية
 الساعة السابعة مساءً في قاعة كاتدرائية
 القديس جاورجيوس - أميون

تسليماً بقضاء الله وقدره ننعي إليكم
 فقيدنا الغالي رجل الخير والعطاء
 رئيس الجالية اللبنانية في الكونغو
 برازافيل

رئيس مجلس إدارة شركة طيران أجنحة
 لبنان



الحاج محمد عبد الحسين الحاج

الذي انتقل إلى رحمته تعالى إثر حادث
 الطائرة الإثيوبية المنكوبة
 مع زوجته وابنته

والدته: الحاجة هيفاء اللقيس
 زوجته: الحاجة فاتن حسن جشي
 أبناؤه: المرحوم حسين، حيدر ورضا
 ابنته: سمر

أشقاؤه: الدكتور يوسف، المرحوم بسام،
 الحاج مصطفى، المهندس علي والدكتور
 أحمد

صهراه: سهيل اللقيس، علي فواز
 يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى في
 الثرى غداً الأربعاء في 2010/3/3 في
 جبانة بلدته جوبا الساعة 12 ظهرًا.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل الحاج
 واللقيس وجشي وفضل الله ورضا
 والحركة وصادق والخليل وكمال وعموم
 أهالي جوبا والجالية اللبنانية في
 الكونغو برازافيل.

لإعلانكم في الشمامسة بوجيك جريدة الأخبار، بار المعتمد

ASA CENTER

حلبا اوتوستراد طرابلس

تلفون: 03/ 226123

تلفاكس: 06 / 694856

إيران

طهران: أزمة ثقة وراء رفض المبادلة

لم تتمكن من الحصول على أي خدمة
 لمفاعليها في طهران وبوشهر».
 وكان المدير العام لوكالة الطاقة، يوكيا
 أمانو، قد قال في خطاب افتتح به
 اجتماع هيئة حكام الوكالة لشهر آذار،
 «إن الوكالة تواصل التحقق من عدم
 تحويل وجهة استخدام المواد النووية
 في إيران، لكن لا يمكنني التأكيد أن
 جميع المواد النووية تستخدم لأهداف
 سلمية لأن إيران لم تظهر التعاون
 الضروري». وأضاف: إن اقتراح مبادلة
 اليورانيوم «لا يزال على الطاولة».
 من جهته، أوضح وزير الخارجية

في أول اجتماع لحكام الوكالة الدولية
 للطاقة الذرية في فيينا، برئاسة المدير
 العام الجديد يوكيا أمانو، ووجهت
 طهران رسالة انتقاد بشأن «فقدان
 الصدقية» لدى الولايات المتحدة
 وفرنسا وألمانيا، مشددة على استمرار
 التعاون في المجال النووي، بخلاف
 ما جاء على لسان يوكيا خلال خطاب
 الافتتاح.

وفي الرسالة التي سلمها مندوب إيران
 لدى وكالة الطاقة علي أصغر سلطانية
 إلى حكماها، أشارت إيران إلى «تخلف»
 كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا
 عن تنفيذ العقود المبرمة مع إيران في
 المجال النووي قبل ثورة عام 1979.

وتحدثت إيران خصوصاً عن مشكلة
 «ثقة» حيال القوى العظمى لرفض
 اقتراحها مبادلة اليورانيوم الضعيف
 التخصيب الذي تملكه، في مقابل
 وقود لمفاعليها المخصص للبحوث في
 طهران، مفضلة أن تطلق بنفسها إنتاج
 اليورانيوم العالي التخصيب (بنسبة
 20 في المئة).

وذكرت إيران بخلافها مع الولايات
 المتحدة بشأن عقد أبرم قبل الثورة
 الإسلامية في 1979 مع شركة «إيه
 ام اف» لتزويد مفاعليها في طهران
 بالوقود، موضحة أن «الحكومة
 الأميركية جمّدت تسليم هذا الوقود
 الذي كان يفترض أن يحصل في
 عام 1980، ورفضت أن تعيد إلى
 إيران المليون دولار اللذين كانت قد
 دفعتهم إلى الشركة».

كذلك أشارت الرسالة إلى رفض ألمانيا
 في الفترة نفسها تزويد الوقود لمحطة
 بوشهر النووية، التي أوقفت شركة
 «سيمنس» الألمانية بناءها لدى اندلاع
 الثورة، ثم أهمل لدى اندلاع الحرب
 مع العراق (1980-1988). وأشارت إلى
 الخلاف بين طهران و«كونسورسيوم
 يوروديف» الأوروبي، الذي يتخذ من
 فرنسا مقراً، والتي لا تزال تمتلك 10
 في المئة من أسهمه، حيث سوي الجزء
 المالي من هذا الخلاف مع باريس
 في عام 1991. لكن الرسالة ترى «من
 الغريب جداً» أن «إيران التي منحت
 قرصاً (ليوروديف) بقيمة مليار دولار

سلاح الجو

الإيراني يكشف عن
 إنتاج قنابل ذكية ترز
 2000 رطله

الإيراني، منوشهر متكي، على هامش
 اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع
 للأمم المتحدة في جنيف، أن إيران لم
 تخرج عن الطابع السلمي لأنشطتها
 النووية. وقال «لقد تعاوننا تعاوناً
 كاملاً مع الوكالة. وهذا التعاون
 سيستمر. ورحبنا دائماً بالمفاوضات
 والمبادرات وشجعنا ذلك».
 في هذا الوقت، ذكرت صحيفة
 «ديلي تلغراف» أن الولايات المتحدة
 وحلفائها الغربيين تكثف الضغوط
 من وراء الستار على روسيا، في إطار
 حملة لإقناعها بدعم فرض عقوبات
 صارمة على إيران عن طريق مجلس
 الأمن.

وقالت الصحيفة إن دبلوماسيين
 غربيين يسعون حالياً لإقناع روسيا
 بدعم عقوبات أكثر شدة على إيران.

العراق

الهاشمي في دمشق لحل الخلاف مع بغداد

وزير الهاشمي لدمشق هي الأولى
 لمسؤول عراقي رفيع المستوى بعد
 استدعاء البلدين لسفيريهما عقب
 تفجيرات الأربعاء الدامي في أب الماضي.
 وعقد الهاشمي فور وصوله اجتماعاً مع
 نائب الرئيس فاروق الشرع الذي كان في
 استقباله بمطار دمشق الدولي.

من جهة ثانية، توقع مراقبون مشاركة
 نحو مليون ناخب في انتخابات الخارج،
 من أصل زهاء مليوني عراقي مسجل،
 لهم حق التصويت. وطمانت المفوضية

أعلن نائب الرئيس العراقي طارق
 الهاشمي، لدى وصوله أمس إلى دمشق
 حيث من المقرر أن يلتقي الرئيس بشار
 الأسد، أنه يحمل رسالة شفوية من
 الحكومة العراقية للقيادة السورية لحل
 الخلافات بين البلدين.

وقال الهاشمي إن «الخلاف بين البلدين
 هو ضمن عائلة واحدة». وأضاف، في رد
 على سؤال عن المحاصمة الطائفية في
 الانتخابات العراقية: «أنا أول من طالب
 بإيقاف هذا المشروع».



بعد وصول صناديق الاقتراع إلى البصرة (نيل الجوراني - أ ب)

(الأخبار، يو بي أي)

هبوب

وفيات

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الخميس الواقع فيه 4 آذار 2010 مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج إحسان محمود ايوب

ولده: محمد حسن وعلي
أشقأؤه: رياض، إبراهيم، طلال، علي، محمد، غالب، صلاح، مالك، عامر ووسام
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 2 و3 الجاري في منزل الحاج صلاح أيوب، بئر حسن، بناية الخلود للرجال، وفي منزل والد الفقيد المرحوم الحاج محمود أيوب، حارة حريك، قرب مسجد الحسين، بناية قازان للنساء ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر.
تتلى في ذكرى الأسبوع يوم الخميس 4 آذار آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي، بئر حسن عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ولغاية الخامسة والنصف مساءً.
الأسفون: آل أيوب، آل عميري وآل بعلبكي.

هبوب

للبيع

شقة للبيع في بيروت - كلمينصو في الحي التراثي 120م/12226170

مستودع للبيع
مساحة: 700 متر مربع
بيروت - بئر حسن
للمراجعة تلفون: 71/450891

Sin el-Fil, City-Rama, Luxurious
apartment 220m2, price 350000\$
delivery 8/2010, 71/306192

مطلوب

شركة حلباوي للتجارة «فوماتكس» تطلب بائع بياضات أو ملبوسات. الخبرة ضرورية والأفضلية لسكان بيروت والضاحية. للاستعلام: 01/558888.

خرج ولم يعد

هرب العامل المصري عبد القادر سعد عبد القادر البشبيشي من مركز عمله. من يعرف عنه شيئاً. هـ: 03/806643.

مفقود

فُقد جواز سفر لبناني باسم أحسان كمال الطويل ت: 71/483180

فقد جواز سفر باسم فيروز يوسف طفيلي مرفق معه جواز سفر ولديها احمد ونيانار عماد فرحات بالإضافة لجواز سفر عائذ لزوجها عماد احمد فرحات وجواز سفر لولدها جهاد عماد فرحات لبناني الجنسية الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/307373

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة المأسوف على شبابها سوزان حسن عقيل
زوجة الحاج فادي محمد أبو زينب والدها: حسن عقيل
أولادها: محمد وآلاء وآية شقيقها: علي عقيل
إخوة زوجها: الحاج غالب (عضو المجلس السياسي في حزب الله)، الحاج طالب، علي، الحاج بلال
أعمامها: الحاج مصطفى، الحاج عباس، المرحوم الحاج خليل، حسين وعلي عقيل
أخوالها: سهيل محمد، المرحوم محمد محمد، د. مالك محمد، د. أسامة محمد صهرها: علي الأتات
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في 2010/3/2 وذلك في روضة الشهداء من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساءً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل أبو زينب، آل عقيل، آل محمد وآل الأتات وعموم أهالي بلدة الجبين، طير حرفا والطيبة.

ابنته لانا
والده نمر جبور خوري
شقيقها زياد وعائلته
عماد وعائلته (في المهجر)
شقيقاته لور أملة كريم قردحجي وعائلتها (في المهجر)
رندا زوجة جوزف شديد وعائلتها
عائلة المرحومة صباح زوجة بطرس دياب
وأنساباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم

صلاح نمر خوري
(الكابتن)
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء 2 و3 آذار في صالون في كنيسة مار الياس للروم الأرثوذكس في الحدث ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى
السيد حيدر محمد حيدر
والده: السيد محمد (مختار بلدة اللوزية السابق)
زوجته: الحاجة ثريا فخر الدين
ولده: محمد وعلي
بناته: ريماء زوجة فادي عبد الله، رنا وغنوة
اشقأؤه: علي، حسن، الأستاذ عبد الله، المهندس هاشم (مدير عام مجلس الجنوب ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم) المهندس ابراهيم (رئيس بلدية اللوزية السابق) وخلييل.
شقيقته: الحاجة فاطمة زوجة حسن الشامي.
ووري في الثرى في بلدته اللوزية - قضاء جزين
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلاثاء الواقع فيه 2 آذار 2010 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.
الأسفون: آل حيدر وآل فخر الدين وعموم اهالي بلدة اللوزية.

وشركة شختورة للمقاولات بالتكافل والتضامن في ما بينهما بأن يدفعا الى المنفذ قيمة الشيكين البالغة عشرة آلاف ومائتي وخمسين د.أ. بالإضافة الى مليون ل.ل. كبدل عطل وضرر.
لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإنذار والطلب ومرفقاته خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا اعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.

مأمور تنفيذ المتن
يوسف كفروني

دعوة

موجهة لـ راضية وعلي مهدي دانيشار الجهولي المقام. ان محكمة الايجارات في بعبداء – الرئيسة ايفون بو لحدود تدعوكما لحضور الجلسة المحددة في 2010/5/13 الساعة 9,30 صباحاً وتبلغ اوراق الدعوى رقم 2009/377 المقامة من مارسيل يعقوبيان ورفاقه. بشأن المناجور الكائن في العقار /5136/ الشياح. فينبغي حضوركما أو ارسال وكيل قانوني عنكما والا ستتخذ بحقكما التدابير القانونية سناً لاحكام المادتين 445 و463 وما يليهما من أ.م.

رئيس الكتبة
فاطمة الزعرت

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية في المتن-الغرفة الخامسة الناظرة في الدعاوى المالية برئاسة القاضي جون القرزي وعضوية القاضيين رنا حبقا ولميس كزما المدعى عليه اديب أمين القرزي المجهول محل الإقامة او من يمثله قانوناً للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى رقم 2007/8/121333 المقامة بوجهه في 2007/8/121333 من المدعي طانيوس بعينو صاحب مؤسسة يورما للألبنيوم بموضوع الزامه تسديد مبلغ وقدره /121333 د.أ. مع فوائده القانونية.

رئيس القلم
ميشلين ضو

اعلان

استدراج عروض لشراء حديد خردة أساس: 2009/213
المرجع: قرار حضرة القاضي المشرف على تقليسة يونيسيراميك الرئيس كلنار سماحه والقاضي ببيع حديد خردة الموجود داخل حرم الشركة.
تاريخ القران: 2010/2/16.

ولمن يرغب بالشراء التقدم بطلبه خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في قلم المحكمة في زحلة الغرفة الابتدائية الثانية الناظرة بدعاوى الافلاس.

رئيس الكتبة
حسين الموسوي

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولي في الشمال
طلب المحامي خالد طه لموكليه نبيل وسامي وخالد الجندي وبصفتهم ورثة سلمى رعد سندتات تمليك بدل ضائع للعقارات 437 و439 و482 الخريبة و579 حلبا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولي في الشمال طلب عبد الكريم ابراهيم بالإصالة وبوكالته عن ولديه عليا وميه ابراهيم سند تمليك بدل ضائع 2101/4 بساتين طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة الرئيسة سينتيا قصارجي المنفذ: نعيم قصير رزق المعلوف وكيله المحامي طوني القاصوف المنفذ عليهما: إبراهيم الياس التنوري

نهار السبت الواقع فيه 2010/3/27 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2010/2/25 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ايلي سعاده التكليف 236

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطيه قراراً بإبلاغ المنفذ عليه علي احمد شحرور بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية،الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته بالإضافة الى تقرير الخبير وقرار الحجز على السيارة رقم /196230/ ج الصادر بالمعاملة رقم 2009/143 تاريخ 2009/2/24 المقدمة من البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدود، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان قضائي

صادر عن القاضي العقاري في جبل لبنان
الرئيس حسن حمدان
بتاريخ 2010/2/23 صدر عن هذه المحكمة قرار لنشر خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعي المحامي خليل مجاعص بموضوع اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار رقم /1339/ من منطقة عرمون العقارية بالطريقة القضائية وتعيين يوم الثلاثاء في 2010/4/13 موعداً لجلسة اعادة التكوين ودعوة كل من له علاقة بالعنصر المعاد تكوينه لحضور هذه الجلسة وحضور الكشف على موقع العقار بتاريخ 2010/4/10.

لذلك
يطلب الى كل من له علاقة بموضوع العقار المذكور الحضور الى قلم المحكمة أو موقع العقار لتقديم طلباته او مستنداته وذلك في الجلسات المحددة اعلاه.

رئيس القلم
جان ناصيف

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة – القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء محول 30مف.أ. – 20/66ك.ف. (عدد واحد)، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا – البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 23 آذار 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 232

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2000/36 الى المنفذ عليه: جوزف كريم الشختورة. المجهول محل الإقامة.
بتاريخ 2000/1/25 استدعى طانيوس عن القاضي المنفرد الجزائي في المتن تاريخ 1999/10/28 رقم 99/854 والمتضمن حبس المنفذ عليه مدة سنة وتغريمه مليون ل.ل. على ان تستبدل الغرامة عند عدم الدفع بالحبس يوماً واحداً عن كل عشرة آلاف ل.ل. والزامه

اعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/3/23 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لـ«صيانة وإدارة بعض محطات الصرف الصحي في منطقة الشوف الاعلى لعام 2010» وفقاً لدفتر الشروط وذلك في المكتب الرئيسي للمؤسسة الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح ملك الشدراوي لقاء مبلغ /200,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير التكليف 238

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي رشا عبد الساتر بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/318 المنفذ: عونى ليلا
المنفذ عليهم: سيده وايفا وسعاد عقل شاهين
احمد ابراهيم موسى
السند التنفيذي حكم صادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي تاريخ 2009/3/10
والمتضمن عدم قابلية العقار 677/ عقتانيت للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمراد العلني.
تاريخ تبلغ الأذار 2009/8/8
تاريخ قرار الحجز 2009/9/3 تاريخ تسجيله 2009/9/9
تاريخ محضر الوصف 2009/11/24
تاريخ تسجيله 2009/11/30
محتويات العقار 677/عقتانيت قطعة ارض بعل سليخ لا بناء عليه.
مساحته: 2م/1060
حدود: غرباً العقار 651/ شرقاً العقار 701
شمالاً العقاران 678 و651 جنوباً العقار 676
بدل التخمين: 15900000 ل.ل.
بدل الطرح: 15900000 ل.ل.
موعد المزايمة ومكانها نهار الخميس الواقع فيه 2010/4/1 الساعة الحادية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.

على الراغب بالشراء أن يودع باسم رئيس الدائرة قبل المناشرة بالمزايمة او في احد المصارف المقبولة من الدولة او في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ابداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايمة بالعرض وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم
غانم الحجار

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء علب وصل وعلب طرف لزوم الكابلات المعزولة توتر متوسط.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة عن دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق 12 – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /250 000/ ل.ل.
تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «12» – المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو

لإعلانكم في الشمال يرجى الإتصال بوكيل جريدة الزخار المعتمد

ASA CENTER

حلبا اوتوستراد طرابلس

تلفاكس: 06 / 694856 03/ 226123 تلفون:

إعلانات رسمية

الفوائد واللواحق محصّل منه مبلغ 30,863,057/ل.ل. ومبلغ /1160/د.أ. تقرّر القاء الحجر بتاريخ 2002/3/11 وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2002/03/21.

المطروح للبيع: 400 سهم من القسم 4 - A من العقار 3665 الشياح صالة وثلاث غرف مكاتب وغرفة مستخدم ودار وزاروب وثلاث غرف مكاتب ومطبخ وحمام وخلاء ومناافع يعملها على السطح غرفة علوية - طابق ارضي - ولدى الكشف تبين انه مطابق لما جاء اعلاه في الافادة العقارية وله ثماني واجهات من الزجاج ويشغل هذا القسم في الوقت الحالي شركة ليبانيز أوتو إيجانسيز ش.م.ل.

حقّ مختلف - تعدّي هذا العقار على الاملاك العامة بمساحة 57 م.م. يشترك بملكية الحقين 1 و 3 و A وما ورد عليهما. ينتفع بالفسحة المحصورة بالاحرف (أ). ب. هـ. د. ز. ح. دون سواه - خاضع لنظام ملكية الطوابق والنظام والعقد. مساحته: 495م.م.

قيمة التخمين: /165000/د.أ. بدل الطرح: /99000/د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: تجري المزايمة في قصر عدل بعيدا - دائرة تنفيذ بعيدا - المبنى الجديد - أمام رئيسة دائرة تنفيذ بعيدا نهار الأربعاء 24/3/2010 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

شروط البيع: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة أيام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل. مأمور التنفيذ مارو القرزي

إعلان بيع بالمعاملة 2009/887

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في المنفذ عليه انطوان الياس زغيب ماركة مرسيدس Coupe C230 موديل 2002 رقم /218934/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /26376/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /11300/ \$ والمطروحة بسعر /9000/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد إلى مراب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلبداً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2009/184

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 16/3/2010 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليهما سميرة علي أيوب وسامر محمد أبو ديه ماركة فولكسفاكن GOL موديل 2005 رقم /309420/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /7155/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3550/ \$ والمطروحة بسعر /3000/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلبداً.

رئيس القلم أسامة حمية

صور. - التامين المؤقت: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

- طريقة التلزم: تنزيل مئوي حده الاقصى عشرون بالمائة.

- العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في المادة 1 - 2 - 3 من دفتر الشروط الخاص.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للاستثمار.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة المهندسة دلال بركات التكليف 222

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة رقم 2003/726 المتنفذ: الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامي مارون زين

المنفذ عليهم: شركة مجموعة نيوتن للشرق الاوسط وانطوان الياس موصلي وظريفة شخاشيرو موصلي نهر الموت - بناية كيزو نرجس - الطابق الثالث أو الزلقا - بناية لوييس أبو جوده - تجاه البنك اللبناني الكندي - الطابق التاسع.

السند التنفيذي: حكم محكمة الاستئناف في جبل لبنان. الغرفة المدنية العاشرة. قرار 2002/390 تاريخ 18/06/2002 تحصيلاً لمبلغ /20.735 377/59 ليرة لبنانية ومبلغ /99.740 46/دولار أميركي مع الفأداة القانونية المترتبة على هذين المبلغين ابتداءً من 12/19/1994 وحتى تمام التسديد الفعلي والزام المنفذ عليه انطوان موصلي بأن يدفع منفرداً للمنفذ مبلغ /94.751 751/14 ل.ل. بالاضافة الى مبلغ /5046,80/دولار أميركي.

تاريخ تحويل قرار الحجر: 2006/2/27 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2006/3/8

العقار المطروح: القسم /9/ من العقار 462/ بقنايا العائدة ملكيته للمنفذ عليه انطوان الياس موصلي مؤلف من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وممر وثلاث غرف نوم وحمامين وخلاء واربع شرفات.

مساحته/170/م.م. يشترك بملكية الحق المختلف رقم /1/. ينتفع باستعمال الفسحة المحاطة بالارقام 15 و 16 و 17 و 18 من الحق المختلف رقم /1/. خاضع لنظام ملكية الطوابق.

قيمة التخمين: /106250/د.أ. قيمة الطرح: /63750/د.أ.

المزايمة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 23/4/2010 الساعة الحادية عشرة أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ انطوان الحلو

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2002/282 (الرئيسة فرح حاطوم) طالب التنفيذ: بنك عودة سردار للخدمات الخاصة ش.م.ل. (بنك سردار ش.م.ل. سابقاً)

وكيله المحامي فادي روحانا صقر المنفذ عليه: الدكتور بولس كرم وكيلته المحامية ماري جلاذ

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة اجمالية قدرها /35724/د.أ. عدا

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/1 على المتهم ربيع عبد الكريم جاموس جنسيته سوري محل اقامته مجهول الاقامة بواسطة مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية رقم 302/18885 تاريخ 2006/12/15 والدته فاديا عمره حوالي 25 سنة أوقف غيابياً بتاريخ 2007/10/9

بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغالاً شاقاً % وفقاً للمواد 638 من قانون العقوبات لارتكابه جناية سرقة

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2010/2/2 الرئيس

رئيس محكمة جنابات بيروت القاضي حاتم ماضي التكليف 225

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/1 على المتهم رضا محمد حسين شمس الدين سجل /105/980 مرجعيون جنسيته لبناني محل اقامته مرجعيون والدته رؤوفة عمره 1975 أوقف غيابياً بتاريخ 2005/3/18 بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغالاً شاقاً % وفقاً للمواد 638 و655 من قانون العقوبات لارتكابه جناية سرقة واحتيال

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2010/2/1 الرئيس

رئيس محكمة جنابات بيروت القاضي حاتم ماضي التكليف 225

إعلان تلزم

ادارة وتشغيل وتموين وصيانة مشروع أبار وادي فخر الدين - النبطية الساعية التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر آذار 2010 تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو الصناع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للاستثمار مناقصة تلزم ادارة وتشغيل وتموين وصيانة مشروع أبار وادي فخر الدين - النبطية.

- التامين المؤقت: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

- طريقة التلزم: تنزيل مئوي حده الاقصى عشرون بالمائة.

- العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في المادة 1 - 2 - 3 من دفتر الشروط الخاص.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للاستثمار.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة المهندسة دلال بركات التكليف 221

إعلان تلزم

ادارة وتشغيل وتموين وصيانة محطتي الضخ والتكرير في البص ورأس العين - صور الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر آذار 2010 تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو الصناع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للاستثمار مناقصة تلزم ادارة وتشغيل وتموين وصيانة محطتي الضخ والتكرير في البص ورأس العين بالصورة الغيابية.

وخمسون سنتاً). بدل الطرح: بعد التخفيض: /297,17/ (مئتان وسبعة وتسعون دولار أميركي وسبعة عشر سنتاً).

المطروح للبيع: رابعاً: 800 سهم من العقار 729 قاع الريم.

مساحته: 26660م2 يقع هذا العقار في محلة معقل العدس. ارضه سقي تشرب من مياه نبع الساقية ومن بئر ماء ارتوازي محفور بأرضه مقطع الى جلول القسم الاكبر منها مغروس باشجار كرز مثمرة بعمر ما بين 15 و20 سنة والقسم الآخر سليخ غير مستعمل.

حدوده: يحده غرباً طريق عام والعقار 744 وشرقاً طريق عام وشمالاً مجرى ماء وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: لهذا العقار حق الري من مياه نبع الساقية لهذا العقار حق المرور وجر المياه على العقار 744 ومرتفق عليه بحق المرور وجر المياه للعقار 730. تأمين درجة أولى على كامل هذا العقار لمصلحة بنك بيبيلوس بمبلغ /375000/د.أ. و/7500000/ل.ل.

تعهد المدين بعدم البيع أو التاجير أو التأمين أو ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الفريق الدائن. انذار وحجز تنفيذي على حصص روكس وابراهيم ولدي الياس التنوري لمصلحة رشاد اسعد نجم. انذار وحجز تنفيذي على حصة ابراهيم الياس التنوري لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف. انذار وحجز تنفيذي لمصلحة بنك بيبيلوس. محضر وصف العقار على حصة ابراهيم الياس التنوري لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف.

قيمة التخمين: /53200/ ثلاثة وخمسون الف ومئتان دولار أميركي. بدل الطرح: بعد التخفيض: /24045,33/ (اربعة وعشرون الف وخمسة واربعون دولار أميركي وثلاثة وثلاثون سنتاً).

موعد المزايمة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع فيه 31/3/2010 امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهراً.

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة التنفيذ اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايمة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة.

رئيس القلم انطوان عمران

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/1 على المتهم دحام ابراهيم الخليفة رقم القيد 14/هدهد جنسيته سوري محل اقامته الرمل العالي قرب ميني ماركت الملاح ملك محمد عساف والدته امونه عمره 1977 أوقف بتاريخ 2008/3/1 وأخلي سبيله في 2008/4/24 ثم اوقف غيابياً في 2009/10/7 التالية خمس سنوات اشغالاً شاقاً وفقاً للمواد 305 من قانون العقوبات لارتكابه جناية اكراه على الجماع

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2010/2/1 الرئيس

رئيس محكمة جنابات بيروت القاضي حاتم ماضي التكليف 225

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية.

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في بيروت بالصورة الغيابية.

الياس نعمان صليباً المشترك بالحجز: بنك بيبيلوس ش.م.ل. حفظ حق لبلدية زحلة معلقة على العقار رقم 2711 معلقة اراضي بقيمة 6,231,000 ل.ل. بالمعاملة التنفيذية رقم 2004/485

بنفذ طالب التنفيذ سندات دين بمبلغ /68600/دولار أميركي عدا الفوائد والرسوم والمشترك بالحجز بمبلغ /239316,75/د.أ. عدا الفوائد والرسوم.

المطروح للبيع: أولاً: 400 سهم من العقار 2771 معلقة أراضي، مساحته: 26656، يقع هذا العقار في وسط المنطقة الصناعية في المعلقة يقوم عليه بناء من الباطون المسلح طابق ارضي مؤلف من عشرة محلات لها اثنا عشر باباً من الحديد الجرار ودرج يؤدي الى السطح. حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً طريق عام وشمالاً طريق عام وجنوباً العقاران 2712 و2719.

الحقوق العينية: منتفع بحق الساقية من نهر البردوني بمجرى عمومي، منتفع بالمرور على العقار 2312. حجز تنفيذي وانذار على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف.

حجز تنفيذي وانذار على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة بنك بيبيلوس. محضر وصف العقار على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف.

قيمة التخمين: /16400/ (سنة عشر الف واربعماية دولار أميركي). بدل الطرح: بعض التخفيض: /7412,47/ (سبعة آلاف واربعماية واثنان عشر دولار أميركي وسبعة واربعون سنتاً).

المطروح للبيع: ثانياً: 600 سهم من العقار 576 قاع الريم. مساحته: 2م/16118 يقع هذا العقار في اعالي ارض قاع الريم، ارضه بور منحدره لها طريق ترابية.

حدوده: يحده غرباً العقارات 600 و2069 و599 و598 وشرقاً العقاران 574 و575 وطريق عام وشمالاً العقاران 573 و556 وجنوباً طريق عام والعقار 600.

الحقوق العينية: يسقى هذا العقار من مياه الساقية ومياه عين الكسارة التي هي ملك المستدين وملك ورتاء سعيد يعقوب الرياشي مناصفة والنابعة ما بين ملك الفريقين للجهة الشمالية فقط والمناصفة تشمل عين الكسارة فقط. لورثاء سعيد يعقوب رياشي حق مرور المياه على هذا العقار للجهة الشمالية ولجميع الجهات.

انذار وحجز تنفيذي على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف. انذار وحجز تنفيذي لمصلحة بنك بيبيلوس على حصة طانيوس امين صليباً. محضر وصف العقار على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف.

قيمة التخمين: /8059/ (ثمانية آلاف وتسعة وخمسون دولار أميركي). بدل الطرح: بعد التخفيض: /3642,49/ (ثلاثة آلاف وستماية واثنان واربعون دولار وتسعة واربعون سنتاً).

المطروح للبيع: ثالثاً: 300 سهم من العقار 679 قاع الريم.

مساحته: 2م2630 يقع هذا العقار في محلة عين البياضة في اعالي اراضي قاع الريم. ارضه سليخ منحدره. حدوده: يحده غرباً العقاران 678 و674 وشرقاً العقار 681 وشمالاً العقار 682 وجنوباً العقار 674.

الحقوق العينية: ان لهذا العقار حق الانتفاع بالري من نبعتي المياه الموجودتين ضمن العقار 681. انذار وحجز تنفيذي على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف. انذار وحجز تنفيذي لمصلحة بنك بيبيلوس على حصة الياس نعمان صليباً لمصلحة نعيم قيصر رزق المعلوف.

قيمة التخمين: /657,5/ (ستماية وسبعة وخمسون دولار أميركي

كرة يد

في موازاة الإعلان عن استضافة لبنان لبطولة آسيا لكرة اليد، من 6 الى 19 شباط الماضي، انطلقت تحضيرات الاتحاد اللبناني لكرة اليد الجديدة بغية مواجهة الحدث عبر خطين متوازيين فنياً وتنظيماً

بعد الخيبة الآسيوية... متى ترفع «اليد» اللبنانية؟

إبراهيم وزنه



«قمنا بواجبنا
واللاعبون
قصروا»

«منذ تكلّفنا باستضافة البطولة تعافدنا مع المدرب التونسي فتحي شقرون واطلقنا التمارين المكثفة بمشاركة 20 لاعباً، ثم أقمنا معسكرين في قبرص وتونس تخللهما مباريات قوية ونذبة... هنا توقف رئيس اتحاد اللعبة عبد الله عاشور عن الكلام ليختم «أمناً للاعبينا كل ما يحتاجونه وقلنا لهم جاء دوركم... لكن بعضهم قصروا».

بين الضيوف والمنظمين، يعلق رئيس اللجنة الإعلامية للبطولة إسماعيل الموسوي «عملنا على إيصال المواد والصور إلى البريد الإلكتروني الخاص بكل مؤسسة إعلامية، وسمحنا لجميع المحطات التلفزيونية بتصوير ما يخدم ويدعم برامجها. وهنا لا بد من الإشادة بأداء وتعاون شركة «بروتيم» وتلفزيون الجديد، والحمد لله لم نسمع أي ملاحظة من الزملاء، كما أننا نجحنا في الترويج، ولكن للأسف لم ينسحب النجاح الإعلامي على نتائج المنتخب».

ماذا في النتائج والأسباب؟ فوز وخمس خسائر هي المحصلة اللبنانية في المشاركة، ومع ذلك فقد ارتقى لبنان درجة على سلم الترتيب الآسيوي للمنتخبات (من تاسع إلى ثامن). وبالانتقال إلى الحديث عن الأسباب التي أدت إلى حصول الإخفاق الفني نذكر:

■ عدم حصول التجانس المثمر بين اللاعبين المحليين والمستقدمين من الخارج، لا بل سادت بينهما أجواء الغيرة وسوء التعااطي.
■ الدخول إلى المباريات من دون تركيز، ولطالما حصل التأخر في البداية ومن ثم يعود لاعبونا إلى أجواء المباراة متأخرين، والمباراة مع سوريا ما زالت ماثلة في الأذهان.
■ استفحال الأنانية عند بعض اللاعبين.

■ وقوع إصابات مبكرة، وهناك من لم يشارك في المباريات.
■ المواكبة الجماهيرية، كانت بمثابة سيف ذو حدين، وخصوصاً أنها المرة الأولى التي يلعب فيها المنتخب أمام مدرجات صاخبة.

■ انشغال بعض اللاعبين بتحصيل ما أمكن من الدعم المادي، وهذا الأمر أبعدهم عن مستواهم المعهود وتركيزهم المطلوب.
■ مع الإشارة إلى خسارة المنتخب

أمام نظيره البحريني في تونس بفارق هدف، لكنه خلال البطولة سقط أمامه بفارق 18 هدفاً؟ ومن باب الإنصاف لجهودهما، نشير إلى تألق الحارس رولو والضارب جاد بدر خلال المباريات الست.

غياب الكويت ولعها!

لا بد من التذكير بأن إبعاد المنتخب الكويتي عن المشاركة رفع من آمال المنتخبات للتأهل إلى مونديال

مع إسدال ستارة البطولة المؤهلة إلى مونديال «اليد» العالمي، كشف المشهد عن فوز لبنان، كعادته، تنظيماً وفشله فنياً، ليحل منتخبنا الوطني ثامناً بين 12 منتخباً آسيوياً، علماً بأن ما بين الاستضافة وانطلاق البطولة مسافة 4 أشهر. هل يكفي النجاح التنظيمي والإعلامي؟ من الناحية التنظيمية أجمع المراقبون والمتابعون أن البطولة جاءت مثالية من جوانبها كافة، بشهادة متتبعيها من أعضاء الاتحادين الآسيوي والدولي، وفي هذا السياق قال الإسباني ريمون غلايغو (ممثل الاتحاد الدولي) «تابعت جميع مباريات البطولة ولم أسجل أي ملاحظة سلبية، ولفتني التقيد بالموافقت المعلنة والتحكيم الجيد. حقاً إنها بطولة متميزة من كافة جوانبها».

وعلى الصعيد الإعلامي، حظيت البطولة بمواكبة لافتة، حيث رافق كل منتخب ثلاثة صحافيين على الأقل، كما حضر عدد كبير من مراسلي الوسائل الإعلامية (المرئية والمقرّرة) الذين وفدوا من دول غير مشاركة. وعن التعاون الإعلامي

مصادر آسيوية
نتجه لتسمية لبنان
لتنظيم بطولة آسيا
خلال تشرين

كرة القدم

نقلة نوعية للتضامن ووعود بعودة «سفير الجنوب» الى المنافسات

أحمد محيي الدين

لا شك في أن المفاجأة السارة لهذا الموسم في الدوري اللبناني لكرة القدم هي نادي التضامن صور الذي ارتقى مع نهاية الأسبوع الـ15 إلى المركز الخامس على سلم الترتيب، متفوقاً على أندية شباب الساحل والمجربة والراسينغ التي لطالما كانت مصدر «قلق وإزعاج» للأندية الكبيرة في المواسم المنصرمة.

ولكن قد لا نفاجاً بالمستوى المتطور الذي وصل الفريق إليه هذا الموسم بعد أن عانى في الفترة السابقة مراراً من خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية، وذلك بسبب القاعدة الشابة والناشئة التي تحتويها فرقه، كما لا يمكن إغفال أهمية فوز الفريق ببطولة الأمل في الموسم السابق. ويرى رئيس النادي الفخري علي زيد أن الحلول في المراتب المتقدمة ليس بالغريب على «سفير الجنوب» الذي أحرز ثنائية البطولة والكأس عام 2001 «رغم كل ما حدث آنذاك»، وراى أن كل مؤسسة أو كيان يتأثر بأي جديد يطرأ عليه وهذا ما حدث في النادي، مضيفاً «نعمل بدأ واحدة

مواجهتان في «ذهبي الثانية»

إيجابية. ويلتقي على ملعب الصفاء فريقاً الإخاء الأهلي عاليه مع طرابلس الرياضي، والفوز مطلب كل منهما، إذ إن الفريق الشمالي يرنو إلى تعويض خسارته أمام السلام الأسبوع الماضي، بينما يعول الفريق الجبلي على مجموعته الممتازة لتحقيق الفوز والعودة إلى دوري الأضواء، وأبرزهم فؤاد مدني ودانيال الأعور والحارس المتألق أحمد تكتوك. (تنطلق المبارتان الساعة 14:15).



سجل مهاجم
السلام صور
غسان شويخ
9 إصابات هذا
الموسم 8 منها
في الدوري
المنتظم

الموسم، وسيظهر الفريق السوري في الدوري المقبل بشكل مغاير مع المنافسة على الألقاب ليعود «سفيراً أول» للجنوب. وأكد أمين سر النادي وعزابه سمير بواب أن التضامن حتى الآن بطل لمرحلة الإياب التي شهدت تطوراً ملحوظاً في الأداء العام دون إجراء أي تغيير على مستوى الأجنبي.

في الإدارة لتوفير الاحتياجات مع بعض الإضافات التشجيعية للفريق». وتصور زيد أن عودة الفريق إلى دوامة الهروب من الهبوط إلى الدرجة الثانية باتت من الماضي وأن هناك خطة عملية مستقبلاً ليعود التضامن إلى سابق عهده بدءاً من المراحل الباقية لهذا

وعزاً بواب أسباب التطور إلى تضافر جهود الإدارة والجهاز الفني واللاعبين الذين لا يدخلون بنقطة عرق واحدة، واقترن ذلك باستقرار مادي طرامع وصول الرئيس الفخري للنادي علي زيد، وأردف بواب «هذه العوامل المهمة في أي ناد، مع تكاثر المحيين والجمهور الوفي، أعطت ثقة كبيرة للفريق الذي أظهر وجهاً جديداً وأحدث هذه النقلة النوعية». وأمل بواب أن تكتمل العوامل بعودة التضامن إلى المنافسة الجديدة على الألقاب.

وكان للمدرب محمد زهير رأي فني، فأشار إلى أنه عمل على إيجاد توليفة لهذا الموسم معوفاً على عنصر الشباب (فريق الأمل بطل لبنان 2009) ومنهم محمد حيدر وهشام شحيمي إضافة إلى عامل الخبرة بعودة فيصل عنتر إلى ناديه الأم ويوسف حجازي واستقدام أحمد سبتي مع عناصر أجنبية جيدة جداً، فهذه التوليفة احتاجت إلى الوقت والاحتكاك لتتسجم وتتأقلم، وهذا ما تجلى إيجاباً وانعكس إيجابياً على النتائج، أملاً بالبقاء ضمن أندية النخبة.

بطولة لبنان في الجيمبال

نظم الاتحاد اللبناني للجيمبال، الأحد، بطولة لبنان للدرجتين الأولى والثانية للإناث، في قاعة نادي مون لاسال، على أجهزة الحركات الأرضية وطاولة القفز وعارضة التوازن. وحضر المنافسات رئيس الاتحاد، محمد مكي وأعضاء الاتحاد، وشاركت فيها نوادي مون لاسال، الرياضي بيروت، الجمهور، بودا ونجوم جيمبال طرابلس. وأحرزت جنى ماجد (مون لاسال) القاب الفردي العام، الحركات الأرضية، طاولة القفز وعارضة التوازن في الدرجة الأولى. وفي الدرجة الثانية، أحرزت آية لقيس (الرياضي بيروت) لقب الفردي العام والحركات الأرضية وعارضة التوازن، فيما أحرزت ماريبا سعادة لقب طاولة القفز.

أضواء

من يضبط النجمة؟

علي صفا

كيف يمضي النجمة؟ يسأل محبوه. الفريق الأول ينافس على اللقب رغم غياب بعض نجومه، ووضعه المالي المهزوز.

وإدارة لم تحسن التصرف مع لاعبيها غدار وزكريا شرارة فراحا إلى البحرين والأردن محترفين غصباً وخسرتهما!

فرق النجمة الناشئة تراجعت بعدما كانت تنافس وتحصد الألقاب.

إدارة من 15 عضواً، يحضر منهم أربعة فقط ويعملون، والباقيون غائبون. إدارة مكسورة لا تملك أي مشروع لتنظيم النادي، بل تنتظر إعاشات راعيها الكريم، مكسورة لولا أثنان يدفعان من جيوبهما. والبعض ينشطون بشنّ تهجمات على الجهاز الفني، ويرسلون أفراداً عملاء لهم إلى الملاعب وحتى المطار للتهافتات ضده لأغراض شخصية، وفي عز الموسم، ما يؤثر سلباً على الفريق ومساره، بحجة وجود نفور مع بعض اللاعبين وتراجع المستوى!

وهؤلاء بدلا من أن يعملوا واجباتهم في حل مشاكل اللاعبين وتوفير الأكل المالية ووضع خطة عمل، يرمون مشاكلهم على الجهاز، وهم عاجزون أصلاً عن توفير مال أو بديل!

إدارة مقسومة، بين مخلصين ومحرضين فارغين يحركون بعض اللاعبين بدلا من ضمهم ليلتزموا ويدعموا الفريق في مساره... حتى ختام الموسم.

رغم كل هذا، وحده الفريق الأول وجهازه يعملان ويدافعان عن اللقب، ويتحملان تهجمات المحرضين لأنه لا يسمح لهما بالتدخل!

هكذا يمضي النجمة حالياً، وهكذا يمضي اتحاد يطنش عن تسلسل أشخاص يشتمون و«يمشكولون» رغم قرار منع الدخول!

من يضبط النجمة، ومن يضبط الاتحاد والملاعب... والجمهور العائد؟



لاعب منتخب لبنان ذو الفقار ضاهر وفيليب تامر خلال المباراة مع العراق قبل انطلاق بطولة آسيا (أرشيف - بلال جاويش)

موثوقة بأن النية تتجه لتسمية لبنان بتنظيم بطولة آسيا للأندية الـ13 خلال شهر تشرين الأول المقبل.

حيال ما ذكرنا، لا بد من التأكيد على أن رفع مستوى البطولة المحلية يجب أن يكون أهم من أي كسب تنظيمي حتى لو كان عالمياً، فهل يتجه القيمين على اللعبة إلى استثمار البطولة كرافعة معنوية وفنية لكرة اليد اللبنانية؟

جيدة جديدة لإحداث نقلة نوعية في اللعبة في القريب العاجل، إن على مستوى تفعيل بطولات الفئات العمرية أو استحداث مسابقة تملأ الفراغ الموسمي، وهذا تحملاً، سيؤدي إلى توسيع قاعدة اللاعبين ما ينعكس إيجاباً على اللعبة.

التنظيم والاستثمار

على ضوء النجاح التنظيمي للبطولة لمحت مصادر آسيوية

الإصابات، فيما الأردني والعراقي أرادا من المشاركة إجراء التغيير في صفوفهما، أما الياباني فأرهنه الأخطاء التكتيكية والاستعجال المصحوب بالتراخي.

... وماذا بعد؟

تتطلع عائلة كرة اليد اللبنانية اليوم إلى استثمار تنظيم البطولة الآسيوية وما رافقها من دعاية وترويج بالإضافة إلى توافر قاعات

السويد (2011). وفي هذا السياق، تشير إلى أن المنتخب الكوري هو الأول آسيوياً يليه الكويتي، ما يعني أن عدم مشاركة الكويت أشعل التنافس بين 11 منتخباً للحصول على بطاقتين، وهذه الأجواء أسفرت استرخاءً في الدور الأول واستقواءً في الدور الثاني، علماً بأن الصدمة اللبنانية كانت أقل وقعاً مما حصل لمنتخبات السعودية وقطر وإيران التي لازمها عدم التوفيق مع وفرة

لبنان الرياضي

عمومية الـ ATCL والخازن رئيساً

التأمت الجمعية العمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة ATCL لانتخاب ثمانية أعضاء لمجلس الإدارة من أصل 21. لم

يترشح سوى ثمانية بعد انسحاب جورج غنيمته لتحقيق الإجماع والتركية، فأعلن فوز عادل عقل، فيليب الشامي، فادي كرم، جان فيليب الخازن، جاك صالحه، أرسلان سنو، هادي طبشي ونسيب نصر. وفي جلسة توزيع المناصب أعيد انتخاب فؤاد الخازن (رئيساً)، جاك صالحه والمحامي إيلي أصف (نائب الرئيس)، رياض حداد (أميناً عاماً)، جان بيار سلوان (أميناً للصندوق)، ميشال مهنا (مدقق الحسابات).

حداد وقواص في كأس التحدي

عاد من سريلانكا الحكمان أندريه حداد وأحمد قواص بعد مشاركتهم في قيادة مباريات كأس التحدي الآسيوي على مدى 17 يوماً، إذ قاد قواص ثلاث مباريات في الدور الأول، وإحدى مباريات نصف النهائي، إضافة إلى مباراة المركزين الثالث والرابع. أمّا حداد، فقاد مباراتين في الدور الأول حكماً رئيسياً، وشارك في اثنتين حكماً رابعاً، إضافة إلى لقاء المركزين الثالث والرابع حكماً رئيسياً. وكان أداء الحكامين اللبنانيين ممتازاً بشهادة القيمين على الحكام في البطولة، ورئيس الاتحاد محمد بن همام. وهذا ما يضع لجنة الحكام اللبنانية والتنافسين آسيوياً في الاتحاد اللبناني أمام مسؤولياتهم لدعم الحكام كي يعودوا إلى قيادة المباريات في البطولات الكبرى.

مسجلي أنترانيك بـ 29 نقطة. ■ بهذا الفوز أصبح رصيد هوبس 32 نقطة، وبقي أنترانيك أخيراً بـ 17 نقطة.

ميني باسكت

استضافت ملاعب مدرسة الشانفيل «مهرجان مايك سبور والشانفيل في الميني باسكت» للذكور والإناث (مواليد 1998 و1999)، السبت والأحد، بمشاركة أكثر من 200 لاعب ولاعبة من 15 مدرسة ونادياً تباروا في مباريات حماسية ودية بحضور أهالي اللاعبين واللاعبات. في ختام المسابقة، وُزعت شهادات المشاركة والميداليات والجوائز على جميع اللاعبين واللاعبات من صاحب «مايك سبور» سمير صليبا ورئيس نادي هوبس جاسم قانصوه والمشرف على المسابقة المدرب الوطني رزق الله زلعوم وممثل الشانفيل خالد مجاعص. ووجه زلعوم الشكر لـ«مايك سبور» وللشانفيل على رعايتهما للفريد من نوعه.

أنهى فريق الشانفيل المرحلة الأولى من بطولة «بنك ميد» لكرة السلة وصيفاً بفوزه على مضيفه الكهرياء 75 - 63 (32 - 10، 47 - 26، 65 - 44) على ملعب الزوق في ختام المرحلة الـ16 (الأخيرة إياباً). وكان أفضل مسجل لاعب الكهرياء راي داغر بـ 22 نقطة، فيما كان إيلي اسطفان أفضل مسجلي الشانفيل بـ 17 نقطة. ولم يكتف الشانفيل بالوصافة، بل يشارك الرياضي في الصدارة بعدد النقاط (38 نقطة) لكنه يتخلف عنه بفارق النقاط المسجلة في لقاءي الذهاب والإياب، لكون الرياضي قد فاز ذهاباً، فيما فاز الشانفيل إياباً. أما الكهرياء فبقي سابعاً برصيد 17 نقطة.

وفي مباراة ثانية، عزز هوبس مركزه الرابع بفوزه على مضيفه أنترانيك 93 - 89 (17 - 27، 40 - 43، 65 - 61). وكان أفضل مسجل لاعب هوبس ريكي كليمنز بـ 36 نقطة، فيما كان جمال ميللر أفضل

تبقى مباراة بين أنترانيك والكهرياء غداً



لاعب هوبس وليام بيرد يحاول التسجيل في سلة أنترانيك (برو فوتو)

كرة السلة

فوز سهل للشانفيل وصعب لهوبس في ختام الإياب

دورة الألعاب الشتوية

كندا تتوج بطلّة على أرضها بـ 14 ذهبية قياسية



لاعبو كندا في الهوكي يحتفلون بالميدالية الذهبية الـ 14 لبلادهم (شون بيست - رويترز)

أضفت كندا ميدالية ذهبية الى رصيدها كسرت بها الرقم القياسي في دورة الألعاب الشتوية التي استضافتها بـ 14 ذهبية، بعدما كانت قد حسمت المركز الأول في اليوم ما قبل الأخير من المنافسات

حطمت كندا الرقم القياسي بتحقيقها 14 ذهبية، وتصدرتها الترتيب العام لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي استضافتها على أرضها في مدينة فانكوفر. وحصدت كندا في اليوم الأخير ذهبية الهوكي على الجليد بفوزها على الولايات المتحدة 3-2 بعد التمديد في المباراة النهائية ورفعت رصيدها الى 14 ذهبية، محطمة الرقم القياسي السابق (13 ذهبية) الذي كانت تتقاسمه مع الاتحاد السوفياتي (1976) والنرويج (2002).

وكان رئيس اللجنة الأولمبية الكندية مايكل تشاميرز قد أعلن قبل انطلاق الألعاب «هذه العائنا وسنفوز بها» وهو ما تحقق بنهايتها، على الرغم من الشك الذي حام حول ذلك وخصوصاً أن غلة كندا كانت ضعيفة في منتصف الدورة حيث حصدت 8 ميداليات، بينها 4 ذهبيات فقط. وكانت كندا ضامنة الصدارة قبل منافسات الأحد بعدما حصدت 3 ذهبيات في اليوم ما قبل الأخير.

وتقدمت كندا على ألمانيا بطلّة دورة تورينو 2006 عندما حصدت 26 ميدالية، بينها 11 ذهبية، بيد أنها اكتفت بـ 10 ذهبيات في النسخة الحالية، والولايات المتحدة التي حصدت أكبر عدد من الميداليات في النسخة الحالية (37)، لكن المعدن الأصفر بلغ 9 ذهبيات فقط.

وأنتهت النروج الدورة في المركز الرابع برصيد 23 ميدالية، بينها 9 ذهبيات، آخرها كان من نصيب بيتر جونور نورثوغ في سباق المطاردة (50 كلم) لنزح العمق الذي يعادل سباق الماراتون في الألعاب الصيفية.

وقطع نورثوغ مسافة السباق بزمن 2,05,35,5 ساعة متقدماً بفارق 0,3 ثوان أمام الألماني أكسل تيخمان وبفارق 1,0 ثانية أمام السويدي يوهان أولسون.

وهي الميدالية الرابعة لنورثوغ، حامل 3 ذهبيات في بطولة العالم 2009، في الدورة بعد ذهبية السرعة للمنتخبات وفضية التتابع وبرونزية السرعة.

وتراجعت غلة النمسا صاحبة 23 ميدالية، بينها 9 ذهبيات في تورينو قبل 4 أعوام، واكتفت بـ 16 ميدالية بينها 4 ذهبيات و6 فضيات ومثلها برونزية. وخيبت روسيا الأمال باكتفائها بـ 15 ميدالية فقط، بينها 3 ذهبيات وخصوصاً أنها لم تتوج بالمعدن الأصفر في مسابقات التزلج الفني. وطالب رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين بضرورة «تصحيح

كأس العالم 2010

لوف يختار أدلر حارساً أساسياً لألمانيا

المرمى تتسم بخصوصية دائمة».

نيستا لن يكون مع إيطاليا

في إيطاليا، كشف مدرب «الآزوري» مارتشيلو ليبي أن مدافع ميلان اليساندرو نيستا لن يكون ضمن تشكيلة منتخبه المشاركة في نهائيات المونديال الأفريقي هذا الصيف، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز كوفرتشيانو الفني في فلورنسا حيث يعسكر المنتخب قبل مواجهة الكامبيرون ودياً غداً.

في المقابل، رفض ليبي التحدث عن قائد روما فرانثيسكو توتي الذي أعلن أيضاً اعتزاله الدولي بعد مونديال 2006، وتحدث التقارير عن إمكان عودته عن قراره والمشاركة في المونديال.

حسم يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم، التكهّنات التي أثّرت حول هوية حارس مرمى «المانشافت» خلال بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، باختياره حارس باير ليفركوزن رينيه أدلر لتولي هذه المهمة، بحسب ما كشف أمس مدرب حراس المنتخب أندرياس كوبكه في مؤتمر صحفي، استعداداً لمباراة بلاده أمام الأرجنتين غداً. وأبلغ كل من لوف وكوبكه القرار لأدلر، بعدما تحدثا إلى بقية المرشحين لشغل هذا المركز. وقال كوبكه: «لدينا ثقة تامة بحراسنا الثلاثة، ولا سيما رينيه».

من جهته، أعرب أدلر عن سعادته الكبيرة باختياره لموقع الحارس الأساسي، قائلاً: «إنه تحد كبير للغاية، لأن مسؤولية حارس

حلت ألمانيا في المركز الثاني متقدمة على الولايات المتحدة فيما أتت النروج رابعة



نتائج روسيا تغضب مدفيديف

وجّه الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف (الصورة) انتقاداً لاذعاً إلى المسؤولين في اللجنة الأولمبية الوطنية، داعياً إياهم إلى الاستقالة إثر النتائج السيئة التي حققها ممثلو روسيا في دورة الألعاب الشتوية، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الروسي. يُذكر أن روسيا ستستضيف النسخة المقبلة في مدينة سوتشي عام 2014.

الأمور وتوفير الظروف المواتية لاعداد جيد ومشاركة مشرفة في النسخة المقبلة في بلاده عام 2014.

يذكر أن روسيا لم تحقق أقل من 5 ذهبيات في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية منذ عام 1992، علماً بأن رقمها القياسي هو 11 ذهبية عام 1994 عندما أحرزت المركز الأول في ليلهامر.

وفي ما يلي جدول الميداليات النهائي:

- 1- كندا 14 ذهبية 7 فضية 5 برونزية 26
- 2- ألمانيا 10 13 30
- 3- الولايات المتحدة 9 15 37
- 4- النروج 9 8 23
- 5- كوريا الجنوبية 6 6 14
- 6- سويسرا 6 3 9
- 7- الصين 5 2 11
- 8- السويد 5 2 11
- 9- النمسا 4 6 16
- 10- هولندا 4 3 8
- 11- روسيا 3 5 15
- 12- فرنسا 2 3 11
- 13- أستراليا 2 1 3
- 14- تشيكيا 2 4 6
- 15- بولونيا 1 3 6
- 16- إيطاليا 1 1 5
- 17- بيلاروسيا 1 1 3
- 18- سلوفاكيا 1 1 3
- 19- بريطانيا 1 1 1
- 20- اليابان 3 2 5
- 21- كرواتيا 2 1 3
- 22- سلوفينيا 2 1 3
- 23- لاتفيا 2 2 2
- 24- فنلندا 1 4 5
- 25- أستونيا 1 1 1
- 26- كازاخستان 1 1 1

(أ ب)

FLY for LESS

www.mea.com.lb

Istanbul \$175

Larnaca \$88

Erbil soon

Cairo \$155

Baghdad \$418

Amman \$99

• Special conditions apply.
• Rates excluding taxes.

الدوري الأميركي للمحترفين

لايكرز يحسم موقعته مع دنفر بصعوبة

واصل لوس أنجلوس لايكرز حامل اللقب صحوته بتغلبه على ضيفه دنفر ناغتش 8995، ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وانتظر لايكرز الربيعين الأخيرين ليقلب تخلفه إلى فوز صعب على ضيفه دنفر. وكان الضيوف هم الأفضل في الربع الأول عندما تقدموا بفارق 8 نقاط (21:29) ثم كسبوا الثاني بفارق نقطة واحدة (22:23)، رافعين الفارق إلى 9 نقاط. وانتفض لايكرز في الربع الثالث وقلص الفارق إلى 3 نقاط (70:67) بعدما كسبه 18:24، قبل أن يضرب بقوة في الربع الأخير 19:28.

وكان البديل لامار أودوم أفضل مسجل في صفوف لايكرز برصيد 20 نقطة مع 12 متابعة. في المقابل، كان كارميلو أنطوني أفضل مسجل في صفوف الضيوف برصيد 21 نقطة.

وهو الفوز الثاني على التوالي للايكرز والـ45 في 60 مباراة حتى الآن، فعزز موقعه في صدارة مجموعة الهادي الغربية، والثاني في الدوري خلف كليفلاند كافالييرز، فيما منى دنفر ناغتش بخسارته الـ20 في 59 مباراة

وبقي في صدارة مجموعة الشمال الغربي.

وأوقف سان أنطونيو سبرز مسيرة الناجحة ليفينيكس صنز عندما تغلب عليه 110:113.

وفرض نجم فينيكس صنز، أمار ستودماير نفسه نجماً للمباراة

بتسجيله 41 نقطة مع 12 متابعة، بيد أن ذلك لم يكن كافياً لتجنب فريقه الخسارة الأولى في مبارياته الست الأخيرة، والثالثة في مبارياته الـ14 الأخيرة.

وتألق تيم دنكان والأرجنتيني مانو جينوبيلي وريتشارد جيفرسون



لامار أودوم مسددا نحو سلة دنفر (داني مولوشوك - أ ب)

في صفوف سان أنطونيو، حيث سجل الأول 21 نقطة مع 10 متابعات، وأضاف الثاني الرصيد ذاته بينها 11 نقطة في الربع الأخير مقابل 20 نقطة للثاني.

وفي باقي المباريات، فاز واشنطن ويزاردز على نيوجيرسي نتس 85:89، وأورلاندو ماجيك على ميامي هيت 80:96، وساكرامنتو كينغز على لوس أنجلوس كليبرز 92:97، وأتلانتا هوكس على ميلووكي باكس 102:106 بعد التمديد، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على تورونتو رابترز 99:119، ودالاس مافريكس على نيو أورليانز هورنتس 100:108.

وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز × نيويورك نيكس، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز × أورلاندو ماجيك، تشارلوت بوبكاتس × دالاس مافريكس، نيو أورليانز هورنتس × سان أنطونيو سبرز، شيكاغو بولز × أتلانتا هوكس، ممفيس غريزليس × بورتلاند بلايزرز، هيوستن روكتس × تورونتو رابترز، فينيكس صنز × دنفر ناغتش، لوس أنجلوس كليبرز × يوتا جاز.

(أ ف ب)

الدوري الأرجنتيني

كولون ينفرد بالصدارة

انفرد كولون بصدارة ترتيب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم في المرحلة السادسة، بتعادله مع روزاريو سنترال 1-1، سجلهما ريفارولا (36) للأول ولوتشيانو فيغيروا (87) للثاني، وذلك بعد خسارة شريكه السابق فيليز سارسفيلد أمام مضيفه هيوواكان 3-2، سجلها رولاندو دافيد زاراتي (41) وسانتياغو مارتين سيلفا اوليفيرا (87) لفيليز، وغوستافو بالفورين (49) من ركلة جزاء) وباتريسيو دانيال تورانزو (78) من ركلة جزاء) وفيدريكو راوول لاوريتو (80) لهيوواكان.

وتعادل بوكا جونيورز مع استوديانتيس 1-1، سجلهما مارتين باليرمو (25) من ركلة جزاء) لبوكا وغونزاليز (90) لاستوديانتيس، وجيمينازيا اسغريما مع ريفر بلايت 1-1، سجلهما بيريز (8) لجيمينازيا وكاناليس (90) لريفر.

وفي باقي المباريات، فاز غودوي كروز على أرجنتينوس جونيورز 2-1، وانديبينديتي على راسينغ كلوب 1-0، ولانوس على اتلتيكو توكومان 3-0، وسان لورينزو على تيغر 1-0، ونيولز اولد بويز على بانفيلد 2-1، وخسر ارسنال أمام تشاكاريتا جونيورز 3-0.

- ترتيب فرق الصدارة:

1- كولون 12 من 6 مباريات

2- غودوي كروز 12

3- فيليز 11

4- انديبينديتي 11

5- تشاكاريتا 10.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

16 41 40 38 27 25 20

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 757 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 20 - 25 - 27 - 38 - 40 - 41 الرقم الإضافي: 16

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

151,462,650 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

151,462,650 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

66,287,700 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 21 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,156,557 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

66,287,700 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1,026 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 64,608 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

164,832,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 18,354 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,551,701,769 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 757 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 77873

■ الجائزة الأولى: 37,975,413 ل.ل.

- الرقم الراحح: 77873

- قيمة الجوائز الإجمالية: 37,975,413 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: ثلاث أوراق.

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

12,658,471 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7873

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 873

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 73

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

75,000,000 ل.ل.

477 sudoku

	8	9		4	5			
6		1						4
4					7			
2					6			9
	6			1				
1		5	7					2
								8
						4		6
				9	2			7

حل الشبكة 476

3	4	1	7	2	9	8	6	5
2	6	9	1	5	8	7	4	3
5	8	7	3	6	4	2	9	1
9	1	8	6	4	3	5	2	7
4	3	2	5	9	7	6	1	8
6	7	5	2	8	1	4	3	9
1	2	4	8	3	5	9	7	6
7	5	6	9	1	2	3	8	4
8	9	3	4	7	6	1	5	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

477 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- لاعب كرة قدم إنكليزي شهير يلعب مع نادي مانشستر يونايتد - 2- فنانة إعلامية لبنانية - هاج الدم - 3- إحسان ومعروف - خضع للأمر الواقع - 4- إمارة صغيرة في أوروبا تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا - استرخى لحمه وانتفخ - 5- شدّ ولصق به - نسبة لمواطن من دولة عظمى - للنداء - 6- بلدة لبنانية بقضاء النبطية - جماعة من الناس - 7- طويل من الرجال - أداة التعريف باللغة الإنكليزية - أبيض شعره - 8- تهيأ للحملة في الحرب - عائلة فنانة مصرية راحلة عاشت حياة قصيرة وبرعت بشتى أنواع الفنون من رقص وغناء ومونولوج وتمثيل - حرف نصب - 9- سرب من الطيور - أطول أنهر أوروبا وأغزرها - 10- مرحلة تنتقل فيها الطائرة الحربية من حالة الى حالة تتفوق خلالها على سرعة الصوت وتحدث صوتاً

عمودي

1- بلدة لبنانية بقضاء حاصبيا - 2- مطرب لبناني - 3- يتحرك ويضطرب ويذبغ - قرع الباب - جواب - 4- وحدة حرارية بالأجنبية - صفح عنه - 5- حرف نصب ونفي واستقبال - فنانة لبنانية - 6- نواقيس - ماركة آلات تصوير ألمانية - 7- لمع البرق - بحر - من الحبوب - 8- انكب على الأرض وسجد - دق وكسر - سارق - 9- صاح التنيس - عائلة كاهن مكسيكي راحل قاد أولى حركات الإستقلال قتلته الإسبان - 10- حلوى تصنع من خليط الماء والسكر وتلون بعدة ألوان

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- ناديا جمال - 2- عماليق - عزف - 3- يدري - منشار - 4- مرج - ق ق ق ق ق - 5- حمّ - فا - مهند - 6- لاتينية - هم - 7- أنمّ - أز - فدك - 8- سن - دقق - 9- يراعي - بربر - 10- أحمد كرامي

عمودي

1- نعيم حلاوي - 2- أم درمان - را - 3- دراج - تمساح - 4- يلي - في - نعم - 5- اي - قانا - يد - 6- جقمق - يزد - 7- نقمة - قبر - 8- اعشقه - فقرا - 9- أزل - نهذ - بم - 10- فريد مكاري

مشاهير 477

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة مضرب سويسري شهير. يُعتبر بنظر النقاد أعظم لاعب تنس في التاريخ. حطم الرقم القياسي بحصوله على 16 غراند سلام وإحتلاله المرتبة الأولى 5+3+1+2+4 = صوت قوي عال ■ 8+7+9+6 = لا نظير له ■ 11+10 = سقي

حل الشبكة الماضية: هاشم الاتاسي

إعداد
نوم
مسعود



صورة
وخبير

خالد طاغية

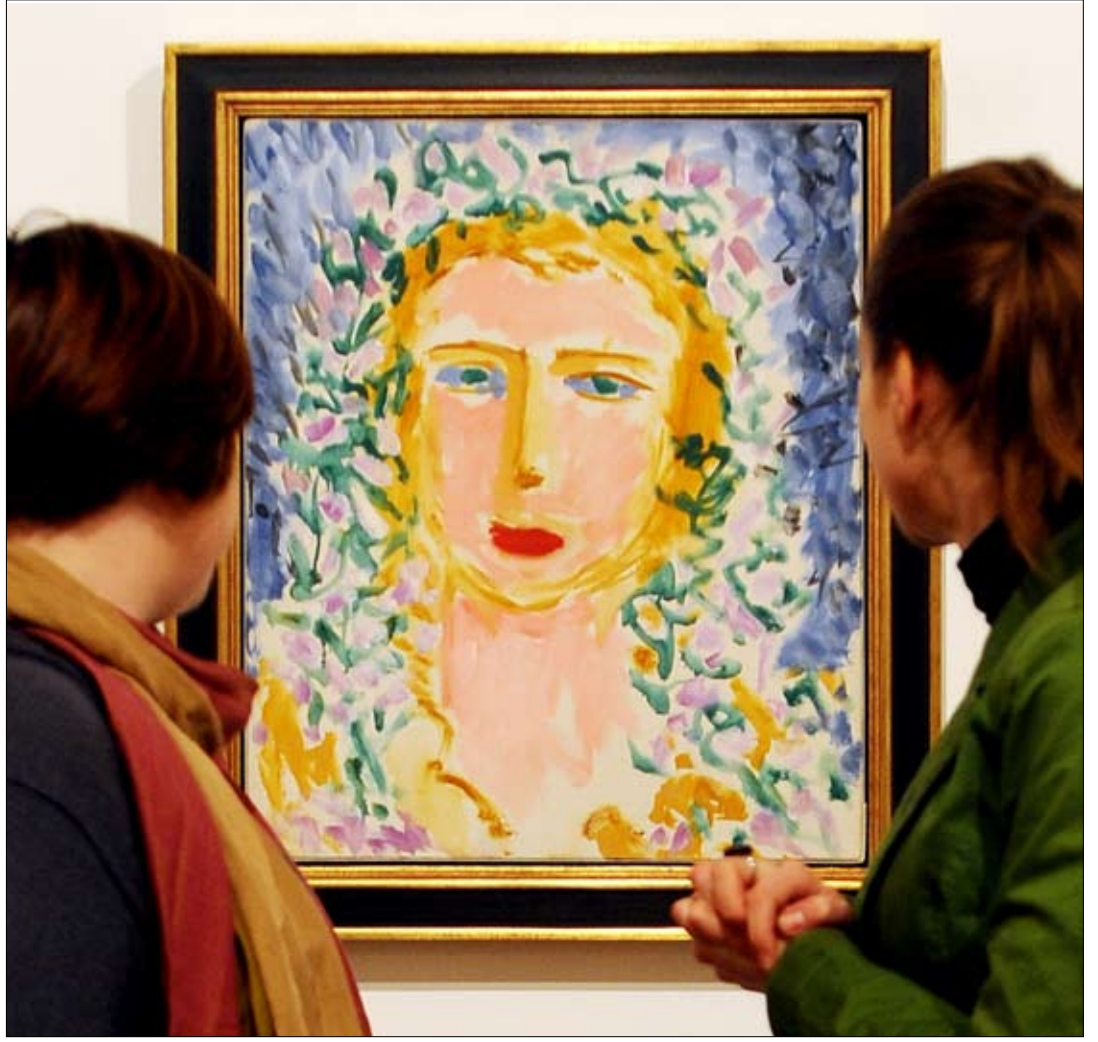
استراتيجية الميغ

الرئيس ميشال سليمان توافقي. ثمة من فهم هذه الصفة بأنها تعني الجلوس في قصر بعيدا، واستقبال الضيوف، والافتخار بالابتسام لهم. والواقع أن الرئيس أكثر من توزيع الابتسامات. وتجنباً للإحراج، قضى وقتاً طويلاً في الخارج، لعله يعود بإنجاز يتعذر الحصول عليه داخلياً. لكن، رغم ذلك، يضطر الرئيس في بعض الأحيان إلى إصدار مواقف حاسمة. فما زال لموقعه بعض الأدوار التي لا يشاركه فيها أحد. وكلما أصدر موقفاً، انتفض فريق يحاول إقناعه بالعودة إلى الجلوس على ذاك الكرسي في القصر، على طريقة: «كن توافقياً واصمت». والحجة دائماً هي أنه «أكبر» من التدخل في اللعبة السياسية. مرة، تزعل تيارات 8 آذار. ومرة، تزعل تيارات 14 آذار.

لكن القصة مع طاولة الحوار أبعد من الزلزال هذه المرة. ذلك أن السذج وحدهم يعتقدون أن ثمة أفكاراً جديرة بالنقاش ستطرح على تلك الطاولة، وأن ثمة خبراء استراتيجيين وسياسيين قلوبهم على البلاد والدفاع عنها سيبحثون أفضل السبل للذود عن الوطن. فالحقيقة التي يعرفها الجميع هي أن ثمة طرفاً يحاول استخدام طاولة الحوار منصة يطلق منها الصواريخ باتجاه سلاح حزب الله، فيما يستخدم فريق آخر الطاولة نفسها لانتزاع صفة شرعية إضافية لسلاح حزب الله، تضاف إلى البيان الوزاري، والتأييد الشعبي مهما كان حجمه.

وبما أنه ما من نقاش حقيقي سيدور على تلك الطاولة، تصبح النتيجة النهائية التي تتمخض عنها مرهونة بالأسماء التي يقدمها رئيس الجمهورية للمشاركة في الحوار. يكفي عد الأسماء، واستنتاج الموقف من سلاح المقاومة. هكذا يصبح من يختار الأسماء هو من يحسم النتيجة. وإذا كانت هناك ضغوط لفرض حضور فؤاد السنيورة، فلا بد من إحضار النائب أسعد حردان.

لكن، بالمناسبة، عن أي استراتيجية دفاعية نتكلم في بلاد طنطن وزير دفاعها ذات يوم لتحقيقه إنجازاً عظيماً هو الحصول على طائرات ميغ روسية الصنع. عاد وزير الدفاع من موسكو فاتحاً مزهواً، تماماً كما فعل بعد إنجاز تدمير مخيم نهر البارد. حدث ذلك قبل أن يذهب رئيس الجمهورية إلى موسكو نفسها ليطلب استبدال الميغ بأسلحة أخرى أكثر ملاءمة لحاجات الجيش، بناءً على توصية من قيادة الجيش ووزير الدفاع، أي وزير الدفاع نفسه الذي سبق أن طنطن للميغ نفسها، والذي يتحضر الآن للمشاركة في طاولة الحوار. أهي استراتيجية دفاعية أم استراتيجية طنطنة؟



طيف ماتيس (1869 - 1954) يخيم هذه الأيام على البلدة التي شهدت ولادته. إذ يستضيف «متحف كاتو - كامبريزي» (شمال فرنسا) معرض «ليديا د: موديل ماتيس وملهمته» الذي يضم لوحات ورسومات عديدة للمرأة التي وفقت أمام أحد أشهر تشكيليين القرن العشرين (أ ف ب - دوني شارلي)

عمان عاصمة الموسيقى البديلة... «تستمع إلى الممنوع»

الموسيقيين المشتغلين بالموسيقى البديلة، ونظرة الجهات الرسمية إليها، ودور الإنترنت في نشرها. أما الجلسة الثانية فتخصص للحديث عن الرقابة على الموسيقى في الأردن، وتستضيف ممثلاً عن «هيئة الإعلام المرئي والمسموع» في الأردن ليطلع المشاركين على معايير الرقابة وكيفية منح إجازات الأغاني. ويشترك في الجلسة المدون محمد عمر الذي سيروي تجربته ودور الرقابة الذاتية ومدى تأثيرها على تطور الموسيقى البديلة في الأردن. كذلك ستلقى الجلسة الضوء على أمثلة موسيقية كانت ضحية المنع.

في الجلسة الثالثة، سيتحدث كل من الصحافي ماهر أبو طير والموسيقي عزيز سريقة عن الأغاني الوطنية الأردنية. سينطلق النقاش من مقالة أبو طير التي نشرت أخيراً، ويسأل فيها إن كان تقديم الأردنيين «في الأغاني التي تفيض غضباً وكراهية باعتبارهم قتلة بليق بنا؟»

تنطلق الجلسات في الرابعة من بعد الظهر، برعاية كل من السفارة الدنماركية، والمركز الثقافي الفرنسي، و«راديو البلد»، وموقع «جيران»، و«إيقاع للإنتاج»، و«مسرح البلد»... وستلي النقاش حفلة موسيقية تقدمها فرقة Mute، ومغنو الرب أحمد الخالدي، ونيكولا خوري، وعبد الله الخالدي. يصعب الادعاء أن الموسيقى في الأردن المباشر. لكن الأبعد الاكتفاء بلون موسيقي واحد والترويج له شكلاً من أشكال انتهاك حرية الموسيقى؟ وحدها الموسيقى البديلة، تلك «الطفلة الوحشية» قد تسمح لموسيقيي الأردن بالكلام والمواجهة.

ومتخصصين وصحافيين ليتحدثوا في ثلاث جلسات. الجلسة الأولى تحمل عنوان «الموسيقى الأردنية البديلة»، وستبحث في مدى نجاحها بالتحوّل إلى حركة اجتماعية، بما أن الموسيقى البديلة - أينما وجدت - جاءت خياراً آخر للإصلاح الاجتماعي والسياسي. سيتحدث في هذه الجلسة الموسيقي يعقوب أبو غوش، وسوسن حبيب مؤسسة شركة OrangeRed المعنية بتنظيم الأحداث الثقافية، ومديرة «الصندوق العربي للثقافة والفنون» فيروز التميمي، وعبد الله الخالدي من موقع Jeeran.com. وستناقش الجلسة الأولى أيضاً، المصاعب التي تعترض

بلدانهم، من بينهم مرسل خليفة الذي نعرف قصته مع قصيدة درويش «أنا يوسف يا أبي»، والموسيقي السوداني أبادر حميد الذي يعيش منفياً في القاهرة بعدما زار دارفور لإقناع مغنيات قبائل الجناويد بالغناء للسلام. وتضمّ الأسطوانة كذلك أغاني للفلسطينيتين كاميليا جبران وأمل مرقص، والأفغاني فرهد داريا، والإيرانية مهسا وحدت، ومغني «المقاومة» في مقاطعة إغور الصينية كوراش سلطان، وفي الصحراء المغربية عزيزة إبراهيم. من جهتها، تستضيف عمان في «يوم حرية الموسيقى» موسيقيين وأكاديميين

عمان - أحمد الزعتري

في مقهى Gloria Jeans في شارع الجامعة في عمان، جلس مع الشريف وربع بريك من فرقة Mute، متوجسين قلقين. سيقدم الموسيقيان الشابان وصلة في يوم «حرية الموسيقى» الذي يحتضنه غداً «مسرح البلد» في العاصمة الأردنية. أخرج مع غيتاره ورافقه ربيع بالغناء عن الوطن وأشيء أخرى. رغم خلو المقهى من الرواد بسبب الضباب والمطر، مارس الشابان رقابة ذاتية على أغانيهما، واتفقا على تغيير بعض الكلمات التي «تمس بالخطوط الحمراء»... كأنهما تحوّلوا إلى رقيبين على الموسيقى في يوم حريتها. «هل أعد خائناً إن انتقدت وطني»، تساءل ربيع، لكن السؤال الأدق الذي لم يطرحه: «هل أتعرض للمسألة إن انتقدت وطني؟»

غداً، سننضمّ عمان إلى القاهرة، وكابول، ونيويورك، وباريس، واستوكهولم، وأمستردام، وبومباي، وبراين، وأوسلو ومدريد للاحتفال بـ«يوم حرية الموسيقى» الذي تنظمه Freemuse للسنة الرابعة. علماً بأن المؤسسة هي منظمة عالمية مستقلة تعنى بحرية تعبير الموسيقيين. ويهدف المهرجان إلى التوعية على أهمية حرية الموسيقيين، والتحرك ضد اضطهاد الموسيقيين والرقابة على أعمالهم... وفي الوقت نفسه، ستحتفي كل تلك العواصم بالموسيقى البديلة وغير التجارية.

أشكال الاحتفال ستختلف من عاصمة إلى أخرى، وستواكبها Freemuse بإطلاق أسطوانة «تستمع إلى الممنوع» (Listen to the Banned) التي تتضمن أغاني لموسيقيين عانوا الاضطهاد في

ليلة القبض
على كازانوف

أخيراً، دخلت المخطوطة الأصلية لمذكرات جياكومو كازانوف (1725. 1798) «مكتبة فرنسا الوطنية». انكب أشهر زير نساء في التاريخ على كتابة هذه السيرة في آخر سنواته، وأنجزها في عام 1789 «قصة حياتي» مع إرهابات الثورة الفرنسية، كتحيّة وداعية مطعمة بالإيطالية لقرن روسو وفولتير. حوالي أربعة آلاف صفحة خطها ابن البندقية، وتناولت حياته الغرائبية والمشوّقة بطلاعتها ونزلاتها، بين العمل الدبلوماسي والفكري والمغامرات العاطفية. قبل وفاته، منح كازانوف مسودة مذكراته إلى ابن أخته كارلو أنغليوني. ثم منح أولاد هذا الأخير المخطوطة في عام 1821 للناسر Brockhaus في مدينة لايبزيغ الألمانية، وحافظ ورثة Brockhaus عليها. وجاء في مجلة «لو ماغازين لنتيرار» الفرنسية، أن مفاوضات الحصول على «قصة حياتي» انطلقت في عام 2007. وقد دفع أحد الممولين الفرنسيين مبلغاً يصل إلى سبعة ملايين يورو لورثة الناشر الألماني... قبل أن تضمها «المكتبة الوطنية الفرنسية» إلى رفوفها الأسبوع الماضي.

FLY for LESS
www.mea.com.lb

Kuwait \$129
Doha \$333
Erbil soon
Abu Dhabi \$249
Dubai \$249
Jeddah \$299
Riyadh \$299
Dammam \$299

For reservation or more information, please call your travel agent or MEA on 01-629999 or 7330

• Special conditions apply.
• Rates excluding taxes.